ماذا يريد العلماء والدعاة من الحوار الوطنى؟







2

طالبوا بوقف إراقة الدماء وإصلاح ذات البين:

علماء: الصراع بين المسلمين.. تفتيت للأوطان وتبديد للثروات



4



«عقيدتى» شاركتهم الفرحة

تكريم أمّهات مصر والوطن العربى فى مهرجان دولى بالأقصر

5



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتى

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | ١٩ من شوال ١٤٤٤ هـ - ٩ مايو ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1578 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشا




خاطرة دعوية
بقلم:
وزير الأوقاف
3

وزير الأوقاف:
الدعوة تعيش عصرها الذهبى برعاية الرئيس

3

الخط المفتوح
بقلم:
رئيس التحرير
8



تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار وزير المالية رقم (١٧٥) لسنة ٢٠٢٣
بالمرحلة الثانية (الفرعية الأولى ، والفرعية الثانية)
لمنظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات وذلك بإلزام:

عدد (١٠٠) جهة/ شركة بتطبيق المنظومة
اعتبارًا من ١٥ مايو ٢٠٢٣

عدد (٢٠٠) جهة/ شركة بتطبيق المنظومة
اعتبارًا من ١٥ يونيو ٢٠٢٣

■ ويمكن الإطلاع على أسماء هذه الجهات/ الشركات وتاريخ إلزام كل منها والواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار من خلال الرابط التالى :

https://eta.gov.eg/sites/default/files/2023-04/payroll-law-175-2023.pdf

■ و يجوز لغير الجهات / الشركات الواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار طلب تطبيق منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات.

■ رابط دليلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور و المرتبات
■ الخط الساخن 16395
■ الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services

أشرف صبحى يكتسح انتخابات الاتحاد الافريقى للرياضة الجامعية

6

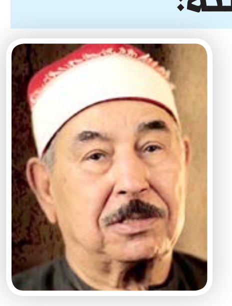


8

فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بالسيدة نفيسة:

سعادة الدنيا والآخرة فى حفظ وفهم معانى أسماء الله الحسنى

فى ذكراه الثالثة:



«أمسية دينية» داخل مقبرة «الطبلاوى»

5

- صلاة الجماعة.. فى البيت
- لبس خاتم البلاتين
- فضل عيادة المريض وثوابها
- الجمع فى الصيام بين نيتى القضاء وست من شوال
- تصوير الجنازات.. يتعارض مع المواثيق ودساتير العمل الإعلامي
- الصلاة بملابس ضيقة

اسألوا أهل الذكر 7







C
M
Y
K

المؤسسة الدينية من أركان الدولة




د. محمد أبوهاشم
مقرر اللجنة الدينية بمجلس النواب

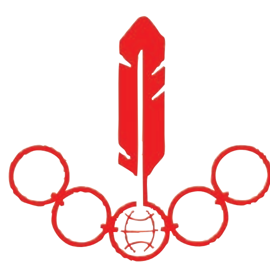
الحوار الوطنى دعوة رئاسية راقية لها أبعاد دينية ووطنية فى غاية الأهمية للدولة والمجتمع وتجسيد لمعانى ومبادئ الشريعة الإسلامية التى ترسخ للشورى كأساس رصين من أسس الوصول للرأى السديد فى كل شأن من شئون الحياة فضلا عن الحكم والسياسة. إن من بين الأطر العامة التى تخص المؤسسة الدينية فى الحوار الوطنى التأكيد على أن المؤسسات الدينية فى مصر جزء أصيل ومكون قوى وركن ركين من أركان الدولة، وأنها حاضرة للنهوض بمهامها فيما يرتبط بتجديد الخطاب الدينى والإفتائى والفكر الإسلامي، والاجتهاد الفقهى بما يخدم مستجدات العصر وفقا للمتغيرات دون مساس بالثوابت، والتأكيد على سعة وسماحة الإسلام فى التعامل مع كافة القضايا الدينية والوطنية، وأن منبر المسجد شريك أساسى فى تبصير المجتمع بحقوقه وواجباته وفقاً للشريعة الإسلامية بحيث تقدم المنابر خطابا دينيا مرنا يتماشى مع معالجة القضايا المجتمعية المستجدة التى تجعله خطابا فاعلاً مؤثرا لا يقف عند أعتاب المساجد بل ينخرط فى المجتمع ويتفاعل مع قضاياه.

مد جسور التواصل

د. محمد عبدالدايم
وكيل كلية الدعوة الإسلامية

لاشك أن المناقشات المرتبطة بالدعوة والدعاة إلى الله تعالى فى الحوار الوطنى ستسهم مؤكدا بالعصف الذهني، ونطالب المشاركين فى المناقشات ببحث سبل كيفية مد جسور التواصل بين لجنة الدعوة وجميع لجان الحوار الوطني، بما يساعد الدولة على النهوض ومواجهة التحديات الفكرية والتوعوية التى تنهض بمنظومة وأنساق المجتمع وبث روح التسامح والانسجام وتوحيد الرؤية والرسالة بما يتناغم مع روح الإسلام فى تقعيد وترسيخ مفهوم السلم وتوحيد العطاء. ولاشك أن كل قطاع من مكونات المؤسسة الدينية له مطالب واقعية يجب صياغتها وتقديمها وحسن عرضها من خلال الممثلين لها فى الحوار الذى يعد نافذة وطنية مفتوحة لكل القطاعات والفئات والمطالب العادلة.
كما إننا نطالب القائمين على الحوار الوطنى بالعمل بقوة على رفع الوعى الأخلاقى والدينى لدى مختلف فئات الشعب باعتباره صمام الأمان للوطن، كما أن الحوار الوطنى سيكون له أهمية كبرى فى استكمال مسيرة البناء والتنمية.

عقيدتى
صوت كل غيور
على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail;info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات



ماذا يريد العلماء من



الحوار الوطنى؟

أشاد الخبراء والمتخصصون وعلماء الدين بـ"الحوار الوطنى" وجلساته المتنوعة التى تهدف الى تعزيز التواصل بين جميع فئات المجتمع، فضلا عن السعى الدؤوب لتحقيق التوافق حول القضايا الحيوية التى تهم فئات المجتمع المختلفة. ولأن علماء الدين والدعاة جزء أصيل من هذا المجتمع فلهم أفكارهم ومقترحاتهم التى يودون تناول المشاركين فى جلسات الحوار الوطنى لها ومناقشتها على طاولة الحوار والخروج بحلول حيوية لها. فهم كغيرهم من شرائح المجتمع الأخرى لهم هموم وآمال يصبون اليها، ويتطلعون الى ترجمتها على أرض الواقع وفى ظل انطلاق الحوار الوطنى لبناء مصر الجديده والذى دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي، وشدد على فتح المجال أمام الجميع لطرح الرؤى التى تدفع بالبلاد الى المستقبل المشرق.

أعد الملف: جمال سالم - إيهاب نافع - مروة غانم



"التمكين العلمى" للعاملين فى مجال الدعوة

د. محمد عبداللطيف قنديل
الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر

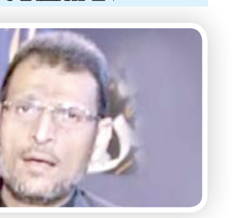
مطالب المؤسسات الدينية من الحوار الوطنى ترتكز على مطلبين أساسيين، أولهما: تحسين الأوضاع المالية لمواجهة موجة الغلاء الحالية وخاصة أن غالبية العاملين فى المؤسسة الدينية لهم مكانتهم فى المجتمع، ولهذا لا يستطيع كثير منهم ممارسة أى مهنة تتعارض مع هيبة ومكانة عمله كداعية أو عضو هيئة تدريس بالجامعة أو مدرس بالمعاهد الأزهرية، ونحن نعلم ان هناك خطوات جادة ومحمودة اتخذت فى هذا المجال لتحسين الأوضاع المالية إلا أن التزايد الكبير فى الغلاء أكبر من مستوى التحسين الذى تم، ونحن هنا ندرك طبيعة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التى تعيشها البلاد، ولكننا نطلب التحسين قدر الإمكان لأن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها، ونحن لا نريد أن نحمل الدولة ما لا تطيق أو تستدين من أجلنا بل إننا نشجع الدولة على تقليل الديون الخارجية والداخلية.
المطلب الثاني: يتمثل فى العمل على اتاحة وسائل "التمكين العلمي" لكل العاملين فى مجال الدعوة والتدريس فى مختلف مكونات العملية التعليمية والدعوية، لأن كثير من العاملين فى المؤسسة الدينية ليس لديهم فائض كاف من الدخل لتكوين مكتبة كبرى تساعده فى عمله أو دفع تكلفة الوسائل التكنولوجية والاتصالية الحديثة التى يمكن من خلالها مساعدته فى تكوينه العلمى لأنه كما يقال" فاقد الشئ لا يعطيه".

"الوعى".. "أُمُّ القضايا"

د. محمد سالم
مدرس التاريخ الاسلامى والإمام والخطيب بوزارة الأوقاف

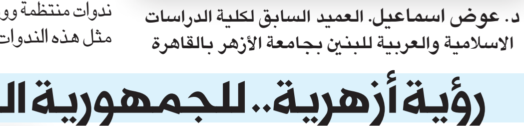
أُثمّن ما تقوم به الدولة من جهود ملموسة فى شتى المجالات على رأسها مجال التنمية وخدمة المجتمع, ولعل مؤتمر الحوار الوطنى يؤكد أن مؤسسة الرئاسة والجهات الحكومية ليست بمعزل عن رجل الشارع, وأنها تحاول جاهدة لم الشمل والاستماع لكل وجهات النظر ومن ثم المساعدة فى صنع القرار .
فبالرغم مما تبذله الأوقاف من جهد فى تحسين أوضاع الأئمة ماديا وفكريا وثقافيا لكن تبقى هناك بعض الأمور التى يجب التنويه عنها مثل: زيادة وعى الإمام الفكرى والثقافى والمجتمعى والذى يتحقق من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات التى يحاضر فيها كبار الأساتذة فى كافة التخصصات الدعوية والفقهية والثقافية والاجتماعية علما بأن هناك دورات قائمة بالفعل لكن لابد من تكثيفها والاستعانة بخبراء فى علم النفس والاجتماع للوقوف على مشكلات الشارع كالطلاق والخلع وزيادة حوادث القتل والسرقة والمخدرات مع طرح طرق العلاج مع التأكيد على دور الأئمة والدعاة من خلال المساجد للحد من تلك المشكلات .
وأطالب بعمل مكتبة لكل إمام تضم أمهات الكتب والكتب المعتدلة ذات المنهج الوسطى فى الفقه والحديث والتفسير والدعوة، ولابد من الاشادة بما تصدره الأوقاف من مؤلفات قيمة والتى تقوم بتوزيعها على الائمة، وضرورة إعادة النظر فى الخطبة الموحدة خاصة أن لكل مجتمع مشكلاته وآفاته التى يعانيها ولا ضير أن يترك أمر اختيار الموضوعات لكل مديرية ومن خلال مجموعة من كبار الدعوة بها بشرط أن يتم ذلك تحت عين ورقابة الوزارة.
وفيما يتعلق بالاستاذ الجامعى فلابد من تحسين وضعه المادى, فرغم بذل الدولة لجهود حثيثة من أجل الارتقاء به إلا أننا نطمح الى المزيد من الرعاية والاهتمام. وكذا ضرورة الاهتمام بالاستاذ تقنيا وفكريا فهو قمة الهرم التعليمى.

الاستفادة من خبرات الأزهر فى كل المجالات

د. عوض اسماعيل. العميد السابق لكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بجامعة الأزهر بالقاهرة

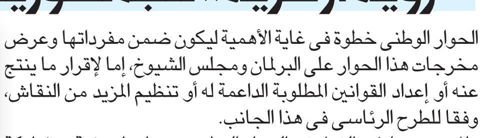
ضرورة تذليل كافة العقبات للاستفادة القصوى من الطاقات الأزهرية الموجودة فى كل ربوع مصر فى شأن الدعوة من مدرسين وأساتذة جامعة وطلاب متميزين، مطالبا بأهمية عقد برامج مشتركة بين الأزهر والأوقاف ووزارات التعليم والتعليم العالى والشباب والثقافة من أجل إقامة ندوات منتظمة ووضع آلية لحضور الشباب مثل هذه الندوات والمحاضرات الثرية.



رؤية أزهرية.. للجمهورية الجديدة



د. رهام سلامة
رئيس مرصد الأزهر

الحوار الوطنى خطوة فى غاية الأهمية ليكون ضمن مفرداتها وعرض مخرجات هذا الحوار على البرلمان ومجلس الشيوخ، إما لإقرار ما ينتج عنه أو إعداد القوانين المطلوبة الداعمة له أو تنظيم المزيد من النقاش، وفقا للطرح الرئاسى فى هذا الجانب.
والمرصد شارك بالفعل فى الحوار الوطني، بعد إعداد رؤية بمشاركة جميع أعضاء المرصد للخروج بملف شامل يقدم ما يدعم الرؤية الإصلاحية للجمهورية الجديدة فى العديد من المجالات وفى مقدمتها مكافحة التطرف والإرهاب، وذلك عبر تفنيد وبيان كذب أيديولوجية الجماعات المتطرفة التى تستهدف فئة الشباب الركن الأصيل فى الإصلاح والتنمية والذى تعوّل عليه الدولة فى استقرارها.

ميثاق شرف دعوى

إننا بحاجة ماسة الى ميثاق شرف دعوى يلتزم به كل العاملين بالحقل الدعوى أفرادا كانوا أو مؤسسات. هذا الميثاق لابد ان يكون محدد الأهداف والوسائل التى يتوخَّاها الخطاب الدعوى، محددا ماذا يريد الدعاة من المجتمع؟ وكيف يصلون إلى ما يريدون؟ مع ضرورة التدقيق والتثبّت فى الخطاب الدعوى نظرا لكون الداعية مبلِّغا عن رسول الله، وهذا يتطلب ألا ينقل حديثا إلا إذا كان متثبّتا من صحّته وألا يتجرَّأ على الفتوى إلا إذا كان مؤهَّلا لذلك وممتلِكا لناصيتها.
وأتمنى من القائمين على الحوار الوطنى فيما يتعلق بالخطاب الدينى ان ينجحوا فى تصحيح المفاهيم الخاطئة فى كافة مناحى الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية التى أصابت المجتمع بسبب خطاب متشدد اصاب الناس بالعَنَت والمشقّة او خطاب متحلّل نتج عنه توهين الدين ومبادئه القويمة فى نفوس الناس.
وضرورة دراسة الواقع ورصد أحواله، فالعلم بالشرع ورصد الواقع هما الجناحان اللذان تحلق الدعوة إلى الله فى سمائهم.
وحتمية توحيد المؤسسة الدينية بقيادة الأزهر المرجعية الأولى لأهل السنة فى العالم. فتجديد الخطاب الدينى لن يتحقق إلا بوحدة المؤسسة الدينية وليس بمعزل عن تجديد باقى الخطابات المجتمعية والثقافية الأخرى نوع من العبث.

د.محمود الصاوى
أستاذ الدعوة والثقافة الاسلامية والوكيل الأسبق لكليتى الدعوة والإعلام بجامعة الأزهر

تحقيق "الحياة الكريمة"

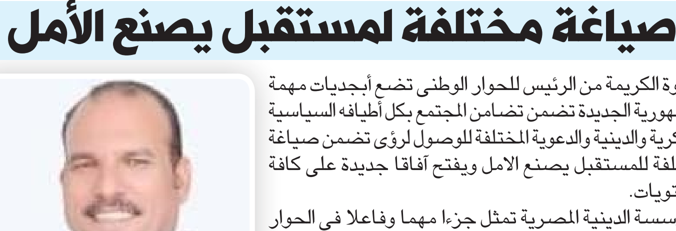
د. أشرف فهمي
وكيل وزارة بالأوقاف

نظرا لأهمية الحوار الوطنى القائم على التجميع لا التفريق والوحدة الوطنية الكاملة حفاظا على الكيان الوطنى هناك بعض الأمور بكل إجمالى من وجهة نظري: 1- تعزيز الحياة الحزبية والسياسية وتفعيلها على أرض الواقع مع خلق روح المنافسة الشريفة.
2- التركيز على تحسين حياة المواطنين بشكل واضح وفعال مع التخفيف من الضغوط الحياتية التى تؤثر سلبا على معيشته وأداء عمله واجتهاده.
3- إيمان الجميع حقا بإعلاء المصالح العليا على المصالح الخاصة.
4- وضع خطط وآليات فاعلة فى مواجهة الغلو والتطرف مع مزيد من التوعية.
5- تنفيذ كل ما ينتج عن الحوار الوطنى ومتابعته بكل دقة وتحقيقه بحيادية تامة.
6- التنمية الشاملة فى جميع المجالات البشرية والاقتصادية فى جميع محافظات الجمهورية مع فتح جميع المصانع المغلقة وتشجيع الصناعة بلا ضغوط أو تعقيدات.
7- إقامة العدل والمساواة وتنفيذ القانون دون محاباة فى جميع التعاملات البشرية بين جميع المواطنين وفى سائر المجالات الميدانية من أهم عوامل نجاح نتيجة الحوار الوطني.
8- الأولويات وفقهها وأهمية ذلك فى الجمهورية الجديدة مع إحداث التوازن المجتمعى والمصداقية الكاملة فى كل المجالات فى ربوع الوطن.

الشباب والانتماء.. على رأس الأولويات

د. عصام الهادى
مفتش الدعوة بالأوقاف

الموضوعات المقترحة للمناقشة خلال الحوار الوطني: 1_ الاهتمام بقضايا ومشاكل الشباب وكيفية علاجها فهم أساس المجتمع ووقود التقدم والتنمية.
2_مناقشة وعرض حلول لبعض السلبيات الاجتماعية التى تهدد كيان الجيل كله من الشباب كحالات الانتحار.
3_كثرة حالات الطلاق الحلول والعلاج.
4_مخاطر الانترنت وأثر ذلك على الشباب والفتيات وكيف نقضى على هذه الأخطار.
5_قضية الزواج المبكر ،كيف نعالج مثل هذه العادات والتقاليد السيئة.
6_الاهتمام بالتعليم ونشر الوعى الثقافى فى المدارس والجامعات ومراكز الشباب من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التى يحاضر فيها علماء الأزهر لنشر الفكر الوسطى ومحاربة الأفكار الهدامة.
7_محاولة تصحيح بعض الأفكار المغلوطة من خلال عرض برامج تليفزيونية ومادة إعلامية دينية واجتماعية للوصول بالشباب وبعض ضعاف القلوب إلى بر الأمان والسلامة من هذه الأفكار المنحرفة وذلك حفاظا على الأمن القومى لبلدنا الحبيبة مصر.
6_المراقبة الكاملة والمتابعة الجيدة لضبط الأسعار ومعاقبة المحتكرين.
7_المراقبة والمتابعة اليومية لرغيف الخبز المدعم الذى يأكله عامة الشعب ففى كثير من الأماكن والبلاد نجد رغيف الخبز لا يصلح للتناول والأكل.
8_الاهتمام بالزراعة والمزارع المصرى وتشجيع الأيدى العاملة على الإنتاج والعطاء لتعود خيرات مصر كما كانت فى العصور السابقة.
9_عمل وإنشاء مشروعات جديدة وبخاصة فى المناطق الصناعية للقضاء على البطالة.
10_الاستفادة من أهل الخبرة فى جميع المجالات والتخصصات والنظر فى الحاصلين على الماجستير والدكتوراه والاستفادة منهم كل فى مجاله وتخصصه.



صياغة مختلفة لمستقبل يصنع الأمل



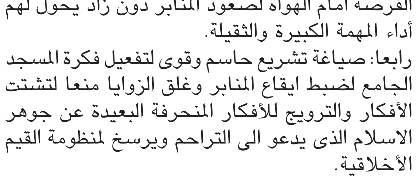
د. محمد سليم
أستاذ الحديث بجامعة الأزهر
وكيل اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ أمين حزب "مستقبل وطن" بالشرقية

الدعوة الكريمة من الرئيس للحوار الوطنى تضع أبجديات مهمة للجمهورية الجديدة تضمن تضامن المجتمع بكل أطيافه السياسية والفكرية والدينية والدعوية المختلفة للوصول لرؤى تضمن صياغة مختلفة للمستقبل يصنع الامل ويفتح آفاقا جديدة على كافة المستويات.
والمؤسسة الدينية المصرية تمثل جزءا مهما وفاعلا فى الحوار الوطنى الشامل الذى من بين أولوياته الفكر المستنير فى طرح وفهم كافة قضايا الوطن بما فيها القضايا الدينية، وهو الأمر الذى سيجرى فى إطاره التأكيد على دور المؤسسة الدينية فى طرح مفاهيم أوسع لقضايا من بينها المواجهة الفكرية للتطرف والإرهاب وتصحيح المفاهيم وتنقية التراث وضبط المناهج والتجديد الفقهى والإفتائى والحرص على عالمية رسالة الأزهر فضلا عن الأوقاف والإفتاء كجزء من قوة مصر الناعمة، والدولية المصرية حريصة كل الحرص على كل ذلك.

إزالة الفجوات وتعزيز التوافق

د. ابراهيم رمضان
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

أهمية الحوار الوطنى فى تكوين رأى جماعى متوافق عليه؛ بعد استخلاص الرأى الصواب. حيث الشورى والحوار بين أبناء المجتمع الواحد، فيقول تعالي: "والذين استجابوا لربّهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون"؛ حيث مدح الله تعالى الأنصار رضى الله عنهم لاتفاق كلمتهم ولأنهم إذا أرادوا أمرا انقادوا إلى الرأى فى أمورهم بمبدأ الشورى والحوار فيما بينهم وإذا كان مفهوم الحوار الوطنى التناقش بالكلام المباشر بين مجموعة بطريقة هادئة ومنظمة فإن ذلك مبدأ من مبادئ الإسلام اقرها القرآن الكريم وسيد المرسلين، ففى السنة النبوية الشريفة نجد أن رسول الله وهو الذى لا ينطق عن الهوى ولا يصدر عنه الا الصواب فى أمور الدين والدنيا.
أن ما شهدته الجلسة الافتتاحية يُفعل مفهوم الحوار بين أفراد المجتمع ليعلمنا تقريب وجهات النظر وإزالة الفجوات بين المتحاورين، وتعزيز التوافق بينهم حول المواضيع المهمة التى تخص المجتمع ككل فالمشورة والحوار بين أبناء الوطن من جيل إلى جيل، وقال ابن العربى : الشورى ألفة للجماعة ومسبار للعقول وسبب إلى الصواب، وما تشاور قوم إلا هدوا.



نقابة الدعاة

الشيخ سعد الفقى
كاتب وباحث
ووكيل وزارة الأوقاف الأسبق

وحتى تتحقق الثمار المرجوة ونرى أثرا ايجابيا للنهوض بالدعوة والدعاة وبناء فكر جديد مستنير يرقى بالنفوس ويخدم الوطن ويرسخ للإسلام كدعوة عالمية فليس أقل من.
أولا: ضرورة انشاء نقابة للعاملين فى حقل الدعوة من خريجى الأزهر لتقوم بدورها اجتماعيا وثقافيا واجتماعيا كغيرهم من شرائح المجتمع الأخرى كالأطباء والمهندسين والمحامين والصحفيين الخ .
ثانيا: منح العاملين فى حقل الدعوة الاسلامية كادرا خاصا اسوة بفئات عديدة وشرائح أخرى فى المجتمع كالقضاة ورجال السلك الدبلوماسى وغيرهم كثير.
ثالثا: صياغة تشريع واضح للاستعانة برجال الدعوة الذين تقاعدوا بعد الستين والاستفادة منهم كما يحدث فى الجامعات ووزارة العدل لاسيما وأن مساجد الأوقاف تعانى من العجز الكبير فى أعداد الأئمة وهو ما يعطى الفرصة أمام الهواة لصعود المنابر دون زاد يخول لهم أداء المهمة الكبيرة والثقيلة.
رابعا: صياغة تشريع حاسم وقوى لتفعيل فكرة المسجد الجامع لضبط ايقاع المنابر وغلق الزوايا منعا لتشتت الأفكار والترويج للأفكار المنحرفة البعيدة عن جوهر الاسلام الذى يدعو الى التراحم ويرسخ لمنظومة القيم الأخلاقية.

حَيَاتُنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

التقوى.. وحُسنُ الخُلقِ

عن أبى ذرٍّ قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتق الله حيثُما كنتِ، وأتبع السيئةِ الحسنةِ تمحُها، وخَالِق الناسَ بخُلق حسنٍ» [الترمذي]، تضمَّن هذا الحديث الكريمُ رسالةً عظيمةً فى كلمات قليلةَ، وقد بدأ الحديثُ الكريمُ بالأمر بالتقوى، والتقوى فى معناها البسيطِ أنْ يتقيَ المرءُ ما يُعرضه لعذاب الله تعالى وعقابِه، وهذا يَستلزمُ أنْ يكونَ على علمٍ وبصيرةٍ بأمور دينِه.
وتقوى اللهِ تعالى أمرٌ جاءت به سائرُ الرسالاتِ السماويةِ «وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ» [النساء: 131] لأن غايتِها كلَّها سعادةُ الإنسانِ فى الداريْن.
وعبارةُ «حيثما كنت» تدل على دوام التقوى وبقائها. والعبارةُ الثانيةُ فى الحديثِ الشريفِ: «وأتبع السيئةَ الحسنةَ تمحُها» ترغيبٌ فى الأفعالِ الحسنةِ، وبيانٌ أنَّ مِن خصائصِها أنها تمحو السَيئاتِ التى هى صغائرُ الذنوب، وقد قال الله تبارَكَ وتعالى: «إنَّ الحسناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتَ» [هود: 114]، وإذهابُ الحسناتِ للسيئاتِ يَحتمل معنييْن، فقد يكونُ من خصائص الحسنةِ أنها تمْحُو أثرَ السيئةِ وإثمِها، فإذا ألمَّ العبدِ بصغيرةٍ ما مِن الصغائرِ فأتبعهَا بحسنةٍ محتِ الحسنةُ أثرَ السيئةِ، وقد يكونُ المعنى أنَّ من أثرِ الحسناتِ أنها تمحو من النفوسِ الميل إلى اللممَ، وأنَّ النفسَ إذا عوَّدها صاحبُها الْتزامَ فعلِ الخيرِ فمِن شأن هذا أنْ يمحوَ من نفسِه أثرَ هذه الصغائرِ والميل إليها.
وأيًّا كانَ المعنى المراد، فالحديث يَحمل الناسَ حملا على فعلِ الخيرِ ويرغّبُهم فيه، ويُلحظُ أنَّ الحديثِ جاءَ فيه التعبيرُ بالأثرِ المترتب على العمل، لا بالعمل نفسِه، فلم يقل: أتبع الخطأَ الإحسانَ، وإنما عبَّرَ عن الخطأ بأثرهِ وهو السيئةُ، وعبرَ عنَ الإحسان بأثرهِ وهو الحسنةُ، وهذا مِن شأنِه أنْ ينقلِ الإنسانَ نقلةً أبعدِ وأعمق من مجالِ الدنيا الضيقِ إلى الرحابِ الربانيةِ الواسعةِ، فيُراقبَ الله تعالى، وهو يعلمُ أنَّ كل فعل هو مجزيٌّ به إنْ خيرًا فخيرٌ وإنْ شرًّا فشرٌّ «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» [الزلزلة: 7، 8]، وهذا البعدُ الإيمانيُّ يُوجد فى النفسِ الوازعَ الذى يمنعها من المخالفاتِ حتى إذا غابَ الرادعُ البشريُّ المتمثل فى القانون.
وإذا حرصَ العبدِ فيما يقترفه مِن صُغائرَ أن يسارعَ إلى محوها فإنه سيكونُ عن الكبائرِ والموبقاتِ (الذنوب المهلكة) أبعدِ.
ثم تأتى الجملةُ الثالثةُ من الحديثِ النبوى الكريمَ «وخالق الناس بخلق حسن» لِتبينَ الأساسَ الذي ينبغى أن تكون عليه المعاملةُ بينَ الناسِ، وهو الخُلقُ الحسنُ، فلا بد إذن من أن يغرسَ الإنسانُ فى نفسِه الإخلاقَ الحسنةِ حتى تكونَ معاملته للناسِ كريمةً كما أمرَ سيدنا رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم، وهذه كلمةٌ وجيزةٌ لكنَّ العملِ بها عظيمٌ، والمعانى وراءها متلاطمةٌ كالأمواج.
وإذا نظرنا فى جمل الحديثِ الثلاثِ سنجد أنها نظمتِ العلاقاتِ الثلاثِ التى تشكل حياةِ الإنسانِ، وهى علاقته بربِّه، وعلاقته بنفسِه، وعلاقته بالناسِ مِن حولِه، فعلاقته بالله تعالى تستلزمُ التقوى الدائمةَ، وعلاقته بنفسِه تقتضى أنْ يأخذِها بالحزمِ ويحفظِها من السقوطِ فى الزللِ، وعلاقته بالناسِ تقتضى أن يُحسن معاملتِهُم.
وهذا التدرجُ منطقيٌّ، فتقوى الله تعالى الله هى أساسُ الإحسانِ إلى النفسِ وإلى الغيرِ، وأخذ النفسِ بالمراقبةِ أساسُ يُبنى عليه إحسانُ معاملةِ الناسِ.

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام ورش

الراوى الثانى عن الإمام نافع، هو الإمام المقرئ الكبير، إمامُ القرَّاء وشيخُهم بالديار المصرية أبو سعيد عثمانُ بْن سعِيد بْن عبدالله بْن عمرو بْن سليمان، المعروف بـ "ورش". وُلِد سنة (110هـ)، وهو قيروانيُّ الأصل، ومن موالى آل الزُّبَيْر بْن العوّام.
كان أبيض اللون، أشقر، أزرق العينين، سمينا مربوعا، يلبس ثيابا قصارا.
وقد لقب بورش؛ لشدة بياضه، وقيل: لقبه شيخه نافع بطائرٍ اسمه "وَرْشَان"، وكان يقول له: اقرأ يا ورشان، وهات يا ورشان، ثم خُفِف لـ"ورش" فكان يُعجبه هذا اللقب، ويقول: أستاذى نافع سماني به، ويفتخر بذلك. وكان رأسا كبيرا فى حداثته، واشتغل وبرع فى التلاوة، فكان حجةٍ فيها، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، وكان بصيرًا بالعربية، متعمقًا فى النحو، متقنا له.
وقد رحل إلى نافع (155هـ)، وتلا عليه ختمات كثيرة، ذكروا أنه تلا عليه أربعَ ختماتٍ فى شهر واحد، ثمّ رجع إلى مصر.
وله فى قراءته خبر عجيب، حيث خرج إلى مصر؛ ليقرأ على نافع، فلما وصل إلى المدينة، وذهب إلى مسجده، فإذا هو لا تطاقُ القراءةُ عليه من كثرة تلاميذه، وكان يقرئُ كل طالب ثلاثين آية! فجلس خلف الحلقة، وقال لبعض الجالسين: مَنْ أكبرُ الناس عند نافع؟ فقال لي: كبير الجعفريين، فقلت: فكيف به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله، فجئنا إلى منزله، فخرج شيخٌ، فقلت: أنا من مصر، جئت لأقرأ على نافع، فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكرامة.
وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع، فقال له الجعفري: هذا وسيلتى إليك، جاء من مصر ليس معه تجارة، ولا جاء لحجٍ، إنما جاء للقراءة خاصة. فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار، فقال صديقه: تحتال له. فقال لى نافع: أيمكنك، أن تبيت فى المسجد؟ قلت: نعم، فبتُّ فى المسجد، فلما أن كان الفجرُ جاء نافع، فقال: ما فعل الغريبُ؟ فقلت: ها أنا رحمك الله، قال: أنت أولى بالقراءة، قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت، مدادا به، فاستفتحت فملأ صوتى مسجد رسول الله، فقرأت ثلاثين آية، فأشار بيده أن اسكت. فسكتُّ، فقام إليه شاب من الحلقة، فقال: يا مُعلِّمُ! أعزَّك الله، نحن معك وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك، وقد جعلت له عشرًا، وأقتصِرُ على عشرين فقال: نعم وكرامة! فقرأت عشرًا، فقام فتى آخر، فقال كقول صاحبه، فقرأت عشرًا وقعدت واقتصرت على عشرين، حتى لم يبق له أحد ممن له قراءة، فقال لي: اقرأ. فأقرأنى خمسين آية، فما زلت أقرأ عليه خمسين فى خمسين، حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.
قال يونس: "كان جَيِّد القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ يَهْمِزُ وَيَمُد ويُشدِد، ويُبَيِّنُ الإعراب، لا يَمِلُّه سامعه".

كلمة ومعنى



بقلم الداعية:
د. نيفين مختار

رغد العيش

نعيش جميعا فى نعم لا تعد ولا تحصى ورغم أننا ندرك جميعا حجم التحديات التى تواجهنا وحجم المكائد التى تكاد ضد مصر إلا أننا نجد الكثير من الناس ينساق وراء من يريد هدم الوطن وزعزعة الأمن والاستقرار الذى أصبحنا نعيش فيه، حقا هناك من يريد هدم مصر حتى نصبح مثل غيرنا مشردين فى البلدان نعيش فيها غرباء ليس لنا غير الله يحمينا، فنسمع من وقت إلى أخر عن غلاء الأسعار والسخط والتذمر والناس تنساق وراء تلك الدعاوى ولا تريد أن تصبر فالأزمة عالمية ونحن نحتاج أن نتكاتف جميعا ونكون يدا واحدة حتى نحافظ على وطننا ونعبر هذه الأزمة. الناس تريد كل شيء تريد أن تحيا كما يقولون فى رغد العيش فهى تريد الأمن والأمان والاستقرار وكان يكفيهم قول النبى صلى الله عليه وسلم (من أصبح منكم آمناً فى سربه، معافى فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)أتدرون معنى هذا الحديث، أى إذا كنتم تعيشون فى أمن وأمان وعندكم صحة وعافية ولديكم فقط طعام يوم واحد فأنتم قد ملكتم الدنيا كاملة بين أيديكم أى أنكم غلبتم الملوك؛ ولم لا ؟ فأنتم تملكون الدنيا، لكن هؤلاء يريدون كذلك مع رغد العيش السعادة والهناء وأبناء ذو تربية عالية وأموال كثيرة وأسعار زهيدة وشفاء من كل داء ومنصب مرموق والتمتع بلذات الحياة والعيش فى وطن مستقر دون خوف ولا فزع، للأسف الناس تريد كل شيء، وهذا طبع الإنسان، لكن دعونى أذكركم حتى لا تنسوا من حولنا بماذا يمرون الأن بعد فقد نعمة الامن والاستقرار، أذكركم أيها السيدات والسادة بأن الأمن من أجل النعم التى نعيش فيها بل قولوا نحن نعيش فى نعيم كبير ما بعده نعيم لأن كثيرا من الناس التى سقطت بلادها فى فخ الفوضى والتمزق والتفكك ما بين لاجىء ومشرد ومحاصر ومعتقل أو شهيد أو مصاب أو مشوه أو عاجز، يتمنون يوما واحدا يعود لهم فى بلادهم كما كانوا، وأنتم أيها المصريون ألا يكفيكم ما نحن فيه حتى تصبروا على أى أزمة عابرة لنحافظ على وطننا من التفكك والدمار، إن الحفاظ على نعمة الوطن يحتاج منا إلى أمرين: أولاهما: شكر النعمة؛ وهو بدوره يتطلب شكر الله تعالى أن أسبغ علينا من واسع فضله وإحسانه وحافظ على مصرنا، فالله سبحانه قد قال فى كتابه(ادخلوا مصر إن شاء الله امنين) وشكر الله ليس فى المال فقط ولا البنون ولا الصحة ولكن فى كل النعم التى منها الأمن والأمان ولذلك كلما شكر العبد ربه على نعمه عليه زاده حفاظا عليها مصدقا لقوله تعالى(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) أخواتى فى الله أشكروا الله واحمدوه حتى يحافظ لنا على هذه النعمة ويحمينا من التشرد والضياع، وأما الثانية: فهى وحدة الصف ونكون جميعا يدا واحدة حتى نستطيع الدفاع عن وطننا والتصدى بقوة لمن يريد خراب البلاد ويريد أن نظل فى سخط على بلدنا وعلى أقدارنا ، مصر أيها السادة ستظل إلى الأبد ذو عزة وكرامة شئتم أم أبيتم ، اللهم أحفظ مصر وأهلها من شر كل حاقد لا يريد لها الخير واحفظنا وأهلونا وأدم علينا نعمائك وفضلك يا رحيم، واجعلنا نحيا يا ربنا فى أمن وأمان ورغد العيش يا رحمن.

خاطرة دعوية



بقلم: أ.د/ مختار جمعة
وزير الأوقاف

السكينة

السكينة هى الطمأنينة والوقار والسكون الذى ينزله الله (تبارك وتعالى) فى قلوب عباده المؤمنين، فلا تزلزلها الفتن، ولا توهنها المحن، بل يزداد أصحابها إيمانًا ويقينًا وثباتًا على الحق، ثقة فى الله (عز وجل) واطمئنانًا بما عنده سبحانه وتعالى، حيث يقول الحق سبحانه: "هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (الفتح: 4)، ويقول سبحانه وتعالى: "لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا" (الفتح: 18)، ويقول (عز وجل): "إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (الفتح: 26).

ونحن مأمورون بالسكينة والطمأنينة فى عباداتنا لله (عز وجل) وسائر جوانب حياتنا، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ (رضى الله عنه)، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: "مَا شَأْنُكُمْ؟" قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ؟ قَالَ: "فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا" (صحيح البخاري).

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضى الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ، فَامْشُوا إِلَى الصَّلاَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، وَلاَ تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا" (صحيح البخاري).

وعَنْ أَبِي مُوسَى الأشعرى (رضى الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، "أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا، فَقَالَ: "لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ" (سنن ابن ماجه).

وبذكر الله (عز جل) واستحضار عظمته ومعيته سبحانه تتحقق لنفس المؤمن السكينة والطمأنينة، حيث يقول تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ" (الرعد: 28).

وزيـر الأوقـاف:
الدعوة تعيش عصرها الذهبى فى حرية تامة برعاية الرئيس

كتبت- إسراء طلعت:

أكد الدكتور محمد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف أن الدعوة فى مصر تعيش عصرها الذهبى فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، وأن خطة الأوقاف فى موضوعات الخطب خطة مدروسة بعناية فائقة تناقش موضوعات متعلقة بالمجتمع، فعلى سبيل المثال خطب شهر شوال كانت الأولى عن صلة الرحم وهو موضوع اجتماعي، ثم الحديث عن حق العمل وهو موضوع اقتصادي، ثم الحديث عن حفظ الأوطان من صميم مقاصد الأديان وهو موضوع وطني، ثم الحديث عن أسماء الله الحسنى وهو موضوع روحى إيماني.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع لجنة الإعلام الدينى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة. وأعلن الوزير عن إطلاق عدد من الأنشطة والفعاليات خلال الفترة المقبلة فبعد النجاح الكبير الذى حققه فى عامه الأول (الصيف الماضي) ينطلق البرنامج التثقيفى للطفل عامه الثانى فى ثوب جديد تحت عنوان: "مشروع المليون قارئ وألف حافظ صغير" الأحد 14 مايو بمشاركة 20 ألف مسجد ومليونى جنيه جوائز ومكافآت، ويتضمن البرنامج محاضرات تثقيفية وبخاصة فيما يتعلق بالقيم والآداب العامة ورحلات ترفيهية وتثقيفية، مع الحرص على اكتشاف المواهب فى مجالات: قراءة القرآن، الابتهال الديني، طلاقة القراءة، الثقافة العامة. أوضح أن الوزارة أطلقت برنامج التحفيظ عن بعد لعام 2023م للراغبين من جميع دول العالم وبخاصة أبناء الدول غير الناطقة بالعربية، مع منح الإجازات وسيتم ترشيح من تنطبق عليه شروط الترشح للمسابقة العالمية الثلاثين للقرآن، من الملتحقين بهذا البرنامج، وسيتم ختم القرآن يوم السبت 20 مايو الجارى بأربعين قارئا من أعلام القراء والأئمة القراء كاملًا ترتيلا لأول مرة بمسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه).

وأشار إلى أن مؤتمر المجلس الأعلى الرابع والثلاثين سينعقد يومى 9 و 10 سبتمبر المقبل تحت عنوان: "الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الديني.. بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة، كما أن هيئة الأوقاف تعمل على إنهاء جميع مشاكل تقنين وضع اليد لأهالى القرى والعزب والنجوع المبنية على أراضى الوقف قبل نهاية العام الحالي.



البحوث الإسلامية يطلق قوافل توعوية أسبوعيا للمحافظات

كتب – إيهاب نافع:

أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر قوافل التوعية للأسبوع الجارى إلى محافظات: القاهرة، دمياط، المنيا، بالإضافة إلى الواحات البحرية، حيث تستمر فعاليات هذه القوافل على مدار أسبوع، وذلك فى إطار توجيهات من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بتكثيف القوافل الدعوية بشكل دائم فى جميع مدن المحافظات.

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد، أن إطلاق المجمع لهذه القوافل المستمرة يحقق استراتيجية التواصل الفعَّال مع جميع فئات وأفراد المجتمع فى مختلف أماكن تواجدهم، بما ينعكس على تحقيق الوعى المجتمعى تجاه الانحرافات الفكرية والسلوكية.

د. نظير عياد

أوضح أن القوافل تركز فى برنامجها على المعالجة الشاملة للمشكلات المجتمعية التى يعانى منها المجتمع المصري، ووضع الحلول المناسبة لها من خلال توجيهات الإسلام، كما تستهدف بيان أهمية التعاون بين أفراد المجتمع فى مواجهة تلك المشكلات.

أشار الأمين المساعد للدعوة والإعلام الدينى د. محمود الهواري، إلى أن برنامج القوافل يستهدف التأكيد على أهمية البناء الفكرى للشباب، من أجل إعداد جيل قادر على البناء والتنمية وتحمل المسئولية، واللقاءات والندوات التى ينفذها أعضاء القوافل فى المدارس والمعاهد والنوادى والمستشفيات والمصانع والمراكز الثقافية وأماكن التجمعات المختلفة، حيث تستهدف ترسيخ المفاهيم المجتمعية المهمة، وتركز على التوعية بالعديد من القضايا المهمة التى تشغل بال المواطنين، والرد على أسئلتهم واستفساراتهم المختلفة بصورة سهلة مبسطة فى الأماكن المستهدفة بالتوعية.

بروتوكول تعاون بين الأوقاف وكلية الدراسات الإفريقية العليا

كتبت- إسراء طلعت:

وقعت وزارة الأوقاف بروتوكول تعاون مع كلية الدراسات الأفريقية العليا بجامعة القاهرة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بحضور د. مختار جمعة وزير الأوقاف، د. عطية محمود الطنطاوي- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا- د. أميرة شوقي- وكيل كلية الدراسات الأفريقية- د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الديني، د. رشا أبو شقرة عضو لجنة الشئون الأفريقية بمجلس النواب، ونخبة من كبار الإعلاميين والصحفيين أعضاء لجنة الإعلام بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

أكد د. جمعة وزير الأوقاف أن الهدف هو الوصول إلى التكامل فى مجال تدريب الأئمة الموفدين إلى الدول الأفريقية بعادات وتقاليد وفهم ثقافات شعوب الدول الموفدين إليها، فدور المؤسسات الوطنية متكامل لدعم الدور المصرى الكبير فى قارة أفريقيا، وأفريقيا هى العمق الاستراتيجى الهام للدولة المصرية. وعرض أهم جهود الوزارة فى القارة الأفريقية ومن أهمها، فى مجال الإيفاد، وبلغ عدد الموفدين إلى الدول الأفريقية إيفادًا دائمًا (27) إمامًا وخطيبًا ومدرسًا، إضافة إلى (3) أئمة إلى دولة الكونغو خلال شهر رمضان، حيث بلغ عدد الموفدين إيفادًا دائمًا إلى دولة تنزانيا (12) موفدًا، وإلى دولة السنغال (4) موفدين وإلى دولة أوغندا (3) موفدين، وإلى دولة موزمبيق (3) موفدين، وإلى دولة الكاميرون (2) موفد، وإلى دولة كينيا (2) موفد، وموفد واحد إلى دولة السودان.

وفى مجال المؤتمرات الدولية تم توجيه الدعوة لعدد من ممثلى الدول الأفريقية ما بين وزراء ومفتين ورؤساء مجالس للمشاركة فى المؤتمرات الدولية التى عقدها ين الدوليين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال الأعوام السابقة.

وفى مجال الأنشطة المقدمة للطلاب الوافدين من الدول الأفريقية، المنح الدراسية للطلاب الوافدين، حيث قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتقديم منح دراسية لنحو (100) من الطلاب الوافدين من الدول الأفريقية، بتكلفة إجمالية بلغت نحو مليون وستمائة ألف جنيه، وفى المعسكرات التثقيفية والترفيهية للطلاب الوافدين، تم تنظيم عدد (5) معسكرات تثقيفية وترفيهية للطلاب الوافدين بمشاركة الطلاب من الدول الأفريقية، وتضمنت هذه المعسكرات جوانب علمية وثقافية وترفيهية وزيارة المعالم السياحية والأثرية بمحافظة الإسكندرية.

وفى المسابقات القرآنية للطلاب الوافدين، تم تنظيم مسابقة القرآن الثالثة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية للطلاب الوافدين المقيدين على منحة المجلس وللدارسين بالأزهر الشريف والجامعات المصرية والمعاهد الأزهرية والمعاهد العليا، فى الفترة من 2- 31 أغسطس 2022م، وذلك بمشاركة أكثر من (30) طالبًا من الدول الأفريقية، وذلك فى ثلاثة فروع، الفرع الأول: حفظ القرآن كاملًا، والفرع الثاني: حفظ نصف القرآن، والفرع الثالث: حفظ ربع القرآن.

وقد أسفرت النتائج عن حصول بعض الطلاب الفائزين من الدول الأفريقية على مكافآت مالية قيمة، ومكتبات علمية من إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وعددهم (6) فائزين، كما تم ترشيح الفائزين منهم فى الفرع الأول للمشاركة فى المسابقة العالمية التاسعة والعشرين للقرآن، وعددهم (5) فائزين.

وفى مجال المكتبات المتكاملة المهداة للهيئات والمراكز الإسلامية بالخارج، قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بإهداء 13 مكتبة متكاملة بإجمالى لعدد من دول القارة الأفريقية المختلفة، وقد اشتملت هذه المكتبات على العديد من إصدارات الأوقاف والمجلس وسلسلة (رؤية) للفكر المستنير باللغة العربية واللغات الأجنبية المختلفة، وذلك لكل من الدول الآتية: (بوركينافاسو- موريتانيا- تنزانيا- السودان- جنوب السودان- المغرب- الصومال- الجزائر- تونس- غانا- تشاد- مالاوي- الكونغو الديمقراطية).

وفى مجال الترجمة والنشر باللغات الأجنبية المختلفة، قام المجلس الأعلى بترجمة العديد من الكتب إلى اللغات المحلية الأفريقية، حيث قام بترجمة العديد من الكتب إلى اللغات المحلية الأفريقية، منها لمنتخب فى تفسير معانى القرآن إلى لغة (الهوسا، ومفاهيم يجب أن تصحح فى مواجهة التطرف إلى اللغة (السواحيلية) والفهم المقاصدى للسنة النبوية إلى اللغة (السواحيلية)، ومخاطر الإلحاد وسُبل المواجهة إلى اللغة (السواحيلية).

صرف 1000 جنيه للمتميزين فى الدعوة الإلكترونية

قرر د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- صرف إثابة قدرها ألف جنيه للمتميزين فى مجال الدعوة الإلكترونية.

تشمل قائمة المكرمين كل من شريف لبيب زايد- القليوبية، محمود على حسن- سوهاج، أسامة السيد سعفان- المنوفية، على إسماعيل صابر- دمياط، عبدالله جاد الإمام- بور سعيد، وإثابة قدرها خمسمائة جنيه لكل من: إبراهيم عبدالله عبده- إدارة الشروق بالقاهرة- سعيد ابراهيم علام- البحيرة، إدارة إيتاى البارود ثان- محمد مصطفى صالح- القاهرة، إدارة النزهة- أسعد محمد إبراهيم- سوهاج، إدارة جنوب دار السلام- أشرف محمود عبدالحكيم- المنيا، إدارة مغاغة- وسيتم نهاية شهر مايو تكريم الأكثر تميزًا على مستوى الجمهورية من المديريات والإدارات.

افتتاح "مركز نعينع" لتلاوة القرآن

أعلن د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- افتتاح مركز د. نعينع لتلاوة القرآن الكريم بمسجد الإمام الحسين- رضى الله عنه- غدا الأربعاء، ويقوم المركز على عقد حلقات تعليم التلاوة على يد القارئ الطبيب أحمد نعينع يومين فى الأسبوع: السبت والأربعاء عقب صلاة الظهر.

أكد د. جمعة أنه سيتم منح من ينتظم فى هذه الحلقات ستة أشهر أو يختم القرآن فى الحلقة واجتيازه اختبار إتقان التلاوة على يد الشيخ ولجنة الإجازة بديوان عام الوزارة، إجازة تلاوة معتمدة من مذكورًا فيها اسم القارئ الذى تعلم على يديه وأهَّله للحصول على الإجازة.

بالتعاون مع قومى المرأة: واعظات الأزهر والأوقاف وخادمات الكنيسة فى معسكر مشترك

نظم المجلس القومى للمرأة، بالشراكة مع برنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة، معسكرا للقائدات الدينيات ضم نخبة متميزة من واعظات الأزهر والأوقاف وخادمات ومُكرِّسات الكنيسة. يستهدف التوعية بقضايا الصحة النفسية ومخاطر العنف فى إطار التعاون المشترك بين المجلس والمؤسسات الدينية قصد بناء وعى سليم فى مختلف القضايا الوطنية والمجتمعية.

"سنن الله الكونية فى القرآن".. بندوة "عقيدتى" والأوقاف.. غدا

تقيم "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف ندوة علمية كبرى، بعنوان: "سنن الله الكونية فى القرآن الكريم" غدا الأربعاء عقب صلاة المغرب بمسجد د. مصطفى محمود، المهندسين، الجيزة، يحاضر فيها كلٌ من: د. محمد قاسم المنسي- أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة- الشيخ محمد عبدالعال الدومي- إمام وخطيب المسجد- ويديرها الزميل جمال سالم (مدير التحرير.

"التراث العربى المخطوط وتطبيقات الذكاء الاصطناعى".. ندوة بـ"الأعلى للثقافة"

كتبت – منى الصاوي:

ينظم المجلس الأعلى للثقافة من خلال لجنة الكتاب والنشر- غدا الأربعاء- ندوة وجلسة حوارية جديدة حول "التراث العربى المخطوط وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"، ويديرها د. رؤوف عبدالحفيظ هلال- أستاذ المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة عين شمس- ويشارك فيها: د. شريف كامل شاهين- عميد كلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، د. مؤمن النشرتى مدرس تقنية المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

فى يونيو المقبل: مصر تستضيف مؤتمر التنمية الاجتماعية للتعاون الإسلامي

كتبت- خلود حسن:

تستضيف مصر، أعمال الدورة الثانية للمؤتمر الوزارى للتنمية الاجتماعية لمنظمة التعاون الإسلامي، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، وبرئاسة د. نيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعي، رئيس الدورة الثانية للمؤتمر- خلال شهر يونيو المقبل، تحت عنوان "تأثير العدالة الاجتماعية على أمن المجتمع".

أشارت "القباج" إلى أن المؤتمر يعد حوارًا عالميًا لدول المنظمة حول قضايا التنمية الشاملة، خاصة أن المنظمة تمثل الصوت الجماعى للعالم الإسلامى وتسعى لحماية مصالحه والتعبير عنها دعماً للسلم الدولى وتعزيزاً للعلاقات بين مختلف شعوب العالم وأُنشئت المنظمة عام 1969.

أوضحت أن المؤتمر يناقش، على مدار يومين، تقرير كل من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى والمدير التنفيذى لمنظمة الإيسيسكو حول تنفيذ القرارات المتعلقة بقضايا الطفولة ومؤسسة الزواج والأسرة والمسنين وذوى الاحتياجات الخاصة وذوى الإعاقة، واستعراض جهود أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامى فى مجال تمكين مؤسسة الزواج، وتنمية الأسرة، ورفاه الطفولة، والقضايا المتعلقة بالمسنين، وذوى الإعاقة.

جدير بالذكر أن منظمة التعاون الإسلامى تعد ثان أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة، وتضم فى عضويتها سبعًا وخمسين دولة موزعة على أربع قارات.

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

مصر.. السودانية!؟

طوال تاريخهما الممتد عبر العصور والأمنة السحيقة، ارتبطت مصر والسودان، شعبيا وحضاريا، وامتزجت وشائج الشعبين، فصارت نَسَبًا وصِهْرًا، ولا يستطيع أحدٌ أن يفرّق بين من هو مصرى أو سودانى، بل أكثر من هذا فقد كان- ومازال- المصرى والسودانى (شعبٌ واحدٌ) على أرض دولتين كانتا فى السابق كتلة وقُطْرًا واحدا، يربطهما شريانُ حياةٍ واحد، هو نهر النيل.

وشواهد التاريخ تؤكد كونهما "كيانٌ واحدٌ"، وأنهما لا يمكن تفريقهما تحت أى ظرف من الظروف، لذا حينما أَلَمّت بأشقّائنا الأزمة الأخيرة، لم يجدوا ملاذًا أو بابًا مفتوحًا- على مصراعيه- سوى البوّابة الشمالية- بالنسبة لهم- حيث استقبلهم أشقّاؤهم المصريون، بالترحَاب، حتى بدون تأشيرات أو جوازات سفر، لدرجة أن بعضهم دخل دون أيّة أوراق ثُبوتيّة، وكثير منهم حَمَلتهم سيّارات الإسعاف إلى المستشفيات والمراكز الطبّية لتلقّى العلاج اللازم إزاء الإصابة أو الأمراض المختلفة.

وإذا كانت الدولة- ممثّلة فى الحكومة وأجهزتها الرسمية- قد فتحت أذرعها واسعة لاستقبال الأشقاء وأصحاب الدار، فإن الشعب أيضا لم يتوان بل سارع منذ اللحظة الأولى لاحتضان الوفود الفارّة من ويلات الاقتتال والصراع، وتم فتح أبواب البيوت والسكن، بكل حبٍّ ومودةٍ وترحاب.

وسكان وأهالى أسوان أكثر معايشة واحتكاكا بهذا الأمر، لدرجة أن المتواجد هناك فى هذه الأثناء لا يمكنه التفرقة بين المصرى والسودانى، فالجميع امتزج، خاصة مع وجود البَشْرَة السمراء لأبناء أسوان.

وهذا هو الواقع- حتى قبل وقوع الأحداث الأخيرة- فالروح المصرية والسودانية واحدة، متطابقة، حتى اللهجة من الصعوبة بمكان التفرقة بينها، فقد انصهر الشعبان وامتزجا بماء النيل، حتى صارا واحدا، قبل أن نعرف حدوداً أو فَرْقًا بين مصرى وسوداني، تلك النَغْمَة التى يحاول أعداء العروبة والإسلام، بل أعداء الإنسانية أن يَبُثّوها أو يزرعوها بيننا.

وقصص ومواقف الأخوّة والترابط التى تتجلّى فى الأزمات والمِحَن، أكثر من أن تُحصى أو تُعدُّ، ولسنا فى مجال التباهى أو المَنّ بسَرْدِها، من قِبَلِ الطرَفَين وليس طَرَفَاً واحداً، فَأَكَمْ هى تلك الصور المشرّفة والمضيئة التى جمعت بين الشقيقين على أرض البلدين؟

ومهما كانت الظروف والمِحن والخطوب، فسنظل دائما وأبدا، شعبا واحدا، لا يفرّقنا حاقدٌ ولا عدوٌ، وإنما يربطنا إلى الأبد: الدين، النيل، الدم والمصير والمستقبل الواحد، فكلانا جسدٌ واحدٌ على أرضٍ وترابِ وطنٍ واحدٍ.

وإذا كُنّا نقول فى السابق: مصر والسودان، فإنه لا غَرْو أن نقول: مصر السودانية، أو السودان المصرية، فـ"لتحيا مصر السودان"، عزيزة بأبنائها المخلصين.

كل أسبوع



بقلم: إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

الهجوم على وزير الأوقاف.. لماذا الآن؟

سألت نفسى: لماذا الآن الهجمة الشرسة من بعض نواب البرلمان ضد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف؟، وقد لاحظت أن أسلوب النقد لم يكن يتحلى بالموضوعية إلى حد كبير، واعتراه التجاوز الفج فى شخص الوزير، وكان أسلوب الإلقاء أقرب إلى الشو الإعلامى من الرصانة والهدوء والموضوعية التى يجب أن يتحلى بها أى إنسان فى النقد والمعارضة، فضلا عن النائب فى البرلمان.

ولما كان معظم الهجوم على لسان مقدمى طلبات الإحاطة والاستجوابات لوزير الوقاف، تطرق لقضية فرش المساجد، فقد أدركت على الفور سبب هذه الهجمة فى هذا التوقيت، إذ أن معظم السادة النواب، يحرصون على فرش أكبر عدد من المساجد فى نطاق دائرتهم الانتخابية، كنوع من تقديم الخدمة الملموسة لعدد كبير من أهالى الدائرة الذين يترددون على المساجد فى شهر رمضان المعظم، وقد تسبب عدم فرش هذه المساجد فى إحراجهم أمام أبناء دوائرهم، إذ أن وزير الأوقاف وضع ضوابط صارمه لهذا الأمر، فلا يتم فرش أى مسجد إلا إذا كان فعلا يستحق، ومنع تماما المجاملات فى فرش المساجد حفاظا على المال العام.

وفى تقديرى أن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف من أكفأ وأنشط الوزراء فى حكومة الدكتور مديولى وما قبلها، ولعل هذا هو سر بقائه فى الوزارات المتعاقبة، حيث حقق للأئمة ما لم يتحقق لهم على مدى سنوات طويلة مضت، من حيث التدريب والتأهيل وتحسين أحوالهم المادية والعلمية واستثمار طاقات الشباب من الأئمة والواعظات فى التحرك الدائم لخدمة الدعوة بخطاب دينى رشيد ومتجدد.

ولم تشهد مصر من قبل ما شهدته فى عهد الرئيس السيسى، وفى ظل وزير الأوقاف الحالى من صيانة المساجد وفرشها وعمارتها، وعدد المساجد التى أعيد بناؤها أو ترميمها، والعدد الكبير جدا من المساجد التى بنيت حديثا فى المدن الجديدة وفى مراكز المحافظات وقراها ونجوعها، بحيث لا يكاد يمر أسبوع دون افتتاحات لمساجد جديدة أو مساجد تم ترميمها أو تم هدمها وإعادة بنائها على أحسن ما يكون البناء، ومن أراد أن يقف على حقيقة ذلك، فليراجع الصفحات الرسمية لوزارة الأوقاف على مواقع التواصل الاجتماعي.

أضف إلى ذلك ما حققته هيئة الأوقاف فى عهد الدكتور مختار من إيرادات غير مسبوقة، وإنفاذ توجيهات الرئيس السيسى بضرورة الحفاظ على الوقف وعدم صرفه إلا فى الأغراض والجهات التى يحددها صاحب الوقف، وإعادة النظر فى الإيجارات القديمة للعقارات المملوكة لهيئة الأوقاف، وإعادة تقييمها حسب سعر السوق، وقد كان لذلك كبير الأثر فى زيادة موارد هيئة الأوقاف، ولم يحدث إلا فى عهد الوزير الحالى إنجاز أطلس الأوقاف الضخم الذى يضم كل شبر من أراضى الأوقاف على مستوى الجمهورية، وبيان مساحته وتحديد مكانه على وجه الدقة للحفاظ على الأوقاف من التعدى عليها.

ومن إنجازات وزارة الأوقاف فى عهد الدكتور مختار جمعة: افتتاح أكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الأئمة والواعظات بمدينة 6 أكتوبر، التى لها عظيم الأثر فى تحسين أحوال الدعاة من الجنسين علميا وإداريا، وفى شتى الفنون والعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، والفقه والحديث والسيرة والسنة واللغة العربية واللغات المختلفة، بالإضافة إلى التنمية البشرية، وتدريب الأئمة والواعظات على استخدام الكمبيوتر وتفعيل صفحات التواصل الاجتماعى فى خدمة الدعوة إلى الله، وقد برعت الوزارة فى عهد الدكتور مختار فى خلق جيل من الدعاة والواعظات على قدر كبير من فهم قضايا الوطن والمواطنة، وبثت فيهم أن الحفاظ على الأوطان من صميم مقاصد الأديان.

يقينا لا يتسع هذا المقال لذكر كل إنجازات وزارة الأوقاف فى عهد الرئيس السيسى وفى ظل قيادة الدكتور مختار جمعة، وكل ما ذكرته مجرد إشارات، وغيض من فيض ما حققته الوزارة فى خدمة دين الله.

وأخيرا أقول لمعالى الوزير: يا جبل ما يهزك ريح.

فى ختام زيارة رسمية للهند استمرت 5 أيام:
المفتي: الحفاظ على الآثار.. يعكس المستوى الحضارى للشعوب
مطلوب سن قوانين تضمن سلامة التراث الإنسانى

كتب – إيهاب نافع:

أكد الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية أنَّ الشريعة الإسلامية تعاملت مع السياحة تعاملًا راقيًا؛ لأنها من قبيل السير فى الأرض وتبادل المعارف والرؤى المختلفة، وهناك أمثلة للعديد من العلماء الرحالة وعلماء الشريعة والفقه، اشتهروا بكثرة الترحال والسفر بغرض العلم كالإمام الشافعي، وبغرض استكشاف الكون كابن بطوطة، وهو ما يحقِّق التواصل الحضاري، وينمِّى مدارك العلماء فى التخصصات المختلفة، ويجعلهم مُطَّلِعين على ما حولهم من تراث للأمم السابقة، ومنجزات معاصرة.

جاء ذلك خلال زيارته الرسمية للهند والتى استمرت 5 أيام أجرى خلالها عدة لقاءات مثمرة هى بمنزلة حافز كبير لمواصلة الجهود من أجل تحقيق المزيد من التواصل الدينى مع الخارج وتحقيق الريادة الدينية والإفتائية لمصر فى كافة أرجاء العالم.





وأوضح أن الحفاظ على الآثار المختلفة فى أوطاننا، التى يعود بعضها إلى العصر الإسلامى وبعضها إلى حضارات الأمم السابقة، أمر ضروري، ومشاهدتها أمر مشروع ولا يحرِّمه الدين، بل شجَّع عليه وأمر به لما فيه من العبرة بتاريخ الأمم، مؤكدًا أن الحفاظ على الآثار والتراث الإنسانى يعكس ذلك المستوى الحضارى للشعوب، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هدم آطام المدينة؛ أى حصونها القديمة.

وشدد على أهمية سنِّ القوانين التى تضمن سلامة التراث الإنسانى والآثار فى كل البلدان، والتصدى لمن يقدم على تخريبها، وكذلك الالتزام بكلِّ ما من شأنه المحافظة على التراث الثقافى طبقًا للمبادئ والسياسات المقررة بالمواثيق والمعاهدات الدولية والإسلامية.

وكـيل الأزهـر:
عقيدة الدولة المصرية راسخة فى دعم ذوى الهمم وتقديمهم للعالم

أشاد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، بما تنفذه الدَّولةُ المصريَّةُ من التَّدابير والسِّياساتِ لتعزيز حقوقِ الأشخاصِ ذوى الإعاقةِ، انطلاقًا من المبادئ التى أرسَتها شريعةُ الإسلام فى هذا الإطار، كإعلانِ 2018 عامًا لذوى الاحتياجاتِ الخاصَّةِ، وفى العام نفسِه صدرَ قانونُ 10 لسنةِ 2018م ولائحتُه التَّنفيذيَّةُ، والَّذى ينصُّ على حقوق وامتيازاتٍ عديدةٍ لذوى الهمم، ويُعزِّزُ دمجَهم فى المجتمعِ، ويدعمُ تمكينَهم العلميَّ والعمليَّ.

أضاف- خلال كلمته بالمؤتمر الدولى الثالث لكلية الشريعة فى مؤتمر كلية الشريعة والقانون «الرِّعايةِ الشَّرعيَّةِ والقانونيَّةِ لذوى الهمم فى ضوءِ رؤيةِ مصرَ 2030»-: أنَّ تقدير وعنايةَ الدولة المصرية بذوى الهمم لم يتوقَّف عند قانونٍ بل إنَّ دستورَ 2014م فى مادته (81) كفل أن تلتزمَ الدَّولةُ بضمانِ حقوقِ الأشخاصِ ذوى الإعاقةِ والأقزامِ، صحِّيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا وترفيهيًّا ورياضيًّا وتعليميًّا، وتوفيرِ فرصِ العملِ لهم، مع تخصيصِ نسبةٍ منها لهم، وتهيئةِ المرافقِ العامَّةِ والبيئةِ المحيطةِ بهم، وممارستِهم لجميع الحقوقِ السِّياسيَّةِ، ودمجِهم مع غيرِهم من المواطنين، إعمالًا لمبادئ المساواةِ والعدالةِ وتكافؤِ الفرصِ. وأكَّد أن عقيدة الدولة المصرية راسخةٌ فى دعمِ ذوى الهمم كشريكٍ أساسيٍّ فى كافَّةِ المحافلِ الرِّئاسيَّةِ، وكان الرَّئيسُ عبدالفتاح السِّيسى شديدَ الحرصِ على مشاركتِهم مناسباتِهم الخاصَّةَ، وليس هذا فقط بل والعملِ على إتاحةِ الفرصةِ لهم لتقديمِ مهاراتِهم وقدراتِهم الخاصَّةِ أمامَ العالمِ أجمعِ، كمشاركةِ متحدِّى الإعاقةِ بمنتدى شبابِ العالم 2018 بورشةِ «تمكينِ الأشخاصِ ذوى الإعاقةِ نحو عالمٍ متكاملٍ» والَّتى شهدت لفتاتٍ إنسانيَّةً رائعةً من قِبلِ المشاركين فى المنتدى تجاه ذوى الإعاقةِ بعد أن عصبَ المشاركون بالجلسةِ أعينَهم لمشاركةِ ذوى الإعاقةِ ألمَهم وفقدانَ البصرِ.

د. محمد الضويني

ولفت إلى أنه فى إطار وعيِ القيادةِ السِّياسيَّةِ وإرادتِها الواضحةِ تحرَّكت كافَّةُ أجهزةِ الدَّولةِ فى سبيل إقرارِ تمتُّعِ ذوى الإعاقةِ بجميعِ حقوقِ الإنسانِ والحرِّيَّاتِ الأساسيَّةِ على قدمِ المساواةِ مع الآخرين. ولا عجبَ فى ذلك فهم شريحةٌ غيرُ قليلةٍ من المجتمع، ومن بينهم عديدٌ من النَّماذجِ المتميِّزةِ علميًّا ورياضيًّا بل وفى مختلفِ المجالاتِ، والدَّولةُ تنظرُ إليهم باعتبارِهم جزءًا رئيسيًّا من قوَّةِ العملِ، ومُكوِّنًا مهمًّا للثَّروةِ البشريَّةِ، وتحرصُ الدَّولةُ على تعظيمِ الاستفادةِ منها فى إطارِ التَّوجُّهِ الأوسعِ بالاستثمارِ فى البشرِ.

وأكد د. الضويني، أن ما يقدِّمُه الأزهرُ لذوى الهممِ وما زالَ يقدِّمُه يتوافقُ مع حزمةِ الإجراءاتِ الَّتى أعلنَها الرَّئيسُ السِّيسى فى احتفاليَّةِ «قادرون باختلاف»؛ الَّتى تستهدفُ إبرازَ قدراتِ وإبداعاتِ ذوى الهممِ والإسهاماتِ فى إبرازِ الجمهوريَّةِ الجديدةِ ممَّا يفتحُ لهم آفاقَ المستقبلِ وفقَ رؤيةِ مصرَ 2030م.

الافتاء.. لدار الأورمان: الضوابط الشرعية.. لـ"صك الأضحية"

كتبت - خلود حسن:

جددت جمعية الأورمان حملتها لتوضيح الموقف الشرعى من صك الأضحية وكل ما يثار حوله من تساؤلات شرعية وذلك بالتعاون مع أمانة الفتوى بدار الإفتاء المصرية.

أكد اللواء ممدوح شعبان- مدير عام جمعية الأورمان- أن الجمعية حريصة على أن تستوفى جميع الجوانب الشرعية فى كل ما تطلقه من مشروعات خيرية تستهدف دعم شرائح غير القادرين وأنه من أجل هذا ومع إطلاق الجمعية لمشروع صك الأضحية تعاونت مع أمانة الفتوى بدار الإفتاء فى توضيح الموقف الشرعى من هذه القضية.

اللواء ممدوح شعبان

أوضح أن "صك الأضحية" مشروع إنسانى خيرى يستهدف الإنابة عن المضحِّى فى ذبح الأضحية وتوزيعها على الأسر الأكثر احتياجاً، وقد أطلقته الجمعية ضمن أنشطتها الموسمية لدعم شرائح غير القادرين فى القرى والنجوع الأكثر فقراً وخاصة النائية منها.

أشار إلى أن الجمعية أطلقت قبل سنوات مشروع صك الأضحية ومستمرة فى تنفيذه سنويا لتحقيق الغاية الشرعية والاجتماعية من الأضحية بإدخال الفرحة على المضحى من خلال التأكد من وصول لحوم أضحيته إلى مستحقيها، وأيضا المشاركة المجتمعية بتحقيق السعادة والبهجة للأسر الأكثر احتياجاً بتوصيل لحوم الأضاحى لهم فى منازلهم مهما كان موقع قراهم وتجمعاتهم السكنية.

وأوضحت أمانة الفتوى بدار الإفتاء حسب الفتوى رقم 226 لسنة 2015، ردا على سؤال ورد من جمعية الأورمان مضمونه: "ما الحكم الشرعى فى صك الأضحية؟" أن الصك نوع من أنواع الوكالة وهى جائزة فى النيابة عن الذابح فى الأضحية، و"صك الأضحية" عبارة عن عقد شراء الأضحية وعقد توكيل بالذبح، وهذا جائز شرعًا إذا روعى شروطه.

المرحلة الثانية لاختبارات محفظى القرآن بأسيوط

واصل الأزهر، أعمال اختبارات المحفظين للعمل بأروقة القرآن والتجويده بالجامع الأزهر وفروعه الخارجية، بمقر الاختبارات بمحافظة أسيوط والتى تضم 4 محافظات وهي: أسيوط وسوهاج والمنيا والوادى الجديد، فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر.

قال د. عبدالمنعم فؤاد، المشرف العام على الرواق الأزهري، الاختبارات فى فرع أسيوط تستمر لمدة ثلاثة أيام، لافتا إلى أنه يتابع مع المسئولين عن الأروقة سير العمل خطوة بخطوة، مؤكدا ضرورة تهيئة الأجواء للممتحنين، وتذليل كافة العقبات أمامهم، مع الالتزام بجميع الضوابط والمعايير التى تضمن تكافؤ الفرص بين الجميع.

أوضح أن الاختبارات تتم بنظام الاختبار المميكن بالصوت والصورة، تحقيقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الممتحَنين، مشيرا إلى أن أكثر من 2000 محفظ أجروا الاختبارات بمقر أسيوط، مشيرا إلى أن فضيلة الإمام الأكبر يتابع سير الاختبارات أولا بأول، مؤكدا أن الهدف من الاختبارات هو اختيار أفضل الكوادر المدربة للعمل بالرواق الأزهري. وفى سياق متصل، أوضح د. هانى عودة، مدير عام الجامع الأزهر، أن الاختبارات بدأت من الثلاثاء الماضى فى الأقصر، والسبت فى أسيوط، موضحا أن كل مقر يعقد الامتحانات على مدار ثلاثة أيام تسهيلا وتيسيرا على المتقدمين.





د. عبدالمنعم فؤاد

أضاف: المرحلة الثالثة تضم محافظات: الإسكندرية ودمياط والبحيرة وكفر الشيخ، وبعدها تنطلق الاختبارات فى الجامع الأزهر والتى تشمل باقى المحافظات.

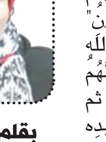
وتنعقد لجان الاختبار بحضور أعضاء لجنة مراجعة المصحف وباحثى الجامع الأزهر، وبالتعاون مع قطاع الكمبيوتر التعليمى للمناطق الأزهرية للإشراف على برامج الحاسب الآلي.

أخبار وتقارير



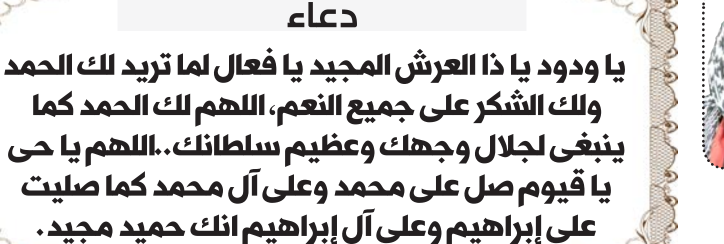
سطر أخير

كلام ربنا أمان من الحيرة ،اجعله المعيار الذى يحكم جميع اختياراتك. يكفيك القرآن ليرسم ملامح الحياة فعلاقتك بالماضى خبرة وتوبة وإصلاح، والحاضر عبادة وتزكية نفس وإعمار فى الارض أما المستقبل فأمل وعمل وتسلح بالدعاء. فإن اعتراك من الدنيا كدر فأسرع إلى ذكر الله ليسكن قلبك ثم أبحث فى كتابه عن الرسالة التى تعينك واملأ قلبك بالثقة واليقين بأنك ما دمت اخترت ما يرضى الله ولا يخالف منهجه فأنت على الطريق الصحيح فحكمته عز وجل متعلقة بالخير المطلق. المؤمن لا يعرف المساومة على المبادىء لا تغره الدنيا فيتنازل ،لا يستبدل الذى هو أدنى بالذى هو خير. قد لا يقدم لك ذلك الاختيار السعادة التامة ولكن الأكيد انك فوزت يوم اخترت جانب الله، يوم طهرت نفسك من الآثام يوم لم تضعف أمام مصلحة دنيوية أو علاقات جوفاء لا تحمل الخير او أشخاص لا يليق بك ان يكونوا أوراقا فى شجرة حياتك، بل اشكر الريح التى عصفت بهم واحمد الله الذى نزعك من بينهم ليضعِك فى بر الأمان فى حفظه وحرزه وتدبر آيات الله الكثيرة والتى تحكم العلاقات ومنها : "وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ" وافرح بمقامك الذى أقامك به اللّه "وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ.."، ثم أملأ صدرك بالرضا وانطلق لتعبده وترضيه ،انطلق لتعمل وتثمر وتستمتع بألطاف الله وجبره.



بقلم الداعية

م. عبير أنور



دعاء

يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد لك الحمد ولك الشكر على جميع النعم، اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك.. اللهم يا حى يا قيوم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد.

متابعات

طالبوا بوقف إراقة الدماء وإصلاح ذات البين

علماء: الصراع بين المسلمين.. تفتيت للأوطان وتبديد للثروات

تعد الأزمة فى السودان حاليا وقبلها فى سوريا، اليمن، ليبيا، العراق.. أعظم جرم وأكبر مفسدة إنسانية، وهى تخريب الأوطان وتدمير الأمن والأمان والاستقرار، بسبب نزاعات مسلحة داخلية لا تثمن ولا تغنى من جوع! الخاسر الأول فيها هى الأوطان والشعوب المسلمة التى أصبحت لا حول ولا قوة لها!

المستفيد الوحيد من وراء تلك الفتن والنزاعات المسلحة بين المسلمين، هو العدو الحقيقى الذى يتمنى هلاك الأوطان العربية والإسلامية ويقف بالمرصاد متحيّنا الفرصة من أجل النيل من وحدة وقوة تلك الأوطان وتوجيه ضربته القاضية والكبرى!

والمطلوب الآن التوقف الفورى عن القتال وإلقاء السلاح الذى يجب أن يتوجه للعدو المشترك الذى يحتل المقدسات وينتهك الحرمات.

وهنا يأتى دور العلماء والهيئات والمجامع والمنظمات الإسلامية التى يجب أن تتحرك بسرعة البرق لإصلاح ذات البين، ووقف إراقة الدماء التى مازالت تسيل على جدران الحاضر والمستقبل، حتى لا يعود بنا الزمن إلى صراع ملوك الطوائف فى الأندلس. ووقتها حيث لن يملك المتصارعون إلا البكاء على أطلال أوطان لم يحافظوا عليها كالرجال!

طارق عبدالله

أكد علماء أن الاقتتال بين المسلمين فى العديد من الدول العربية والإسلامية، هى من الأمور المحرمة فى الشرع الإسلامى لما ورد فى الحديث النبوى الشريف «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار، فقلت: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصا على قتل أخيه». خاصة وأن ما يحدث من سفك للدماء المعصومة وإزهاق الأنفس البريئة وشرذمة الأوطان تعد من عِظَم الجرائم الواقعة.

وطالبوا كافة الهيئات والمجامع والمنظمات الإسلامية أن تتوجه برمّتها اليوم قبل الغد إلى السودان للفصل بين المتقاتلين وإصلاح ذات البين، بين المتنازعين. مشددين فى ذات الوقت على ضرورة احتشاد علماء الأمة وعقلائها وأهل الفكر لبيان المخاطر المحدقة بمواطن الصراعات والنزاعات بسوريا واليمن وليبيا والعراق والسودان، وضرورة التوقف والإمساك الفورى عن القتال وإلقاء السلاح الذى يجب أن يتوجه للعدو المشترك الذى يحتل المقدسات وينتهك الحرمات.

ملوك الطوائف الجدد

يشبّه د. عبدالراضى رضوان- عميد كلية دار العلوم السابق- الاقتتال بين المسلمين فى العديد من الدول العربية والإسلامية حاليا بـ«صراع ملوك الطوائف الجدد» قائلا: ما فتئت وسائل الإعلام شرقية وغربية تطالعنا صباح مساء بأخبار صراعات ملوك الطوائف الجدد بعالمنا العربى المكلوم بهم وبسعيهم وإصرارهم على بيعه فى سوق النخاسة، كما فعل أسلافهم بالأندلس الزاهر فتم طردهم من جنّته إلى غير رجعة، حيث لا يملكون عندها إلا لحظة بكاء كالنساء على أطلال أوطان لم يحافظوا عليها كالرجال، كما قالت أم المعتمد بن عباد لابنها. وأباطرة طوائف اليوم، سواء أكانوا من حملة الرايات الدينية أو الطائفية أو القومية – كما يقول د. رضوان- يشتركون جميعا فى اقتراف أعظم جرم دينى وأكبر مفسدة إنسانية وهى تخريب الأوطان وتدمير الأمن والأمان والاستقرار؛ والعدوان على أثمن مخلوقات الله الإنسان قتلا ونفيا وتشريدا وتجويعا وتخويفا وترهيبا.

ويرى أنه على الرغم من أن الجميع يتلون كتابا واحدا ويدينون دينا واحدا وتجمعهم شهادة توحيد واحدة؛ لكنهم ينسون أو يتناسون غافلين أو جاهلين أن الشرائع والأديان جميعها قد عظّمت من شأن الدماء مبالغة فى حفظها لكونها أول وأهم الكليات الخمس التى توجّب حفظها وعليها تقوم بقية الكليات «النفس والعقل والدين والمال والعرض».

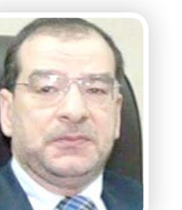
والثانية: من جانب العدم بتحاشى وإبعاد كل ما يزيلها أو يعدمها أو يعطلها أو ينتقص منها أو يعوقها عن القيام بدورها إلى الحد الذى منع الله الإنسان من إيذاء نفسه والعدوان على ذاته بالقتل «... ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» «النساء: 29»، أو بالإهلاك «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» «البقرة: 195»، لأن تلك النفس ذات التكوين الإلهى الفريد لا يمكن لبشر كائنا من كان أن يعيدها إلى إلى الحياة مرة أخرى إن تم هدم بنيانها قتلا أو اغتيالا أو إعاقة.

ويوضح د. رضوان بأنه من أجل بيان خطورة الإقدام على قتل النفس وسفك الدماء المعصومة فقد سنَّ الإسلام عقوبتين مغلّظتين لم تجتمعا بحق جريمة أخرى: أولاهما: العقوبة الخماسية المركّبة للقتل العمد «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» «النساء: 93». الثانية: إخراجه من الملّة بمجرد حمل السلاح وإشهاره فى وجه المجتمع فيما رواه الشيخان (مَنْ حمَلَ علينا السلاحَ فليس مِنّا)؛ وذلك لقطع الطريق أمام محاولة الإقدام على تلك الجناية، ولو كان الأمر مجرد التخويف أو الترويع أو الترهيب أو النهب. أما حُكْم القتال والاشتراك فى صراع ملوك الطوائف الجدد فقد روى مسلم فى صحيحه عن النبى أن:

ولذلك على علماء الأمة وعقلائها وأهل الذكر وأهل الفكر- والكلام مازال للدكتور رضوان- الاحتشاد لبيان المخاطر المحدقة بمواطن الصراعات والنزاعات بسوريا واليمن وليبيا والعراق والسودان؛ وبيان عِظَم الجُرم الواقع بسفك الدماء المعصومة وإزهاق الأنفس البريئة وشرذمة الأوطان؛ وضرورة التوقف والإمساك الفورى عن القتال وإلقاء السلاح الذى يجب أن يتوجه للعدو المشترك الذى يحتل المقدسات وينتهك الحرمات. وعلى الهيئات والمجامع والمنظمات الإسلامية أن تتوجه برمتها اليوم قبل الغد إلى السودان للفصل بين المتقاتلين وإصلاح ذات البين بين المتنازعين.

اشتعال الفتن

من جانبه يقول د. محمود الصاوى- أستاذ الثقافة الإسلامية والوكيل السابق لكليتى الدعوة والإعلام بجامعة الأزهر بالقاهرة-: من أعظم ما تبتلى به الأمة المسلمة فى أى عصر من عصورها اشتعال نيران الفتن بين أبنائها واقتتالهم، وهذه والله مصيبة المصائب وأسوأ دعاية لهذا الدين ولهذه الأمة، نسأل الله السلامة والعافية، لما يترتب عليها من إضعاف شوكتهم وهوانهم على أنفسهم وعلى أعدائهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم. مشيرا إلى أن السنة النبوية المطهرة تزخر بفيض غامر من الأحاديث النبوية والهدايات المحمدية التى حذرنا فيها حبيبنا صلى الله عليه وسلم من هذا التردى الذى يمكن أن تقع فيه الأمة كقوله «لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»، وقوله «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الكعبة».



د. محمود الصاوى: من صور الفتن الكبرى لآخر الزمان



د. عادل خلف: «السكوت».. موافقة وشرعنة للاقتتال!

يستطرد د. الصاوي: ما يحدث فى هذه الأزمنة من إراقة وسفك الدماء المسلمين فيما بينهم لا شك أنه يدخل فى باب الفتن العظيمة التى تكون آخر الزمان التى حدثنا عنها نبينا «أن بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم، والماشى خير من الساعي، فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل على أحدكم بيته فليكن خير ابنى آدم»، والمقصود كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل.

يضيف: أى دعاية سوداء للاسلام والمسلمين أسوأ من اقتتالهم واراقة دماء أنفسهم واخوانهم وكأنهم تسلطوا على أنفسهم إن لم يجدوا من يقتلهم افتعلوا مشكلات بينية واستجابوا لفتن ومؤامرات داخلية وخارجية لكى يريقوا دماءهم ويقتلوا انفسهم ويوهنوا قواهم وعزائمهم لصالح من؟ من المستفيد؟ والله لن يستفيد من ضعفنا وهواننا على أنفسنا ورخص دمائنا سوى أعدائنا الذين لا يفترون ليلا ولا نهارا عن زرع العداوات وتأجيج الفتن المهلكة فيما بيننا لكى نظل دائما فى حال حرب مستعرة لا تهدأ نيرانها أبدا و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

شرعنة الاقتتال

أما د. عادل خلف القليعي- أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب جامعة حلون- فيرى أنه لابد من التدخل الحاسم لإنهاء مثل هذه الأزمات وإلا فالسكوت على ذلك بمثابة موافقة وشرعنة للاقتتال مما يثير الفتن فى بلاد الإسلام، ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. مطالبا علماء المسلمين قبل غيرهم أن يقولوا قولهم الفصل فى هذه القضية، يأتى بعدهم كل من هو مهموم بقضايا الأمة الإسلامية ونهضتها من مفكرين وأدباء وساسة وخبراء إقتصاد وثقافة وتعليم. مستشهدا بقول الله تعالى «وإن طآئفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيئ إلى أمر الله» «الحجرات: 9». فالله أمرنا بالتدخل الفورى والسريع لحقن دماء المسلمين ،مصداقا لحديث النبي، «لأن تهدم الكعبة حجرا حجرا أهون على الله من إراقة دم امرئ مسلم» لكن إذا بغت طائفة ووجوه البغى كثيرة وأهمها تغيير معتقد، أو الاستيلاء على الأرض أو انتهاك الأعراض، أو انتهاك لحدود الله. هذه الانتهاكات لا أحد يقرها ولا يقدرها إلا أهل الفتوى ومصادرها الشرعية والرسمية- فقاتلوا التى تبغى حتى ترجع عن بغيها، وهذا ما أسماه على بن أبى طالب، عندما سئل عن الخوارج؟ قالوا له: هل هم كفار؟ قال: لا وإنما هم بغاة، أهل بغى بغوا وطغوا وأخذوا حقوقا ليست لهم ومن ثم وجب قتالهم ومناهضتهم.

ويؤكد د. القليعى أن التعامل مع الأزمات الحالية التى يتعرض لها المسلمون فى السودان أو سوريا أو أفغانستان، لابد فيها أولا: أن نبحث عن السبب الرئيس لهذه الأزمات، فالأزمات ليست وليدة نفسها وإنما لابد أن يكون وراءها فاعل، فلا يمكن وصف العلاج الناجح إلا بعد تشخيص الداء. ثانيا: لابد أن يؤدى علماء الدين دورهم المنوط بهم، بمعنى ألا يقتصر دورهم على الوعظ والإرشاد على المنابر فى القضايا الفقهية والعبادات والطهارات، وأين فقه الواقع. ومن ثم وجب عليهم جهاد الكلمة وتوضيح حرمة الدماء، والاقتتال والتناحر وتوضيح ما أمر به الله ورسوله وما نهوا عنه. كذلك تهدئة النفوس بخطاب دينى متزن يحتكموا فيه إلى ما قاله تعالى وما ذكره النبى من أحاديث فى هذا الأمر، شريطة ألا يكون النداء والخطاب عن بعد وإنما عن قرب، الجلوس مع كل فريق على حدة، وعندما يصلون لنقطة إتفاق يتم الجمع بين كآفة الأطراف فى وجود قوى محايدة لضمان إبرام اتفاق الصلح.

زادت أواصرها خلال حكم الرئيس السيسي:

علاقات تاريخية ومتنوعة بين مصر والسودان

تأثر السودان بالنظام التعليمى فى الأزهر فانتشرت لديه مدارس القرآن

طارق عبدالله

حين دعت مصر أطراف النزاع الجارى فى السودان، على ضوء استمرار العمليات العسكرية واحتمالات التصعيد، إلى الوقف الفورى للعمليات العسكرية حقنًا لدماء أبناء الشعب السودانى الشقيق، وتغليب لغة الحوار من أجل حل الخلافات، لم يكن فقط حفاظًا على سلامة واستقرار البلاد، وحماية مقدرات الشعب السوداني، بل لأهمية السودان بالنسبة لمصر وللأواصر التاريخية العميقة بين البلدين. فالسودان يمثل بالنسبة لمصر العمق الاستراتيجى كما تمثل مصر العمق الإستراتيجى بالنسبة للسودان. وشعب وادى النيل كان ومازال، وسيظل شعبا واحدا مهما تأرجحت العلاقات السياسية، حيث تظل العلاقات الأخوية والإنسانية بينهما وأواصر المحبة تتدفق كمياه النيل.

من هنا أمن واستقرار السودان يعد من الأمور المهمة للغاية بالنسبة إلى مصر.

والمتتبع لتاريخ مصر والسودان يجد أن البلدين عاشا تاريخاً مشتركاً منذ أقدم الأزمنة وحتى العصر الحالي، إلى الدرجة التى يتعذر معها الحديث عن تاريخ مستقل بمصر أو تاريخ مستقل بالسودان، وهذه الحقيقة التاريخية تؤكد أن التاريخ المشترك بين البلدين قد أوجد قدراً كبيراً من الإمتزاج بين أفراد الشعب العربى فى مصر والسودان.

وتوصف دائما العلاقات المصرية السودانية بأنها أزلية وتاريخية، حيث تعود إلى عصر الدولة الفرعونية القديمة والوسطى والحديثة، ثم الحكم اليونانى عام 332 ق. م، فالبطلمى 323 ق. م - 30 ق. م، ثم الحكم الرومانى عام 30 ق. م. حيث مدت مصر القديمة صلاتها وتفاعلها السياسى والحضارى إلى المناطق الجغرافية الجنوبية.

بعد دخول الإسلام مصر على يد القائد عمرو بن العاص عام 20هـ- 640م، إنساب المسلمون ناحية المناطق الجنوبية من مصر، وأثمر ذلك عن قيام الممالك الإسلامية فى هذه المناطق، لكن يبقى العامل المهم فى أن حركة الإسلام فى الجنوب كان لها أثرها فى تهيئة الواقع للمرحلة التى جاءت بعد أكثر من ألف عام، وهى دخول الوالى محمد على باشا «السودان» تحت السيادة العثمانية الإسمية، ففى 1805 وبداية القرن التاسع عشر تولى محمد على باشا الحكم فى مصر فعمل على نقل مصر من مجرد ولاية عثمانية إلى باشوية وراثية تحت السيادة الإسمية للعثمانيين ومستقلة عن الدولة العثمانية فعلياً. وفى 1820 قام محمد على باشا بدخول الاراضى السودانية وتمكن فى الفترة من 1820 -1823م، وعن طريق حملاته العسكرية من القضاء على الممالك القائمة وإدخالها فى قيادته، وبدأ من هذا التأريخ تأسيس الوحدة السياسية لوادى النيل فى ظل الدولة الحديثة.

ثم انفصلت الأراضى السودانية عن مصر من 1885 إلى 1898 عندما قامت الدولة المهدية فى السودان، لكن سرعان ما انتهت هذه الدولة على أيدى القوات البريطانية التى دخلت السودان، وعادت السودان مرة أخرى إلى الوحدة مع مصر ولكن بمشاركة بريطانيا التى كانت تحتل مصر حينذاك، وهو ما عرف باتفاقية الحكم الثنائى 1899، والتى رفعت العلمين المصرى والبريطانى معًا على الأراضى السودانية.

وفى 1919 تأثر السودان بالثورة المصرية آنذاك والتى كانت من نتائجها إنهاء الحماية البريطانية على مصر، وصدور تصريح فبراير 1922م الذى نالت مصر بمقتضاه الاستقلال مع بعض التحفظات التى جعلته استقلالاً ناقصاً.

من هنا أخذ الوطنيون يجمعون صفوفهم ويتطلعون إلى الاستعانة بأشقائهم فى مصر للاستفادة من تجاربهم فى الكفاح من أجل الحرية والاستقلال فكوّنوا جمعية سرية أطلقوا عليها اسم «جمعية الاتحاد السوداني». وتضمنت مبادئ جمعية الاتحاد، مقاومة مساعى الانجليز لفصل السودان عن مصر- مقاومة السياسة البريطانية بوجه عام وكان من أهم أهداف الجمعية التحرر من النفوذ الانجليزى وإقامة اتحاد مع مصر، دون تحديد لنوع هذا الاتحاد على أن يتم ذلك بعد التخلص من الاستعمار البريطانى للسودان. بعد قيام ثورة يوليو 1952م اهتم مجلس قيادة الثورة بمسألة السودان، خاصة أن اللواء محمد نجيب حظى بتقدير عند السودانيين لصلته الوثيقة بهم، إذ كان يعمل بالسودان. كما عمل البكباشى جمال عبدالناصر والصاغ صلاح سالم بالسودان والذى أُسندت إليه شئون السودان. وقرر المسئولون من رجال الثورة المصرية أن يبدأوا من حيث انتهى الآخرون، فوافقوا على حق تقرير المصير للشعب السوداني، كما سعوا أيضاً إلى دعوة الأحزاب الاتحادية والاستقلالية للاتفاق حول العمل من أجل جلاء القوات البريطانية عن وادى النيل، ثم منح السودان حق تقرير المصير.

فى هذه الفترة لا ينسى المصريون أن السودان استضافت طلاب الكلية الحربية المصرية تأميناً لهم وحرصاً عليهم فى الشهور الأولى التالية لوقوع نكسة (يونيو) 1967.

رؤية مستقبلية

ومنذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى الرئاسة عام 2014، تم إعادة صياغة العلاقات المشتركة بين البلدين على أسس متينة يتم البناء عليها يوما بعد يوم بشكل ملحوظ لترسيخ العلاقات التاريخية بينهما فى جميع المجالات على نحو من الثقة المتبادلة. فعلى الصعيد السياسى شهدت علاقات البلدين زيارات قياسية متتالية لم تحدث فى تاريخ البلدين، حيث تعمل السياسة المصرية على إقامة علاقات تتميز بالخصوصية والتفاهم العميق مع السودان الشقيق، وتطوير العلاقات الاقتصادية المشتركة وإحداث نُقلة نوعية فى شتى المجالات، فالسودان الدولة الوحيدة التى لديها قنصلية فى محافظة أسوان مما يدل على نمو حجم التبادل التجارى.

وتُعد زيارات الرئيس السيسى إلى السودان الشقيق دليلاً على عمق العلاقات المصرية السودانية، حيث حرص أن تكون أول جولة خارجية له عقب إعادة انتخابه لولاية ثانية للسودان الشقيق، كما كانت السودان ضمن أول جولة خارجية فى ولايته الأولى أيضًا. حيث تحرص مصر على استقرار السودان، وأن أمن السودان هو جزء لا يتجزأ من أمن مصر القومي.

تجارب وجهود التكامل

وعلى الصعيد الاقتصادى وفى إطار تنفيذ وثيقة الشراكة الاستراتيجية التى تم التوقيع عليها بين البلدين فى 2016، يعمل البلدان على اتخاذ كافة الخطوات لتفعيل المشروعات الاستراتيجية الكبرى التى تم الاتفاق عليها بين البلدين، بما فيها مشروعات الربط الكهربائى وخطوط السكك الحديدية، وهى المشروعات التى من شأنها أن تحدث نقلة نوعية فى العلاقات بين مصر والسودان.

استثمارات اقتصادية بملايين الدولارات خلال الأعوام القليلة الماضية



بعد ترحيبهم بالسودانيين

علماء: المصريون ضربوا أروع الأمثلة الإنسانية

مواطنون: منازلنا مفتوحة لإخوتنا وأشقائنا فى العروبة والإسلام

حسام وهب الله

فى ربيع 2016 كان لقائى الأول بالكاتب والأديب السودانى محمد الربيع فى إحدى العواصم العربية وامتدت صداقتنا حتى يومنا هذا، وأذكر إننى تناقشت معه ذات مرة حول رؤيته للخلافات التى تنشب بين الحين والآخر بين الشباب المصرى والسودانى على مواقع التواصل الاجتماعى بسبب مثلث حلايب وشلاتين، وفاجأنى بقوله: إنه لا يليق بأى شاب سودانى أن ينال من مصر، ولا يليق بالمصرى ان ينال من السودان، ولابد أن يتذكر السودانى بشكل خاص دوماً إن مصر هى الدولة الوحيدة التى تفتح بابها للأشقاء العرب متى حلّت بهم المصائب، ولا يجب أن ينسى أحد إن مصر بحضارتها التى تمتد لآلاف السنين تتصرف دوماً مع بقية العرب انطلاقاً من إنسانيتها التى توارثها المصريون مثلما توارثوا حضارتهم، فى حين تجد دولا عربية أخرى غنية ورغم ذلك لغياب الخلفية الحضارية لها لا تقبل بحال من الأحوال أن تستقبل الفارين من أى دولة عربية أخرى وتكتفى بالتبرعات المالية! وهذا هو الفارق بين مصر والآخرين.

كلمات «الربيع» تمثل رسالة واضحة المعالم وتجسيد حى لما فعله المصريون شعباً وحكومة مع السوريين حين فروا من بلادهم بسبب الحرب ومن قبلهم العراقيين واليمنيين والليبيين، وهنا لا نقول ذلك إلا لتذكير الجميع- مصريين وسودانيين وغيرهم- إن العرب لُحمة واحدة، ومصر لا تمُنّ على أحد لكنها تقدم العون وفق ما تربّى عليه المصريون فى كل زمان.

«عقيدتي» ترصد من خلال السطور التالية آراء العلماء فى الأسباب التى تدعو المصريين لاستضافة أى شقيق من أى دولة عربية تتعرض لنوائب الدهر.

البداية مع المفكر الإسلامى المعروف د. صلاح الجعفراوي- رئيس مجلس أمناء مؤسسة مشوار التنموية- الذى أكد إنه عائد للتو من الحدود المصرية السودانية وتحديداً من وادى كركر حيث اطّلع بنفسه ومجموعة من أعضاء المؤسسة على أوضاع الإخوة السودانيين الفارين من الحرب الدائرة هناك وآلمه كثيراً ما يراه من وضع مأساوى يتعرض له الأشقاء السودانيون، لكن ما أسعده بالفعل هو ما شاهده من تلاحم مصرى على كافة المستويات ولن ينس فى هذا الإطار تدوينة قرأها لأحد الشباب المصريين قال فيها: أنا شاب مصرى لدى شقّتين إحداهما فى أسيوط والأخرى فى القاهرة وأتبرع بهما لإقامة الأشقاء السودانيين. وقد حرصت على الردّ عليه بنفسى مؤكداً إن سلوكه هذا ليس بغريب على أى مصرى وإنه يمثل الإنسان المصرى الأصيل.

أضاف د. الجعفراوي: إنه حرص قبل السفر إلى وادى كركر على تقديم الكثير من المساعدات التى تقدمها الجمعية للإخوة السودانيين الذين فروا من الحرب ووصلوا للقاهرة وإن المؤسسة ستقدم العديد من المساعدات الأخرى قريباً جداً إن شاء الله وهو واجب على كل مصرى وعلى كافة المؤسسات العاملة فى هذا المجال وهذا ليس بغريب على المصريين فمصر تحتضن كافة اللاجئين من مختلف الدول سواء العربية أو الأفريقية التى تشهد نزاعات، وعددهم ليس بالقليل، ويتم التعامل معهم دون تفرقة بينهم وبين الشعب المصرى، ويحصلون على كفاة الحقوق والامتيازات، ويمارسون تجاراتهم وأعمالهم.



د. صلاح الجعفراوي   د. رضا عريضة



المصرى لا يترك الملهوف

من جانبه قال د. رضا عريضة- أستاذ علم النفس بجامعة حلوان-: ما يفعله المصريون مع السودانيين هو أمر طبيعى فالإنسان المصرى معطاء بطبيعته ولا يترك الملهوف دون نجدته ودون تقديم يد العون له، وسبق أن شاهدنا كيف فتح المصريون أبواب بيوتهم لاستيعاب إخوتهم السوريين ومن قبلهم الليبيين واليمنيين وغيرهم، والمصرى ينطلق فى ذلك من تديّنه وهى طبيعة نفسية تميّز كل المصريين وهو يدرك أهمية صنائع المعروف سواء على المستوى الدينى أو الإنسانى والتاريخي، فصنائع المعروف هى التى تؤرّخُ لكرام البشر الذين يبذلون المساعدة والعطاء بطلب وبدون طلبٍ ويسابقون الزمان فى التميز بخدمة الخلق وإغاثة الملهوفين، وهكذا كان المصريون، مستجيبين لأمر الخلاق العليم حين قال: (... وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (الحج جزء الآية 77) وقال النبي: (إنَّ للهِ عبادًا خلقَهم لحوائجِ الناسِ يفزعُ الناسُ إليهم فى حوائجِهم أولئك الآمِنونَ يومَ القيامةِ). مضيفاً: إن من واجبنا تقديم الدعم النفسى كذلك للفارين من الحرب فى السودان ويعرف الدعم النفسى "بالمساندة النفسية" التى تعنى فى أبسط تعريف لها إمداد الفرد الذى وقع تحت ضغط أزمة ما سواء كانت عامة أو خاصة بالدعم النفسي، وإحساسه بالمشاركة، ومساعدته على التنفيس عما يجول بخاطره، ومساعدته كذلك على إعادة تنظيم أفكاره، من خلال استبصاره بالخبرة التى مر بها؛ وهو ما يمكنه من التخلص التدريجى من آثارها، وتقليل أو علاج ما خلفته من اضطرابات أو تشويهات فكرية أو انفعالية.

الروابط التاريخية

من جانبه يقول المفكر السورى د. أحمد الحمادي: إن دعم المصريين لأشقائهم السودانيين ومن قبلهم السوريين يأتى انطلاقاً من الإيمان بالوعى بالروابط التاريخية ثقافيا الذى يجرى فى دماء المصريين، وكثير منهم رغم الفقر، لا زالوا يعتبرون أنهم القلب الامبراطورى الذى يستوعب الجميع منذ أيام الاخشيديين والطولونيين والفاطميين والأيوبيين والمماليك وحتى العثمانيين والدولة العلوية، وهذا التاريخ الطويل مازال تاركاً بصماته بقوة فى جينات المصريين، ويجعلهم يستقبلون ويستوعبون كل بقية أطراف الجسد الامبراطوري، حتى وإن سقطت الامبراطورية، وتوزع الجسد العظيم فى دول وممالك متناحرة متصارعة، فإن المصريين أهل لاستيعاب المحبين حتى ولو على حساب مصالحهم اليومية والصغيرة، لكنهم بالتأكيد لن يتسامحوا مع أى شخص يخالف القانون، أو يفكر فى هز الأمن القومي، والفيصل هو القضاء وليس القوة.

الشعب المصري

على جانب آخر دشّن الكثير من رواد تويتر أوسمة على موقع التغريدات القصيرة للمطالبة بالسماح بدخول السودانيين إلى الأراضى المصرية دون تأشيرة، تزامنًا مع تطورات المشهد وتواصل المعارك بين الجيش والدعم السريع.

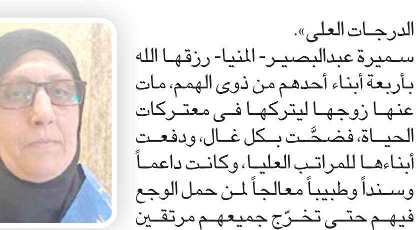
وتصدرت هاشتاجات «إلغاء تأشيرة دخول السودانيين مصر» و«أهلا بالسودانيين فى مصر» قائمة الأعلى تداولًا على موقع «تويتر» فى مصر، وأيضًا هاشتاج «أدعم الخرطوم بلد الطيبة» ليظهر فيه المصريون حبّهم للأشقاء فى السودان فكتب محمد عبدالرحيم: اخوانى وأخواتى السودانيين الكرام، لكم جميعاً كل التقدير والاحترام أسأل الله عز وجل أن يحفظكم ويحفظ السودان من كل مكروه وسوء.

أخوكم فى الله من مصر، أى حد محتاج أى حاجة فى أى وقت ليل قبل نهار. (مرفقاً تغريدته برقم هاتفه الشخصي).

وكتبت مغردة أخرى على موقع تويتر: «أهلًا بالسودانيين فى بلدهم مصر، وقلوبنا مع أهلنا فى السودان، ولتسقط أية دعوى عنصرية هنا أو هناك». وكتب آخر: «مصر حاضنة لكل الدول أهلًا بالسودانيين فى بلدهم مصر». وقالت ثالثة: «لما النار تحرق بيت جارك وتفتح له باب بيتك، دا مش فضل منك! دا سلوك سوى يثبت إنك إنسان طبيعي». وكتب آخر: «أهلًا وسهلًا بكل أخت أو أخ سودانى إلى بلدكم مصر ربنا يرفع عنكم وعن بلدكم أى سوء».



بالتى هى أحسن



د. إلهام شاهين

«هنعيشها صح»

فى كل يوم تأتى إلينا عشرات المشكلات الأسرية عامة والزوجية خاصة، من الزوجة أو من الزوج أو منهما معا أو من الأبناء أو الآباء أو الأخوة والأخوات أو الأقارب أو الجيران أو الأصدقاء والصديقات. العلاقات الإنسانية يشوبها الاضطراب وعلى حافة الانهيار المجتمعى ويلزم أن نتكاتف جميعا ونتعاون لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ولإيمانى الشديد بقدرة المصريين على صنع المعجزات الإنسانية فى وقت الأزمات والتكاتف والالتفاف حول الأعمال المخلصة للمجتمع والدين والوطن تقدمتُ بهذه الحملة حتى نعيش حياتنا بصورة صحيحة ونعدل كفّة الميزان فتتزن أمور حياتنا فى حملة «هنعيشها صح» شعار الحملة: (إذا ظهر أصحاب الهمم فأبشروا بسعادة الأمم)

هذه الحملة تمر بثلاث مراحل: الأولى: (عرفني) عبارة عن رسائل يومية للمتزوّجين والمُقبلين على الزواج للتعريف بالواجبات المقدّسة للحياة الزوجية، وعلى المشاركين معنا أن يقرأوها وينشروا عنها ويشاركوا الروابط ليكون لهم حق الاستفادة بالمرحلة الثانية .

كما سيتم من خلال هذه المرحلة: توجيه دعوة للمتخصصين فى المجال الطبى والنفسى والاجتماعى والاقتصادى بالتطوع للانضمام للحملة والعمل معنا.

- توجيه دعوة للعمل التطوعى معنا فى العملية الدعائية والتنظيمية؛ بحصر عدد المتفاعلين مع الحملة والعمل على نشر استمارة التقديم عبر وسائل التواصل المختلفة.

المرحلة الثانية: (علمني): بدء الدورات التدريبية (أون لاين).

شروط الانضمام المجانى للدورة: التفاعل مع الحملة بالنشر ومشاركة الإعلان عن الدورة على الحسابات الشخصية، والمجموعات والصفحات الإلكترونية.

- الالتحاق بمجموعة الدورات المكونة من خمس مستويات كل من يجتاز مستوى ينتقل إلى ما بعده، المستوى الأول: الديني. الثاني: النفسي. الثالث: الاجتماعي. الرابع: الطبى (الصحة الإنجابية- الصحة العامة). الخامس: الاقتصادى (التدبير المنزلي).

المرحلة الثالثة: (جوّزنى بـ10 جنيه/ ساعدني): دعوة للراغبين برعاية وتبنّى الحملة من المؤسسات والجمعيات ورجال وسيدات الأعمال للدعم والمساهمة والمساعدة لتيسير الزواج للشباب المُقبلين على الزواج، ومساعدة ومساندة المتزوّجين المتعسّرين ماديا بتوفير فرص عمل أو مشروعات صغيرة، ستقدم منح الزواج والمساعدات للمجتازين المراحل السابقة والأعلى مشاركة معنا.

وأكيد إن شاء الله #هنعيشها_صح

«عقيدتى» شاركتهم الفرحة

تكريم أمّهات مصر والوطن العربى فى مهرجان دولى بالأقصر

شهدت ساحة معبد الكرنك بالأقصر، احتفالية عالمية لتكريم عدد كبير من الأمهات، من مصر والدول العربية والإسلامية، تكريما لدور المرأة فى خدمة أسرتها ورفعة المجتمع، بالتنسيق بين جامعة الأقصر ومؤسسة مشوار التنموية، برعاية مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية.

الأقصر: أحمد شعبان

حضر المهرجان وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن التونسية آمال بلحاج موسى، د. محمد عبدالقادر- نائب محافظ الأقصر- د. حمدى حسين- رئيس جامعة الأقصر- د. نهلة الصعيدي- مستشارة شيخ الأزهر- د. سالم الكعبي- نائب سفير الإمارات- د. صلاح الدين الجعفراوى رئيس مجلس أمناء مؤسسة مشوار التنموية.

تم تكريم 20 أمّاً من محافظات مصر و9 من دول عربية ومنحهن دروع وشهادات تقدير ومبالغ نقدية، بالإضافة إلى تكريم الوزيرة التونسية آمال بلحاج ضيفة شرف المهرجان، وتقديم جائزة كبرى بقيمة 50 ألف جنيه للأم المثالية على مستوى مصر وفازت بها جيهان منصور من محافظة البحر الأحمر أقيم على هامش المهرجان معرض كبير للأسر المنتجة، شاركت فيه 5 محافظات، بالإضافة إلى إطلاق ماراثون رياضى من ساحة معبد الكرنك إلى معبد الأقصر.

صانعةُ الرّجال

قالت د. نهلة الصعيدي- فى الكلمة التى ألقتها نيابة عن فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر-: هذا الاحتفال مبارك، لأن جوهره هو الأمُّ، بما لها من فضل عظيم على الإنسانيَّة كلها، ولما لرسالتها من آثار فى حاضر الأمة ومستقبلها الأخلاقى والاجتماعي؛ فهى التى تمد المجتمع بأجيال زاكية ذكية، ناشطة قوية، تقود ولا تُقاد، تهْوى الصلاح وتكره الفساد، أجيال سليمة الفكر والقلب، شريفة السلوك والغاية.

د. نهلة الصعيدي: فضل الأم عظيم على الإنسانيَّة

وأكدت أن المرأةُ هى صانعةُ الرّجال؛ ليكونوا فُرسانًا ينصرون الحقَّ، وعُلماء يَنشرون العلم، وعمالاً يُنتجون الخير وينشرونَه فى الناس، وهى أمٌّ لكل مخلص صادق يؤدِّى دوره ويقوم بواجبه فى هذه الحياة.

رد الجميل

وأوضح د. صلاح الجعفراوي، أن المهرجان يأتى كمحاولة بسيطة لرد الجميل إلى الأم التى ضحَّت فى سبيل ضمان حياة أفضل لأولادها وأسرتها والمجتمع والإنسانية جمعاء، واحتفاء واعترافا بما تقوم به الأم بإخلاص وصبر وتفان من أعمال جليلة وجهود متصلة للنهوض بأسرتها، وعطاؤها الزاخر من خدمة للمجتمع، بتكوين مواطنين صالحين نافعين على مستوى الوطن، وعلى نطاق الإنسانية.

أشار إلى أن المرأة تهدى المجتمع عنصرا بشريا قادرا على الانفتاح على المجتمعات الإنسانية، من أجل حوار اجتماعى بنَّاء، وإعطاء نموذج للمواطن الصالح، ليس على مستوى الوطن فحسب، بل على مستوى الإنسانية.

فرحة الأمهات

«عقيدتي» رصدت فرحة الأمّهات المثاليات بالتكريم، حيث عبّرن عن سعادتهن، وحكين قصصهن وتضحياتهن ورحلة الكفاح مع أبنائهن، ووجهن الشكر للقائمين على تنظيم المهرجان الذى كرم الأمهات اللاتى قدمن الكثير من التضحيات.

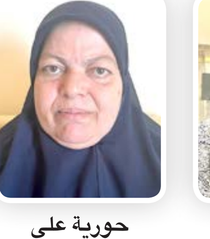
قالت جيهان منصور- البحر الأحمر- إنها رعت والدها ووالدتها وأبناءها الثلاثة وأختها المريضة بعد سفر زوجها وانقطاع أخباره، لتتحمل مسؤولية الكبار والصغار وهى مريضة، فكانت هى الراعية براتبها البسيط، ولكنها بعزيمة وتحمل استطاعت أن تجعل من أبنائها مثالا يحتذى.

وبفرحة غامرة رُسمت على ملامح وجهها، قالت سحر على نبيه- الشرقية-: «سعادتى لا توصف بهذا التكريم الذى جاء بعد سنوات من الكفاح والتعب، فقد تزوّجت وأنجبت 3 أبناء، ولكن المرض عصف بحياة زوجى الذى أصيب بالسرطان وتوفّى تاركا أطفالا صغارا، وتحملت المسؤولية وعملت براتب زهيد، حتى استطعت أن أصل بأبنائى إلى أعلى الدرجات».

أما عفّت أحمد السيد- جنوب سيناء- أم لثلاثة أولاد مؤهلات عليا، فقد عاشت بين مرض زوجها بالكبد الذى عانى منه لتسعة أعوام حتى لاقى ربّه، ومرض الأبن الأكبر بداء الكلى، ولكنها أصرّت أن يستكمل أبنها المريض دراسته فحصل وأخواه على الشهادات العليا ولازالت فى رحلة العطاء.

ومن الإسماعيلية حنان عبدالحميد، أرملة وأم لثلاثة بنات، تقول: «منذ توفّى زوجى وأنا أم وأب وصديقة لبناتي، وبمثابرة وكفاح استطعت بالرغم من الراتب البسيط وضيق العيش، أن أنجح فى رُقيهن إلى الدرجات العلى».





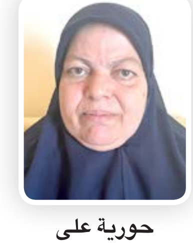
عفت أحمد



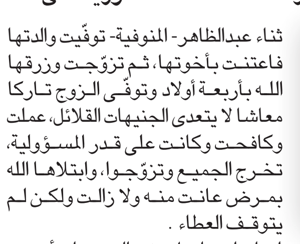
سميرة عبدالبصير



سحر أحمد



حورية على



هناء حلمى

سميرة عبدالبصير- المنيا- رزقها الله بأربعة أبناء أحدهم من ذوى الهمم، مات عنها زوجها ليتركها فى معتركات الحياة، فضحَّت بكل غال، ودفعت أبناءها للمراتب العليا، وكانت داعماً وسنداً وطبيباً معالجاً لمن حمل الوجع فيهم حتى تخرّج جميعهم مرتقين سبل النجاح.

وتقول هناء حلمى- الغربية-: «تزوّجت وأنجبت أربع بنات وتوفّى عنى زوجى تاركا لى مسئولية تربيتهن فعملت فى مجال الخياطة، وواصلت الليل بالنهار لدفع تلك الأعباء من على كاهلي، واستطعت أن أصل بهن لمراحل التعليم العليا، وتوفيت ابنتى الكبرى تاركة لى ثلاثة أحفاد لأستأنف رحلة الكفاح معهم».

ثناء عبدالظاهر- المنوفية- توفّيت والدتها فاعتنت بأخوتها، ثم تزوّجت ورزقها الله بأربعة أولاد وتوفّى الزوج تاركا معاشا لا يتعدى الجنيهات القلائل، عملت وكافحت وكانت على قدر المسؤولية، تخرج الجميع وتزوّجوا، وابتلاها الله بمرض عانت منه ولا زالت ولكن لم يتوقف العطاء .

إيمان إسماعيل- شمال سيناء- أصيب زوجها بمرض عضال ظل يعانى من ويلاته حتى توفاه الله، أصبحت الأب والأم لأبنائها بمعاش بسيط ومعاناة تثقل كاهلها، واستطاعت بالصبر أن ترتقى بأبنائها ليستقروا فى بيوتهم بعد زواجهم، فجاء التكريم ليخفف عنها عناء السنين.

أما فتحية كمال- البحيرة- فقالت: تزوّجت وأنجبت ابنين، وباع الزوج البيت والأسرة وتركهم، فعدّت بأبنائى إلى بيت أبى الكفيف وأمّى المسنّة والسكن الضيق والراتب الزهيد الذى لا يكاد يكفى متطلبات الحياة، ودبّ المرض فى جسدي، ولكنّى صبرت وكافحت وضحّيت حتى تخرّج أبنى الأكبر من الجامعة ولا يزال الآخر فى جامعته، وما زلت أكافح، حتى أكرمنى الله بهذا التكريم الذى دعمنى بقوة.

تريزة فايز- أسوان- تزوّجت وأنجبت طفلين ودبّ الداء فى جسد الزوج ليبقى لأكثر من 13 عاما وهى الأب والأم والزوجة والسند، عملت بالخياطة لتستطيع مواجهة عقبات الحياة والتزاماتها، وتوفّى زوجها لتستكمل رحلة العطاء تجاه ولديها كى يحققا ما تمنّته.

وبنبرة سعادة بالتكريم تقول إيمان البيلي- الدقهلية-: «تزوّجت وأنا طالبة بكلية الهندسة، ورزقنى الله بطفل سرعان ما اكتشفت أنه مصاب بضمور فى خلايا المخ أصابته بشلل رباعى مما جعل مهمتى صعبة، وعانيت الكثير حتى جعلته يرتقى سلم التعليم لنهايته».

مها محمد- مطروح- قالت: تزوّجت وأنجبت ثلاثة من الأولاد وانفصلت وهم صغار السن، وعدّت لبيت عائلتى حاملة على عاتقى مسؤولية الثلاث، جاهدت وكافحت حتى تخرّج كبيرهم وأوسطهم من كلية الهندسة، ولا زال الثالث فى مراحل التعليم ومعه لا يزال العطاء مستمراً .

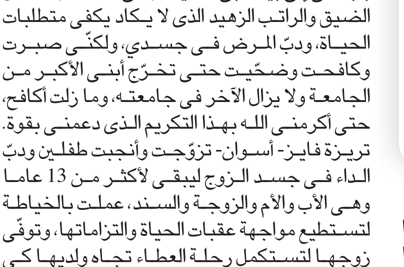
ومن دمياط، إيمان على حسن، تقول: رزقت من زواجى بثلاثة أطفال ومنذ ولادتهم بدأت مسيرة الألم والكفاح، فقد ولدت ابنتى الكبرى بنقص فى التكوين، ولم يترك المرض أبنى الأوسط الذى عانى من السكري، ولا أبنتى الصغرى التى أصيبت بالسرطان، فكنت لهم سندا حتى نالوا جميعهم أرفع الدرجات العلمية وتزوّج الجميع.

وأشارت عايدة فهمى- الأسكندرية- إلى أنها عاشت فى أسرة يعمل عائلها بعمل غير منتظم مع أخوة ثلاثة وأم ضعيفة البصر سرعان ما توفيت واختار الأب لنفسه عائلة أخرى تاركا إياها والأخوة، فوهبت كل شئ لأخوتها، وقامت بدور أبيهم وأمهم حتى تخرج ثلاثتهم ودعمتهم حتى شق كل منهم طريقه.

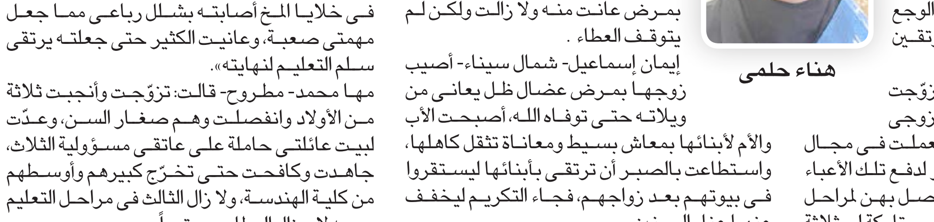
وقالت أمانى عبدالمسيح- الأقصر-: أنجبت ثلاثة أبناء ثم انفصلت عن زوجي، ووضعت نصب عينى مستقبل أبنائي، فجاهدت وثابرت حتى حصل أبنائى أعلى الدرجات العلمية، واستطعت أن أجعل من المحنة منحة ومن الألم أملا .

حورية على- كفر الشيخ- توفّى عنى زوجى تاركا لى أبنا وأبنة فى الرضاع، كرّست حياتى لطفلي، واضعة نُصب عينى تربية الأبناء وتأدية الرسالة، حتى تخرج الأبن من كلية الشرطة، والبنت من كلية الآداب وظللت سندا لهما حتى تزوّجا، والتكريم رفع من معنوياتى ودعمنى كثيرا.



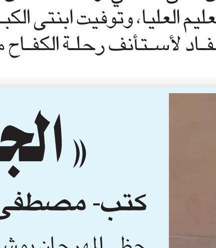






د. الجعفراوي: رد الجميل لمن ضحت لحياة أفضل لأولادها وأسرتها

المكرمات: كافحنا بعمرنا وصحتنا من أجل مستقبل أبنائنا



جيهان منصور



إيمان على

«الجواهر السنغافورية».. تنشد المدائح النبوية

كتب- مصطفى ياسين:

حظى المهرجان بمشاركة سنغافورية متميّزة- برئاسة د. محمد حسبى، رئيس الجمعية الإسلامية- من مجموعة «الجواهر» التى أبدعت فى إنشاد المدائح النبويّة، وجذبت إليها الأنظار، واستحوذت على اهتمام الحاضرين، وشَغَفهم لمزيد من الاستماع والمتابعة.

تضم «الجواهر السنغافوريّة» مجموعة من المُنْشِدات والمُغَنِّيَات، للقصائد والمدائح النبويّة، تترأَسْهُن «نور حياتى يوسف»، وهُنَّ: رُوزمينا جعفر، نور مالا محمد، سِتِّى حَجَر محمد، لطيفة جوهارى، جوموِيا كاسبارى، د. كامْسِيا عبدالله.

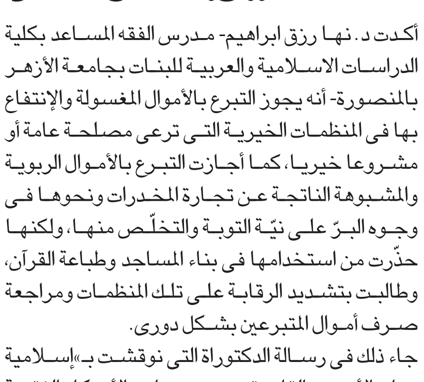
تقول رئيسة المجموعة: تعلَّمنا إنشاد وإلقاء هذه القصائد والمدائح على يد الحاج عامر عبدالحميد وزوجته «حميدة شُكْر»، ومنها قصائد: طلع البدر علينا، مرحبا، طَيّبَة، قمر سيدنا النبى. ولدينا برامج عديدة نُلقيها فى فترة الاحتفالات بالعيدين والمولد النبوى الشريف.

أضافت: ندرس كذلك قراءة القرآن الكريم فى «مدرسة القرآن» خاصة وأن معظمنا يعمل بالتدريس، ونحرص على تعليم الأطفال وأبنائنا كيفية قراءة وحفظ القرآن بجانب بعض المدائح التى تُحبِّبهم وتعرِّفهم الإسلام السَمْح والسيرة النبوية الصحيحة.

أما المُغنّيّة إيمان فرَّار، فتقول: بدأت الاتجاه نحو الإنشاد منذ عُمر العاشرة، حيث وُلِدْتُ فى بريطانيا، لأب إنجليزى وأُمٍّ ماليزية، ودرستُ «العربية» فى جامعة سيدنى وأكسفورد، وأحرص على تنوّع ثقافتى وعالميّتها من خلال رحلاتى إلى عدد كبير من الدول العربية والإسلامية وغيرها .

تضيف: الحمد لله، شاركتُ فى كثير من الاحتفالات، خاصة فى مناسبة المولد النبوى الشريف، وتشاركنى والدتى وأختى فى الإنشاد لقصائد مثل: يا رسول الله، رقَّت عينى، السلام عليك يا رسول الله. ولدينا «نادى أطفال» نُعلِّم الأطفال فيه هذا الفن من المديح، ومؤخّرا أُقيم احتفال فى الاستاد بمدينة سيدنى الأسترالية حضره أكثر من 20 ألف مُشاهِد.

ويؤكّد د. محمد حسبى- رئيس الجمعية الإسلامية السنغافورية- أنهم يدعمون ويشجِّعون هذه «الجواهر» باعتبارها وسيلة جيّدة للتعريف بالإسلام والنبى الكريم، وبشكل مُحبَّب إلى النفوس، مشيرا إلى أنها وسيلة أيضا للتواصل فيما بين الشعوب الإسلامية مختلفة اللغات والثقافات، خاصة وأنها تتعلق بسيدنا رسول الله.





فى ذكراه الثالثة: «أمسية دينية» داخل مقبرة «الطبلاوى»



كتب- محمد الساعاتى:

تجلّى الوفاء فى أبهى صوره، فى الذكرى الثالثة لرحيل القارئ الشيخ محمد محمود الطبلاوى (نقيب القراء السابق) ومقرئ الجامع الأزهر، حيث تسابق قراء القرآن ممن يتبعون طريقته واسمه فى التلاوة.

قال المحاسب إبراهيم الطبلاوى (نجل الشيخ): تسابق الحضور من محبى الشيخ بالحديث عنه كقارئ له مدرسته الفريدة المتميزة، كما تسابق قراء القرآن فى تلاوة القرآن مقلّدين للشيخ فى صوته وطريقته. منهم أسامة أبو النور، خالد عبدالرازق الذى أضاف إلى اسمه (خالد الطبلاوى)، كما قدم الشيخ حسين الإسكندرانى (نقيب قراء القرآن بالقاهرة) فاصلا من الإبتهالات.

وفى سابقة أولى على الحضور نفذ الإعلامى راضى سعيد، طلب الحضور وقرأ القرآن مجوّدا وألقى كلمة، كما استجاب القارئ الشاب الشيخ محمد محمود الطبلاوى (نجل الشيخ الطبلاوى) لرغبة محبّى والده وقرأ القرآن فى تمكّن على طريقة وابداع نقيب القراء السابق.

وناشد الحضور، الإذاعة المصرية والهيئة الوطنية للإعلام، بإذاعة الختمة المرتلة لفضيلة الشيخ الطبلاوى المصرحة من الأزهر وكان قد أهداها للإذاعة هو وولده إبراهيم قبل رحيله.

دكتوراة بالأزهر تجيز التبرع بالأموال المغسولة للمنظمات الخيرية.. وحذرت من استخدامها فى بناء المساجد!



مروة غانم

أكدت د. نها رزق ابراهيم- مدرس الفقه المساعد بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر بالمنصورة- أنه يجوز التبرع بالأموال المغسولة والإنتفاع بها فى المنظمات الخيرية التى ترعى مصلحة عامة أو مشروعا خيريا، كما أجازت التبرع بالأموال الربوية والمشبوهة الناتجة عن تجارة المخدرات ونحوها فى وجوه البرّ على نيّة التوبة والتخلّص منها، ولكنها حذّرت من استخدامها فى بناء المساجد وطباعة القرآن، وطالبت بتشديد الرقابة على تلك المنظمات ومراجعة صرف أموال المتبرعين بشكل دورى.

جاء ذلك فى رسالة الدكتوراة التى نوقشت بـ«إسلامية بنات الأزهر بالقاهرة» تحت عنوان: «الأحكام الفقهية المتعلقة بالتبرعات الناشئة عن الحملات الاعلامية دراسة فقهية» ناقشها وأشرف عليها كل من: د. سعاد صالح- أستاذ الفقه والعميد الأسبق لكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات- د. جمال النجار- أستاذ الاعلام بجامعة الأزهر- د. فتحية الحنفى- أستاذ الفقه بجامعة الأزهر- د. منى عبدالجليل- رئيس قسم العلاقات العامة بجامعة الأزهر- د. نجاة، السيد داوود- استاذ الفقه بكلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة وقد حصلت على درجة الدكتوراة بتقدير ممتاز.

أكدت الباحثة أن الحملات الإعلامية تعد أحد أهم الطرق التى يلجأ إليها المجتمع بمختلف مؤسساته لنشر القيم والأفكار وتغيير السلوك حول قضية أو موضوع معين، مشيرة الى اعتماد المنظمات الخيرية على اعلانات التبرعات للتأثير على الجمهور لمنحهم التبرعات التى تساعدهم على القيام بالأعمال الخيرية كما تساعد على زيادة الموارد للمنظمات الخيرية مثل زيادة حجم التبرعات وزيادة أعداد المتبرعين، فضلا عن زيادة الإنفاق على المستفيدين وزيادة أعدادهم. التكرار المشاهد بالملل وقلَّل من تفاعل الجمهور مع هذه الاعلانات، فضلا عن تقليل الثقة فى هذه المنظمات، حيث يرى المشاهد أن أموال التبرعات تذهب للإعلانات وليس لمساعدة المحتاجين.

أوضحت الباحثة أن الشريعة الاسلامية أجازت توسيع دائرة النشاط الخيرى بحيث يشمل غير المسلمين اذا لم يكونوا أهل حرب لنا.

وذكرت أوجه انفاق أموال التبرعات بتلك المنظمات مثل: اعانة ذوى الظروف الخاصة والأعذار وسد الاحتياجات الضرورية لغير القادرين واقامة مشروعات تفطير الصائمين، فضلا عن توكيل تلك المنظمات فى ذبح وتوزيع لحوم الأضاحى على الفقراء والمحتاجين.

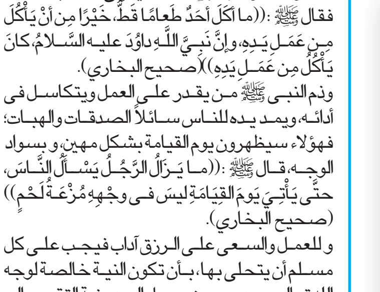
وطالبت بتشديد الرقابة على تلك المنظمات ناصحة بترتيب الأولويات فى الأعمال الخيرية نظرا لتنوع أبوابها وتفاوت أحوال المحتاجين إليها مشددة على ضرورة التمسك بالمبادئ والمعايير الأخلاقية لجمع التبرعات.

وحذَّرت الباحثة من استغلال الفئات المحتاجة للتبرعات فى الدعاية والاعلانات للمنظمات الخيرية.

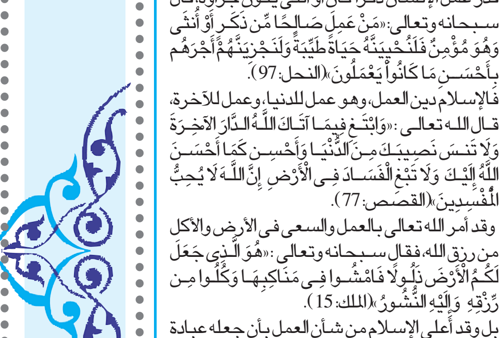
وأشارت الى أنه يجوز التبرع بأموال الزكاة لبناء المساكن للفقراء والمساكين وفق ضوابط محددة, كما يجوز للمنظمات الخيرية تخصيص جزء من التبرعات لجامعها، مشددة على ضرورة الاعتدال فى ذلك دون اسراف أو تقتير, كما يجوز سداد ديون الغارمين من أموال الزكاة وكذلك على المشاريع الخيرية التى تعود بالنفع على الجميع, كما لفتت الى أنه يجوز إعطاء طالب العلم المغترب عن وطنه من سهم ابن السبيل يعينه على أداء مهمته من مأكل وملبس ومشرب وشراء كتب وخلافه.

وأكدت أن الشريعة الاسلامية أجازت للمنظمات الخيرية استثمار الأموال الموجهة لرعاية الأيتام, لقيامها مقام ولى اليتيم وفق ضوابط محددة كما يجوز اقتطاع جزء من هذه الاستثمارات لرواتب العاملين إن لم تكن الدولة تمنح هؤلاء العاملين رواتب.

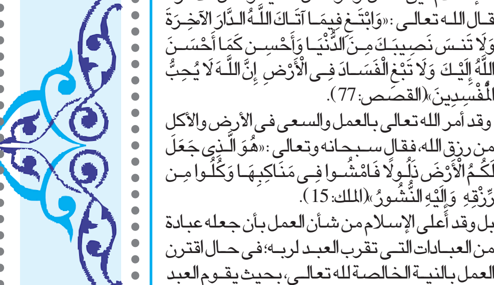
أوصت الباحثة بعدة توصيات منها: اتباع الشفافية والمصداقية فى توزيع التبرعات, عدم استخدام الأطفال كوسيلة لإثارة الشفقة وتعاطف المشاهدين, لما فى ذلك من إيذاء نفسى للطفل, ضرورة النظر فى تصميم محتوى اعلانات التبرعات من حيث المصداقية حتى تزيد ثقة الجمهور فيها, على مصممى الرسائل الاعلانية التفكير فى أفكار ابداعية ,حيث أن اعلانات التبرعات تفتقر الى الابداع والابتكار.

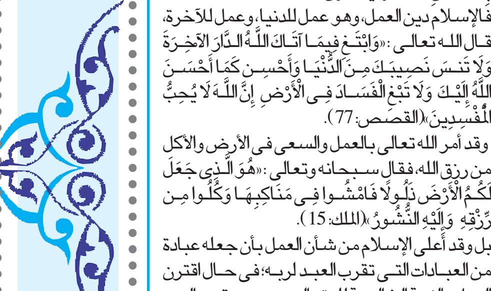




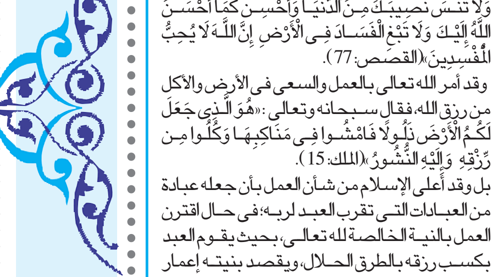






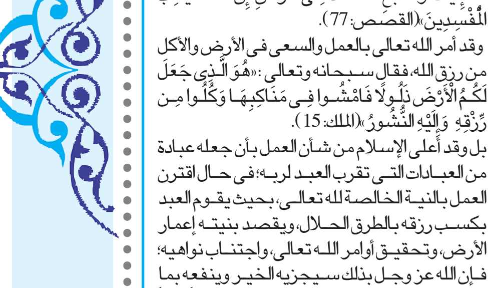


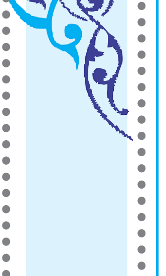


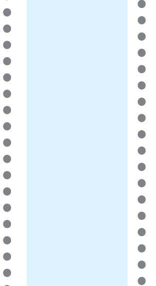










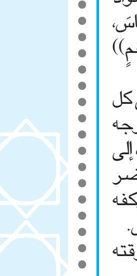


متابعات

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



الإسلام وتعظيمه للعمل

لقد عظم الإسلام من شأن العمل مهما كان هذا العمل، فى المصنع أو فى المتجر أو فى المستشفى أو فى الوزارة أو فى السوق، أو فى بناء العمارات وتشييد المباني، أو فى الزراعة وحراثة الأرض، أوفى حفظ الأمن وحراسة الأموال والأعراض، أو حتى كان فى القضاء والفصل بين الناس أو غير ذلك، فعلى قدر عمل الإنسان ذكرا كان أو أنثى يكون جزاؤه، قال سبحانه وتعالى: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»(النحل: 97).

فالإسلام دين العمل، وهو عمل للدنيا، وعمل للآخرة، قال الله تعالى: «وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ»(القصص: 77).

وقد أمر الله تعالى بالعمل والسعى فى الأرض والأكل من رزق الله، فقال سبحانه وتعالى: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(الملك: 15).

بل وقد أعلى الإسلام من شأن العمل بأن جعله عبادة من العبادات التى تقرب العبد لربه؛ فى حال اقترن العمل بالنية الخالصة لله تعالى، بحيث يقوم العبد بكسب رزقه بالطرق الحلال، ويقصد بنيته إعمار الأرض، وتحقيق أوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه؛ فإن الله عز وجل بذلك سيجزيه الخير وينفعه بما يعمل فى الدنيا والآخرة وهذا يعتبر محفزاً قوياً للإنسان على الجد والعمل بالشكل المتقن.

وبين الإسلام أهمية العمل وأظهر أنه وسيلة لا غنى عنها لتحقيق التطور الإنساني، وأساس مهم لدعم النظام الاقتصادى والاجتماعى ومنع المشاكل والنزاعات بين البشر، من خلال القيام بالأعمال المشروعة، والإخلاص بأدائها على أكمل وجه حتى يتحقق الإنتاج.

وحثّ الرسول ﷺ على العمل، فقال: ((اعملوا فكلٌّ مُيسَّرٌ لما خُلِقَ له))(صحيح البخاري).

كما أرشد الرسول ﷺ المسلمين إلى الكسب الحلال؛ فقال ﷺ: ((ما أكَلَ أحَدٌ طَعامًا قَطُّ، خَيْرًا مِن أنْ يَأْكُلَ مِن عَمَلِ يَدِهِ، وإنَّ نَبِيَّ اللَّهِ داوُدَ عليه السَّلامُ، كانَ يَأْكُلُ مِن عَمَلِ يَدِهِ))(صحيح البخاري).

وذم النبى ﷺ من يقدر على العمل ويتكاسل فى أدائه، ويمد يده للناس سائلاً الصدقات والهبات؛ فهؤلاء سيظهرون يوم القيامة بشكل مهين، و بسواد الوجه، قال ﷺ: ((ما يَزالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حتَّى يَأْتِيَ يَومَ القِيامَةِ ليسَ في وجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ))(صحيح البخاري).

و للعمل والسعى على الرزق آداب فيجب على كل مسلم أن يتحلى بها، بأن تكون النية خالصة لوجه الله تعالى وحده بحيث يعمل العبد بنية التقرب إلى الله تعالى، ونيل رضاه وحده دون غيره، ويستحضر نية أنه يبتغى من عمله إشباع البدن من الحلال وكفه عن الحرام، والتقوّى على العبادة، وعمارة الأرض.

ومن آداب العمل أيضا عدم تأخير العمل عن وقته فيقوم بأعماله فى أوقاتها دون تأخير.

وكذلك التبكير فى طلب الرزق، كانَ النبى ﷺ إذا بَعثَ سريَّةً أو جيشًا بَعثَهُم من أوَّلِ النَّهارِ وقال ﷺ: ((اللَّهمَّ بارِكْ لأمَّتي في بُكورِها))(صحيح أبى داود).

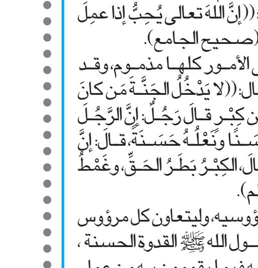
وأيضا إتقان العمل فالمسلم يتقن عمله ويحسنه قدر المستطاع. قال ﷺ: ((إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إذا عمِلَ أحدُكمْ عملًا أنْ يُتقِنَهُ))(صحيح الجامع).

والتواضع، فالكبر فى الأمور كلها مذموم، وقد حذر منه النبى ﷺ فقال: ((لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِن كِبْرٍ قالَ رَجُلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أنْ يَكونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ونَعْلُهُ حَسَنَةً، قالَ: إنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ، الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ))(صحيح مسلم).

فليتواضع كل رئيس لمرؤوسيه، وليتعاون كل مرؤوس مع رئيسه، ولنا فى رسول الله ﷺ القدوة الحسنة، فقد كان يعاون أصحابه فيما يقومون به من عمل، ويساعد أهله فى تواضع عظيم.

وكذلك من الآداب الأمانة فالمسلم أمين فى عمله لا يغش ولا يخون، ولا يتقاضى رشوة من عمله وهو حافظ لأسرار العمل، ويؤديه على أكمل وجه، وكذلك صاحب العمل عليه أن يحفظ للعاملين حقوقهم فيدفع لهم الأجر المناسب دون ظلم، ولا يكلفهم ما لا يطيقون من العمل، كما أنه يوفر لهم ما يحتاجون إليه من رعاية صحية واجتماعية.

والجد فى العمل من آداب العمل فالعامل يذهب إلى عمله بجد ونشاط، دون تباطؤ أو كسل، فمن جَدَّ وجد، ومن زرع حصد.







صبحى تلقى التهنئة من الوفود الأفريقية المشاركة فى انتخابات "FASU"

حرصت الوفود الافريقية المشاركة فى انتخابات الاتحاد الافريقى للرياضة الجامعية FASU التى أقيمت اليوم بدولة جنوب افريقيا على تهنئة الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بفوزه المستحق برئاسة الاتحاد الافريقى للرياضة الجامعية ليتمكن صبحى من تحقيق انجاز رياضى تاريخى تحصده مصر لأول مرة وذلك فى ضوء تعزيز العلاقات بين مصر والدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقى للرياضة الجامعية، ودعم التعاون الإقليمى والتنمية المستدامة للأنشطة الجامعية سواء الرياضية أو التعليمية

شباب الجمهورية الجديدة

إبراهيم حمودة

فى جنوب أفريقيا

أشرف صبحى يكتسح انتخابات الاتحاد الافريقى للرياضة الجامعية

فاز برئاسة "FASU" متفوقا على منافسه الجنوب أفريقى بـ ٢٠ صوتا

نجح الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فى تحقيق انجاز تاريخى جديد يضاف للسجلات المضيئة للرياضة فى "الجمهورية الجديدة" ممثلا فى فوزه باكتساح بمنصب رئيس الاتحاد الافريقى للرياضة الجامعية FASU، بأغلبية الأصوات، أمام منافسه مع الرئيس السابق للاتحاد الجنوب افريقي، خلال الانتخابات التى أجريت فى دولة جنوب افريقيا تكليلا لجهود الدولة للاحتفاظ بالريادة داخل القارة السمراء

بلغ إجمالى التصويت 23 صوتاً، حصل الدكتور أشرف صبحى على 20 صوتاً مقابل 3 أصوات لمنافسه فى الانتخابات التى اقيمت بجامعة جوهانسبرج ضمن برنامج زيارة وزير الشباب والرياضة لدولة جنوب افريقيا.

من جانبه تقدم الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بالشكر لجميع الوفود الافريقية التى شاركت فى الانتخابات وفى مقدمتها جنوب افريقيا معربا عن تقديره لهذه الثقة مؤكدا على اهمية العمل على التوسع فى تنفيذ أنشطة اتحاد الرياضة الجامعية لتصبح على رأس أولويات الفاعليات الأفريقية التى يتم تنفيذها داخل الجامعات الأفريقية مهديا هذا الانجاز الى الرئيس عبدالفتاح السيسى راعى الرياضة والرياضيين

أكد الدكتور أشرف صبحى أن مصر استعادة دورها الطبيعى دوليا وإقليميا بفضل المجهودات الكبيرة والخطوات القوية التى يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى إعادة رسم السياسة الخارجية المصرية وخاصةً على المستوى الافريقي، والذى يعود إليه الفضل الأكبر فيما وصلت إليه الدولة حاليا من احترام وتقدير على المستويين الإقليمى والدولي

أضاف أن أهمية تواجد مصر على رأس الاتحاد الأفريقى للرياضة الجامعية فى تعزيز دور مصر فى القارة الأفريقية والعمل على تحقيق المصالح المشتركة لدول القارة للرياضة الجامعية، وتصدير الخبرات المصرية فى تنظيم الأحداث الرياضية إلى القارة الإفريقية للاستفادة من خبرتها الكبيرة فى هذا المجال وخاصة مع إشادة كافة المؤسسات العالمية الجامعية فى الخبرات المصرية، فضلاً عن المساهمة فى تعزيز العلاقات بين مصر والدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقى للرياضة الجامعية، ودعم التعاون الإقليمى والتنمية المستدامة للأنشطة الجامعية سواء الرياضية أو التعليمية.

أشار وزير الشباب الرياضة الى أهمية الدور المصرى والتواجد العميق فى القارة الإفريقية وبجميع دولها للعمل على تحقيق رؤية الدولة تجاه إفريقيا فى الفترة القادمة من خلال التواجد الدائم فى الرياضة الإفريقية ووسط الشباب الجامعى الإفريقي، بجانب دعم العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقى للرياضة الجامعية المنعكس على تعزيز التعاون الاقتصادى والثقافى والسياسي، وكذا استكمال دور مصر السياسى فى دعم التنمية المستدامة فى القارة الإفريقية من خلال حل مشاكل الفقر والتحديات البيئية وتعزيز الصحة والتعليم وتوفير فرص العمل من خلال أنشطة اتحاد الرياضة الجامعية.

كشف الدكتور أشرف صبحى عن أن الدولة المصرية تولى اهتماماً بالغاً بتكثيف جهود الاتحاد الرياضى للجامعات فى تنظيم الأنشطة الرياضية بالجامعات المصرية، وتحفيز الطلاب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، ودعم المواهب الطلابية فى كافة المجالات الرياضية؛ مشيراً إلى إلى الدور الحيوى للأنشطة الرياضية فى صقل شخصية الطلاب، وإعدادهم الإعداد السليم، الذى يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، مؤكدًا أن هذه الأنشطة أصبحت ركنًا أساسيًّا وتقليدًا راسخًا من تقاليد التعليم الجامعى المصري.

شدد وزير الشباب والرياضة على الاهتمام الذى توليه الدولة المصرية للأنشطة الرياضية داخل الجامعات، مشيراً إلى أن القيادة السياسية لا تدخر جهدًا من أجل تقديم كل الدعم لمختلف الاتحادات الرياضية المصرية، وبخاصة الجامعية؛ لتنفيذ برامجها وخططها بالتعاون مع الاتحادات الدولية، مؤكداً على سعى الدولة المصرية لبناء أواصر التعاون العلمى والرياضى مع الجامعات الأفريقية والدولية

يذكر أن الانتخابات قد حضرها من مصر اللواء أحمد ناصر رئيس اتحاد الاتحادات الإفريقية "الأوكسا"، الدكتور محمد صبحى حسانين نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الرياضى المصرى للجامعات، الدكتور أحمد فاروق عضو مجلس إدارة الاتحاد الرياضى المصرى للجامعات، ولفيف من رؤساء ونواب وأعضاء مجالس إدارة الاتحادات الرياضية للجامعات بالدول الأفريقية.



.. ويوقع بروتوكول تعاون ثنائى مع نظيره الجنوب أفريقي



قام الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بتوقيع برتوكول تعاون ثنائى مع نظيره الجنوب افريقى السيد زيزى كدوا، فى مجالى الرياضة والترفيه للأعوام 2026/2023، بحضور السفير المصرى أحمد الفاضلي، ونائب السفير المستشار محمد قنديل، والقنصل أحمد شديد، وذلك بمقر السفارة المصرية، ضمن برنامج زيارته لجنوب افريقيا.

تضمنت بنود البرتوكول بين البلدين تنظيم فعاليات رياضية لتعزيز التعاون فى مجالى الرياضة والترفيه من خلال المنتديات، والندوات، والمؤتمرات، والمهرجانات، وتبادل الزيارات للقيادات والكوادر الرياضية من خلال عقد ورش عمل حول عدة موضوعات أهمها "الإدارة الرياضية الحديثة، إدارة المرافق الرياضية، إدارة الأزمات الرياضية، الشغب، حقوق البث التليفزيوني، ورياضات ذوى الهمم"، بجانب تبادل الخبرات فى تنظيم الأحداث الرياضية وإعداد الرياضيين الأولمبيين، وتبادل الزيارات للمختصين فى مجال المرأة، كبار السن، ورياضة ذوى الهمم، والصحافة الرياضية، والإعلام الرياضى والعلاقات الدولية لحضور المؤتمرات والدورات التدريبية.

كما نص البرتوكول على الترويج للمنشآت الرياضية السياحية وفعاليات السياحة الرياضية التى تقام فى كلا البلدين، وإقامة المعسكرات التدريبية المشتركة للمواهب الرياضية وخاصة فى كرة القدم، كرة السلة، التنس، تنس الطاولة، الجودو، الملاكمة، رفع الأثقال، التايكوندو، ألعاب القوى، المصارعة والاسكواش، تبادل وجهات النظر المتعلقة بالرياضة والنشاط البدني، فضلاً عن دعوة مديرى وأعضاء المراكز الرياضية والرياضيين للمشاركة فى البرامج المنظمة والفعاليات الرياضية الدولية فى كلا البلدين. أكد الدكتور أشرف صبحى أن البرتوكول يأتى فى إطار تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين فى مجال الرياضة والترفيه، والتى تلقى دعماً واهتماما كبيراً خاصة فى ظل تواجد رؤى سياسية تدعم هذا المنطلق، وسعياً لتشجيع ومواصلة تطوير علاقتهم الودية من خلال تبادل البرامج التى تهدف إلى إفادة المشاركين فى الأنشطة الرياضية والترفيهية فى كلا البلدين، وفقاً للاتفاقية المبرمة بين حكومة جمهورية مصر العربية ونظيرتها بجنوب افريقيا بشأن التعاون الثنائى فى مجالى الرياضة والترفيه الموقعة بتاريخ 22 أكتوبر 2001.

حرص الدكتور أشرف صبحى على توجيه الشكر للسفير المصرى أحمد الفاضلى على حسن الاستضافة، والعمل على توفير كافة الخدمات والدعم الكامل للجالية المصرى المتواجدة بجنوب افريقيا.

وفى المقابل أوضح زيزى كدوا وزير الرياضة الجنوب افريقي، أن تقارب الشعب المصرى والجنوب افريقى فى العديد من الأمور المشتركة، يضع مصر نموذجاً يحتذى به فى المجالات المختلفة، مشيداً بما تقوم به الحكومة المصرية لتوفير كافة الخدمات للشباب ودعمهم، من خلال دعم المشروعات الصغيرة وريادة الاعمال وغيرها من المجالات التى تؤهلهم.

وطلب زيزى كدوا من نظيره المصرى الدكتور أشرف صبحى دعم جمهورية مصر العربية للملف الجنوب افريقى لاستضافة كاس العالم للسيدات 2027، لماتمتلكه مصر من خبرات كبيره فى التنظيم، مشيراً إلى أن جنوب افريقيا داعمه لمصر فى كافة خطواتها.

.. ويلتقى مدير المكتب الإقليمى للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات

التقى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة رودنى سويجلر مدير المكتب الإقليمى ممثل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "وادا" فى إفريقيا، لبحث الموضوعات ذات الصلة والخاصة بمجال مكافحة المنشطات، بحضور اللواء أحمد ناصر رئيس اتحاد الاتحادات الإفريقية "الأوكسا"، على هامش برنامج زيارته لدولة جنوب افريقيا. أكد وزير الشباب والرياضة على حرص الدولة المصرية ممثلة فى وزارة الشباب والرياضة على دعم مجهودات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات فى سبيل نشر ودعم ثقافة نبذ المنشطات والتوعية بمخاطرها على الرياضيين، مشيراً إلى عمق العلاقات الطيبة بين الحكومة المصرية والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "الوادا"، والمكتب الإقليمى للمنظمة بإفريقيا.

أشار "صبحي" إلى التنسيق الكامل بين وزارة الشباب والرياضة مع كافة المسئولين عن ملف مكافحة المنشطات سواء داخل مصر أو أفريقيا بالتعاون مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات من أجل توفير بيئة عادلة لممارسة الرياضة النظيفة فى سبيل تحقيق الهدف وهو رياضة بلا منشطات.

من جانبه أعرب "سويجلر" عن تقديره وشكره لوزير الشباب والرياضة على الدعم الذى تقدمه الحكومة المصرية للمنظومة الرياضية فى أفريقيا وخاصة فى مجال مكافحة المنشطات.

الشباب تواصل المشروعات المجتمعية بمشاركة عشائر جوالة القاهرة



تواصل وزارة الشباب والرياضة ومن خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب ممثلة فى الإدارة العامة للبرامج التطوعية والكشفية والإرشادية، تنفيذ المشروعات المجتمعية للحد من التأثيرات السلبية للتغييرات المناخية، وذلك ضمن خطة دعم أنشطة عشائر الجوالة والجوالات بمراكز الشباب فى إطار تنفيذ توصيات مؤتمر المناخ Cp27،

بدأت الفعاليات بمركز شباب شرق حلوان، حيث تم تنفيذ المشروع المجتمعى (إستبدال الشنط القماش بدلاً من الشنط البلاستيكية وتوزيعها على مرتادى مترو الانفاق بمحطة مترو حلوان، وفى مركز التنمية الشبابية 15 مايو تم توزيع نباتات عطرية وزينة على ساكنى مجاورة 32 بمدينة 15 مايو وتوعيتهم بأهمية الزرع والنباتات على البيئة ومدى تأثيرهم الإيجابى على الإنسان.

انتقلت الفعاليات لمنطقة غرب وروض الفرج، بمركز شباب بولاق، حيث تم التشجير بمقر وأمام الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وأمام نقابة المهن الزراعية.

كما وصلت الفعاليات لمنطقة مدينة نصر، حيث تم التشجير والتوعية البيئية لفريق جوالات مركز التنمية الشبابية التجمع الأول حيث تم زراعة أشجار مثمرة ونباتات عطرية بمدرستى أسماء بنت أبى بكر للتعليم الأساسى وأبو بكر الصديق الرسمية للغات الثانوية ومسجد التجمع الاول بموقف الاوتوبيسات، كما تم وضع بوسترات التوعية البيئية

وفى منطقة المرج تم تشجير والتوعية البيئية لفريق جوالات بمركز شباب الأندلس، حيث تم زراعة أشجار مثمرة ونباتات عطرية وزينة بمعهد فتيات المرج الاعدادى والثانوى وفى منطقة مصر القديمة، قام فريق جوالة مركز شباب الفسطاط بالتشجير والتوعية البيئية بمنطقة قصر الشمع، حيث تم الزراعة بجوار بعض المحلات التجارية والمقاهي، كما تم لصق بوسترات الأخضر أفضل.

كما تم تنفيذ مشروع خدمة عامة نظافة ودهانات وتشجير بشارع البساتين تقاطع شارع الجزائر بمنطقة دار السلام والبساتين من خلال فريق جوالة مركز شباب المعادى الجديدة

آمال وآلام

بقلم:

جمال سالم



ذكرى النكبة!!

بعد أيام، وبالتحديد يوم 14 مايو، تحل علينا ذكرى النكبة وتأسيس الكيان الصهيوني، لم يحرك العالَمين العربى والإسلامى ساكنا غير الكلام، حتى عندما أطلق قادة إسرائيل وعلى رأسهم نتنياهو تصريحاتهم بخصوص السيادة على المسجد الأقصى والانتهاكات المتواصلة له، ورفض قيام الدولة الفلسطينية وعدم التوقف عن تهويد القدس، وإعلان القدس عاصمة أبدية، لم يملك المسلمون إلا أن يظلوا "ظاهرة كلامية" كما وصفهم "موشيه ديان" حتى بعد أن أعتبر الصهاينة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلى صراعا دينيا بين المسلمين واليهود!

وأتساءل عن رد فعل المسلمين على هذا التحدى والاستفزاز بخصوص المسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين، وفى نفس الوقت يزعم اليهود أن هذا المكان نفسه مقدس عندهم ويطلقون على منطقته اسم "جبل الهيكل" نسبة إلى هيكل النبى سليمان الذى يزعمون أنه كان فى ذلك الموقع وقد أعدّوا هيكلهم المزعوم لنصبه مكان الأقصى الذى أصبح معلّقا فى الهواء بسبب الحفريات الموجودة تحته!

الأقصى يشكونا إلى الله بعد أن تحولنا الى "غثاء السيل" كما وصفنا سيدنا رسول الله: "توشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة الى قصعتها" فقال قائل: ومن قلّة نحن يومئذ؟ قال: "بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعنّ الله من صدور عدوّكم المهابة منكم، وليقذفنّ الله فى قلوبكم الوهن" فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: "حب الدنيا وكراهية الموت".

من يتحدث عن الجهاد الحقيقى الآن لتحرير الأقصى بعد أن أصبحت الدنيا فى قلوبنا وكرهنا الموت جهادا لتحرير مقدساتنا، فحلّ علينا غضب الله، وصدق علينا قول رسول الله: "ما ترك قوم الجهاد إلا عمَّهم الله بالعذاب".

هل نحن حاليا خير أمة أخرجت للناس أم أن غالبيتنا- إلا من رحم ربي- مسلمون بالاسم فقط وليست لديهم غيرة عندما تُنتهك حرمات الله أو حتى يُسبّ دين الله أمامه! وهل نستحق ما وصف الله به خير أمة حين قال: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"، ماذا سنقول لربنا ورسولنا يوم أن يتم سؤالنا: ماذا فعلتم حين انتُهكت مقدسات الله؟

كلمات باقية:

يقول الله تعالي: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ".

انطلاق ثانى فعاليات القوافل التعليمية لمراجعة الثانوية العامة ببنى سويف و المنيا



أطلقت وزارة الشباب والرياضة، ثانى فعاليات القوافل التعليمية لمراجعة مناهج الثانوية العامة بمحافظتى بنى سويف والمنيا، ذلك ضمن خُطة الوزارة لتنفيذ مشروع القوافل التعليمية المجانية لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية هذا العام 2023 بقرى المبادرة الرئاسية حياة كريمة ومحافظات صعيد مصر والحدودية تحت شعار "الجمهورية الجديدة العلم والعمل" تحت رعايةالدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء استهدفت المراجعه النهائية على مدار يومين مشاركة 5500 طالبًا وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمركز "ببا" فى قاعه الفيروز، قطاع إدارة "ناصر" بالمنتجع الايطالى بمحافظة بنى سويف، ومركز شباب نصر وقاعة مجلس مدينة ملوى بمحافظة المنيا.

حرص الطلاب على المشاركة بالقوافل، والاستفادة من خبرات المعلمين المتميزين المشاركين، كما اشادوا بأهمية تنظيم القوافل التعليمية ودورها فى الحد من الدروس الخصوصية، وتقديم خدمة تعليمية مجانية ومن المقرر أن تصل الفعاليات الى باقى المحافظات المخطط لها تنفيذ القوافل تباعًا حتى الثانى من يونيو القادم، والحاقًا لذلك يصل قطار القوافل الى محافظتى الجيزة وأسيوط فى العاشر من مايو الجارى.

بالتعاون مع الوكالة الألمانية GIZ

وزارة الشباب تُطلق المُعسكر التدريبى لصقل قدرات المشاركين فى برنامج المبادرات المجتمعية




أطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى، بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولى "GIZ"، فعاليات المُعسكر التدريبى لصقل قدرات المشاركين فى برنامج المبادرات المجتمعية من خلال مشروع تكافؤ الفرص والتنمية المجتمعية "EOSD"، خلال الفترة من 5 لـ 10 مايو الجارى بالمدينة الشبابية بالغردقة، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

يشارك فى المُعسكر 47 شابًا وشابة ممثلين عن محافظات المرحلة الأولى: "القاهرة الكبرى، الإسكندرية، قنا، الفيوم، أسوان، سوهاج" بهدف تنفيذ مبادرات مجتمعية داخل المحافظات سالفة الذكر.

يستهدف المُعسكر خلال أيام إنعقاده رفع قدرات المشاركين من الشباب والموجهين بالبرنامج من خلال عدة محاور أبرزها: "الذكاء العاطفى، حل المشكلات وإدارة فريق العمل، مهارات الاتصال والتواصل".

وترتكز خُطة عمل المشروع على 4 مكونات رئيسية وهى المساواة بين الجنسين دمج الأشخاص ذوى الاعاقةوالمشاركة المجتمعية والتنمية السكانية

يُذكر أن استراتيجية البرنامج تتبنى أهداف محددة أهمها: "الإستمرار فى استثمار الكوادر الشبابية المتميزة لاحداث تغيير بناءاً على المستوى المحلى فى المجتمعات الشبابية، تعزيز التعاون البناء بين الكوادر الشبابية ومراكز الشباب، بناء كوادر شبابية تستطيع تناول القضايا المجتمعية الهامة من خلال برامج مبتكرة من الشباب للشباب، رفع القدرات المعرفية للشباب والشابات حول موضوعات مجتمعية هام مثل ادماج ذوى الإعاقة والصحة الإنجابية".

كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان

أمهات من الزمن الجميل

شاءت الأقدار وأراد الله تعالى وشرّفنى بأن أشهد المهرجان الدولى لتكريم الأمهات المثاليات من جميع محافظات مصر ومن بعض الدول العربية، فى ساحة معبد الكرنك بمدينة الأقصر أرض الحضارة عاصمة السياحة العالمية.

وسعدت جدا وشرفت بلقاء هؤلاء الأمهات اللاتى حكين لى قصص كفاحهن وتضحياتهن ورحلة العطاء مع أبنائهن منذ الطفولة وحتى الوصول إلى أعلى الدرجات العليا فى التعليم الجامعى والمناصب الوظيفية والزواج والاستقرار.

مآسٍ كثيرة تعرضت لها الأمهات المثاليات بعد فقد أزواجهن، ومنهن من أصيب بأمراض خطيرة، والبعض الآخر تحملن مرض الأبناء وهو عبء كبير على كاهل أى امرأة تتحمل هذه المسئولية بمفردها، خاصة إذا كان أحد الأبناء من ذوى الهمم، بالإضافة إلى ضيق العيش وقلّة الموارد والتى جعلت البعض منهن يلجأ للعمل لسد حاجة الأبناء.

قصص كفاح هؤلاء الأمهات تجعلهن يستحقين التكريم والتقدير، فالجنّة تحت أقدام الأمهات، وأوصى الله تعالى ببرّها والإحسان إليها، قال تعالى فى كتابه العزيز: «وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ».

ورسول الله أوصى بالأم 3 مرات، لعِظَم فضلها على أبنائها ولكثرة ما تتحمله من مشاق وتعب معهم، وجاء فى الحديث الشريف عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ».

والأم فضلها كبير على الأجيال والأوطان، فإذا أحسنت تربية أبنائها؛ فهى بذلك مهدت الطريق لمستقبل أفضل وجيل يتحمل مسئولية بلده ومجتمعه وأسرته، ويحمل على عاتقه الذود والدفاع عن وطنه، ولذلك نجد أن وراء كل زعيم وقائد وبطل امرأة أعدّته لهذا الموقع، فالأم صانعة الرجال، ولها فضل كبير على الإنسانية بصفة عامة، ولنا فى التاريخ الإسلامى شواهد وأمثلة كثيرة على هذا.

فتحية وتقدير لكل أمٍّ ضحّت بعمرها وصحّتها ومالها من أجل أبنائها، وقدمت النفيس والغالى فى سبيل رفعة وتربية أبنائها، فالأم نهر عطاء لا ينضب، ففضل الأم على ولدها عظيم، ومهما نقدم لها من عرفان فلن نجزيها تفضلها وإحسانها، فهى التى عانت أشهر الحمل، وآلام الولادة، وسهرت وأرضعت وربّت، وتحمّلت الكثير من أجلنا، فاللهم أطل فى أعمار أمهاتنا، وارحم من ماتت منهن، وجازى كل أم خير الجزاء.

ashaban1969@yahoo.com

" قوافل حياة كريمة " بمحافظة البحر الأحمر



نظمت وزارة الشباب والرياضة (الإدارة المركزية لتنمية النشء)، من خلال الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والمبدعين، فعاليات مشروع " قوافل حياة كريمة " بمحافظة البحر الأحمر، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة. تم التنفيذ بقريتى (أم الحويطات بسفاجا، والعوينه بالقصير) بمشاركة أكثر 1500 من النشء. وتضمنت الفعاليات مجموعة من ندوات لتوعية الفتيات بالتعاون مع المجلس القومى للمراة، وجهاز شئون البيئة للتوعية البيئية، بالإضافة إلى جلسة تعريفية للمؤتمر الوطنى للنشء لمناقشة محاور إنجازات الدولة المصرية ودور النشء فى المجتمع وربطه بقضايا الوطن.

وعلى هامش القوافل تم تنفيذ جلسة لبرنامج " قيمنا من تراثنا " بالتعاون مع الأزهر والكنيسة، علاوة على تنفيذ بعض الأنشطة الترويحية، والرياضية، والفنية، وتنظيم مجموعة من الورش(الرسم على الوجه، ومسرح العرائس) ، بالإضافة إلى الأنشطة الكشفية لتنمية مهارات الغير كشفيين.

الشباب و اليونيسيف ينفذان برنامج "مشواري" بمركز شباب ناصر بالشرقية



نفذت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب وممثلة فى الإدارة العامة لريادة الأعمال والمشروعات الناشئة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، برنامج "مشواري" بمركز شباب ناصر بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

تم الإنتهاء من تدريب برنامج "مشواري" لتنمية المهارات الحياتية وإدارة المشروعات الصغيرة لشباب كيان سند شباب الدلتا بالشرقية. ومن جانبها أكدت منال جمال وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب أنه فى ضوء توجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بضرورة الإهتمام بالكيانات الشبابية وتقديم الخدمات والبرامج التى تؤهلهم لصقل مهاراتهم.

وتناول البرنامج مجموعة من الجلسات التدريبية منها: التعريف بالبرنامج والمهارات الحياتية والتفكير الايجابى والتفكير الإبداعى والابتكارى ومهارات التواصل وإتخاذ القرار والعمل الجماعى والتقبل واحترام الآخرين والتفكير الايجابى وتعلم كيفية التعلم وكيف تكون قائد والأساليب التحفيزية

و تنمية المهارات والقدرات الإبداعية وقام بالتدريب منسق التدريب بالشرقية

إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

من فتاوى الإمام الطيب



صلاة الجماعة.. فى البيت

• ما حكم أداء الصلاة في جماعة؟ هل يجوز للرجل أن يؤديها في بيته مع زوجته وأبنائه بدلًا من أدائها في المسجد؟

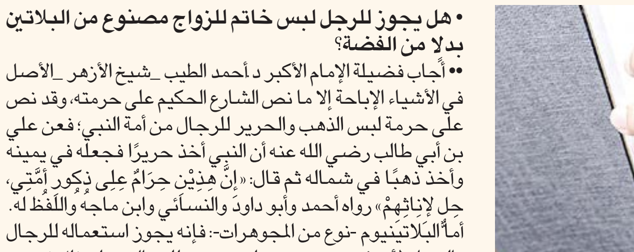
•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب _شيخ الأزهر_ بقوله: أداء الصلاة في جماعة سنة عند جمهور الفقهاء، وقال الإمام أحمد: الجماعة واجبة.

وعليه: فإنه لو صلى في منزله فإن صلاته صحيحة وتجزئه، وليس عليه وزر عند جمهور الفقهاء، وكل ما هنالك أنه ضيَّع على نفسه ثواب الجماعة -أي في المسجد-؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «صِلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صِلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» أخرجه الإمام الشافعي والسبعة.

ويجوز للرجل أن يؤدي الصلاة في بيته مع زوجته وأبنائه، ولكنه يخالف سنة من سننه صلى الله عليه وآله وسلم التي ينبغي على المسلم أن يحافظ عليها قدر ما يستطيع.

لبس خاتم البلاتين





• هل يجوز للرجل لبس خاتم للزواج مصنوع من البلاتين بدلًا من الفضة؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب _شيخ الأزهر_ الأصل في الأشياء الإباحة إلا ما نص الشارع الحكيم على حرمته، وقد نص على حرمة لبس الذهب والحرير للرجال من أمة النبي؛ فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي أخذ حريرًا فجعله في يمينه وأخذ ذهبًا في شماله ثم قال: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌ لإِنَاثِهِمْ» رواه أحمد وأبو داودَ والنسائي وابن ماجه واللَّفظ له.

أمَّا البَلَاتينيوم -نوع من المجوهرات-: فإنه يجوز استعماله للرجال والنساء؛ لأنه غير منصوص على تحريمه للرجال، وعلى ذلك فيجوز للرجال لبس دبلة خطوبة من معدن البلاتينيوم.

فتاوى × كلمات

• الذبائح التي يتم ذبحها كصدقة وليس كأضحية ،هل يتم خصمها من زكاة المال؟

•• لا يجوز خصم الذبائح المقصود بها التصدق على الفقراء من مال الزكاة؛ لأن زكاة المال يجب أن تكون مالًا، ولا تقدم في صورة أشياء كالثياب أو اللحم أو الدواء مثلًا، اللهم إلا إذا كانت مصلحة الفقير تحتم ذلك، عندئذٍ يجوز أن يعطى الفقيرُ من هذه الأشياء ما يوازي ثمنها المبلغ المحدد للزكاة.

• ما حكم الشرع في التصدق بالأموال الناتجة عن التعامل في المواد المخدرة؟

•• لا يجوز شرعًا إنفاقُ المالِ الحرام في أي وجهٍ من أبواب البرّ؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا طيِّبًا، ولا ثواب لصاحبه إذا أنفقه في وجوه الخير؛ لأن الثواب جزاء القبول عند الله، وشرط القبول أن يكون المال حلالًا.

• عندي مال أتصدق به، ولي جارٌ محتاجٌ، وقريبٌ لي محتاج، وهو أيضًا جارٌ لي، لكنه أبعد من الآخر، فمن أولى بالصدقة؟

•• لك الخيار في ذلك الأمر؛ فكلا الأمرين جائز، ولكن الأولى لك إعطاء الصدقة للقريب المحتاج ولك في هذه التصدق أجران: أجر الصدقة، وأجر صلة رحمك بالمال المتصدق به؛ فعن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الصَّدقة على المِسْكِينِ صدقةٌ، والصَّدقةُ على ذِي الرَّحِمِ اثنتانِ: صدقةٌ، وصِلةٌ» أخرجه الإمام أحمد في "مسنده".

"التخبيب" حرام

• ما حكم إفساد المرأة على زوجها أو الرجل على زوجته؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الالكترونية: إفساد المرأة على زوجها أو الرجل على زوجته أمر محرم منكر، ويترتب عليه مفاسد عظيمة، ويكون بتحسين الطلاق وتزيينه للزوج أو للزوجة، وهو ما يطلق عليه "التخبيب".

وهو عمل عظيم الإثم؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من خبَّب امرأة على زوجها، أو عبدًا على سيده»[أخرجه أبي داود]، وفي الحديث عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة خبٌّ...»[أخرجه أحمد].

وهو عمل يفرح به الشيطان فرحًا عظيمًا؛ فعن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ إبليس يضعُ عرشه على الماء، ثُمَّ يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلةً أعظمهم فتنةً، يجيءُ أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئًا، قال ثُمَّ يجيءُ أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرَّقت بينه وبين امرأته، قال: فيُدنيه منه ويقول: نعم أنت»[أخرجه مسلم].

فينبغي أن ينتبه المسلم لكلماته-وكذلك المسلمة-؛ فقد تفسد كلمة علاقة رجل بامرأته، وتؤدي إلى الطلاق، وقد ذهب السادة المالكية إلى أن زواج الرجل بامرأة كان سببا في طلاقها بتخبيبها على زوجها لا ينعقد؛ جزاءً للمخبِّب ومعاملة له بخلاف مقصوده.

اسألوا فضيلة المفتى

فضل عيادة المريض وثوابها

•• أجاب د.شوقي علام _مفتي الجمهورية _من المقرر شرعًا أنَّ عيادة المريض من حقوق المسلم على المسلم؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خمسٌ تجبُ للمسلمِ على أخيه: ردُّ السَّلام، وتشميتُ العاطسِ، وإجابةُ الدعوةِ، وعيادةُ المريضِ، واتِّباعُ الجنائزِ» متفق عليه، واللفظ لمسلم.

قال القاضي عياض في "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" (2/ 105، ط. المكتبة العتيقة): [وعيادة المريض: هي زيارته وافتقاده، وأصله من الرُّجُوع، والعود: الرُّجُوع، ويُقال: عدت المريض عودا وعيادة] اهـ.

د. شوقي علام

وقد رتب الشرع الشريف على عيادة المريض أجرًا عظيمًا؛ لما فيها من الألفة والشفقة، ولما يدخل على المريض من الأنس بعائده والسكون إلى كلامه"؛ كما يقول القاضي ابن العربي المالكي في "القبس في شرح موطأ مالك بن أنس" (3/ 1132، ط. دار الغرب الإسلامي).

فقد أخرج مسلم في "صحيحه" عن ثوبان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «إنَّ المسلمَ إذا عاد أخاه المسلمَ لم يزل في خُرفةِ الجنةِ حتى يرجع».

وقد أخرج الترمذي في "سننه" عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه منادٍ أن طبتَ وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا».

وقد أخرج الترمذي في "سننه" أيضا عن أبي فاختة قال: أخذ عليٌّ كرم الله وجهه بيدي، قال: انطلق بنا إلى الحسن رضي الله عنه نعوده، فوجدنا عنده أبا موسى رضي الله عنه، فقال علي: أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرًا؟ فقال: لا، بل عائدا، فقال عليٌّ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما من مسلم يعود مسلما غدوةً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشيةً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريفٌ في الجنة».

ومعنى "الصلاةُ من الملائكة": الدعاء للزائر؛ قال الملا علي القاري في "مرقاة المفاتيح" (3/ 1134): [الغدوة: بضم الغين: ما بين صلاة الغدوة وطلوع الشمس.. والظاهر أنَّ المراد به أول النهار ما قبل الزوال، (إلا صلى عليه) أي: دعا له بالمغفرة، (سبعون ألف ملك حتى يمسي) أيَّ: يغرب؛ بقرينة مقابلته، وأغرب ابن حجر فقال: أي: حتى ينتهي المساء، وانتهاؤه بانتهاء نصف الليل.. (وإن عاده): نافية بدلالة إلا، ولمقابلتها ما (عشية) أي: ما بعد الزوال أو أول الليل (إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له) أي: للعائد في كلا الوقتين (خريف في الجنة) أي: بستان، وهو في الأصل الثمر المجتنى، أو مخروف من ثمر الجنة] اهـ.

الصلاة بملابس ضيقة

• ما حكم صلاة المرأة بالبنطلون وعليه بلوزة طويلة؟

•• أجابت الفتاوى الالكترونية بدار الافتاء المصرية :من المقرر شرعًا أن ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة، فلا تصح الصلاة بدون سترها؛ فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تقبل صلاة حائضٍ إلا بخمار» رواه الإمام أحمد في "المسند"، والحاكم في "المستدرك"، والمقصود (بحائض) أنها بلغت المحيض.

ويشترط في الثوب الساتر للعورة داخل الصلاة ألا يكشف العورة أو يشفها، أما ما يصفها من الملابس الضيقة؛ كالبنطلون الضيق ونحوه، فتصح الصلاة فيها مع الكراهة؛ قال العلامة الطحطاوي الحنفي في "حاشيته على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح" (ص: 210): [ولا يضرُّ تشكل العورة بالتصاق الساتر الضيِّق بها، كما في "الحلبي"] اهـ.

وقال العلامة الصاوي المالكي في "حاشيته على الشرح الصغير" (1/ 284): [ولا بُد أن يكون الساتر كثيفا، وهو ما لا يشف في بادئ الرأي، بأن لا يشف أصلا، أو يشف بعد إمعان النظر، وخرج به ما يشف في بادئ النظر، فإن وجوده كالعدم، وأما ما يشف بعد إمعان النظر فيُعيد معه في الوقت كالواصف للعورة المحدد لها بغير بلل ولا ريح؛ لأن الصلاة به مكروهة كراهة تنزيه على المعتمد] اهـ.

وقال الخطيب الشربيني الشافعي في "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج" (1/ 398): [(وشرطه) أي: الساتر (ما) أي: جِرْم (منع إدراك لون البشرة) لا حجمها، فلا يكفي ثوب رقيق، ولا مهلهل لا يمنع إدراك اللون، ولا زجاج يحكي اللون؛ لأن مقصود الستر لا يحصل بذلك، أما إدراك الحجم فلا يضر، لكنه للمرأة مكروه، وللرجل خلاف الأولى] اهـ.



الزكاة للأخ المدين

• للسائل أخٌ تعثر في تجارته، وأصبح مدينًا بمبالغ طائلة ومهددًا بالسجن لإصداره شيكات بدون رصيد. ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي في إعطاء زكاة المال له؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء _يقول الله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ) [التوبة: 60]، فقد بينت هذه الآية المصارف التي تصرف إليها الزكاة، وأنها على سبيل الحصر ثمانية مصارف، وذكر من بينها الغارمين، وهم الذين عملوا الديون وتعذر عليهم أداؤها، روى أبو داود وابن ماجه والترمذي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنَّ المسألة لا تصلح إلا لذي فقرٍ مُدقع، أو لذي غُرمٍ مُفظِع، أو لذي دمٍ مُوجع».

وفي واقعة السؤال: فإنه يجوز شرعاً للسائل أن يعطي أخاه المدين من أموال زكاته، كما يجوز لباقي إخوته وسائر أقاربه إعطاء زكاتهم إليه لسداد ما عليه من ديون ما دام محتاجًا؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «الصَّدقةُ على المسكينِ صدقةٌ وهي على ذي الرَّحمِ اثنتانِ: صدقةٌ وصلةٌ» رواه أحمد والنسائي والترمذي.

الجمع في الصيام بين نيتى القضاء وصيام ست من شوال

• هل يجوز الجمع بين نية صيام القضاء ونية صيام الأيام الستة من شوال؟

•• أجاب د.علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء _عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ قالَ: «مَنْ صامَ رمضانَ ثمَّ أتبعَهُ ستًّا مِنْ شوَّالٍ كانَ كصيامِ الدَّهرِ» رواه مسلم في "صحيحه" فيسن للمسلم صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان، تحصيلًا لهذا الأجر العظيم.

أما عن الجمع بين نية صوم هذه الأيام الستة أو بعضها مع أيام القضاء في شهر شوال، فيجوز للمسلم أن ينوي نية صوم النافلة مع نية صوم الفرض، فيحصل المسلم بذلك على الأجرين.

قال الحافظ السيوطي في "الأشباه والنظائر" (1/ 22): [ولو صام في يوم عرفة مثلًا قضاء أو نذرًا أو كفارة ونوى معه الصوم عن عرفة، فأفتى البارزي بالصحة والحصول عنهما. قال: كذا إن أطلق. فألحقه بمسألة التحية] اهـ.

والمقصود بمسألة التحية ركعتي تحية المسجد حيث قال الإمام البجيرمي في "حاشيته" (1/ 280): [وتحصل بركعتين فأكثر، أي يحصل فضلها ولو كان ذلك فرضًا أو نفلًا آخر، سواء أنويت معه أم لا؛ لخبر الشيخين: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»؛ ولأن المقصود وجود صلاة قبل الجلوس وقد وجدت] اهـ.

د. علي جمعة

فاستدل العلماء بذلك على جواز اندراج صوم النفل تحت الصوم الفرض، وليس العكس؛ أي لا يجوز أن تندرج نية الفرض تحت نية النفل.

وبناء عليه: فيجوز للمرأة المسلمة أن تقضي ما فاتها من صوم رمضان في شهر شوال، وتكتفي به عن صيام الست من شوال، ويحصل لها ثوابها؛ لكون هذا الصيام قد وقع في شهر شوال.

إلا أن الأكمل والأفضل أن يصوم المسلم أو المسلمة القضاء أولًا ثم الست من شوال، أو الست من شوال أولًا، ثم القضاء؛ لأن حصول الثواب بالجمع لا يعني حصول كامل الثواب، وإنما يعني حصول أصل ثواب السنة بالإضافة إلى ثواب الفريضة، وهو ما عبر عنه الرملي في قوله: [ولو صام في شوال قضاءً أو نذرًا أو غيرهما أو في نحو يوم عاشوراء حصل له ثواب تطوعها، كما أفتى به الوالد رحمه الله تعالى تبعًا للبارزي والأصفوني والناشري والفقيه بن صالح الحضرمي وغيرهم، لكن لا يحصل له الثواب الكامل المرتب على المطلوب] اهـ. أي المطلوب في الأمر النبوي بإتباع رمضان بستة من شوال.

تحقيق فى فتوى

تصوير الجنازات.. يتعارض مع المواثيق ودساتير العمل الإعلامي

عادت التبعات التي شهدتها جنازة الفنان الشاب الراحل مصطفي درويش، لتجدد الجدل حول أهمية تهافت وسائل الإعلام علي تصوير تفاصيل جنازات وسرادقات العزاء للمشاهير، في انتهاك صريح لحرمة الميت، واقتحام لخصوصية أهل المتوفي، وعدم مراعاة لمشاعرهم.

د. محمد خليفة

د. أحمد خيري

وأبدي البعض استياءهم وغضبهم الشديد تجاه سلوك بعض المصورين في جنازات الفنانين وغيرهم من المشاهير، مطالبين بوضع ضوابط لعمليات التصوير، ووضع آلية لتغطية «جنازات وعزاء» الفنانين والمشاهير.

وكان نقيب الصحفيين خالد البلشي قد دعا إلى لوقف تغطية الجنازات "مؤقتا" أو تغطيتها في أضيق نطاق لحين وضع هذه الضوابط بالتعاون بين النقابة والمؤسسات الصحفية وشعبة المصورين.

ونشر محمود كامل- عضو مجلس نقابة الصحفيين- توضيحا عبر صفحته على "فيس بوك" قال فيه أنه تبيّن أن إحدى الفتاتين زميلة صحفية متدرّبة بصحيفة خاصة، ولم يستدل على الفتاة الثانية، مشيرا إلى أنه تم استدعاء الزميلة التي التقت نقيب الصحفيين لشرح ملابسات ما جرى خلال الواقعة.

أضــاف: الزميلة كانت مكلفة ببث حيّ للجنازة لموقع آخر غير الصحيفة التّي تعمل بها في إطار تحسين دخلها.

وحسب عضو مجلس النقابة فإن الزميلة أكدت أن ما حدث كان موقفا عارضا بعد أن طلبت من الفتاة التي كانت بجوارها مساعدتها في إنزال "كُمّ البلوزة" حتى لا يظهر ذراعها أثناء التصوير فمازحتها الفتاة قائلة: "يعني هي الناس كلها هتسيب الجنازة وتركز في دراعك سيبيه واشتغلي" وكانت هذه هي اللحظة التي ظهرت فيها الابتسامة والتي لم تستغرق سوى جزء من الثانية.

وتابع كامل: وبالرجوع للفيديو محل الواقعة تبين تطابق الشهادة مع مضمون الفيديو حيث لم تستغرق الابتسامة جزءا من الثانية، بما يعني أن الصورة المتداولة مقتطعة من سياقها.

قوانين منظمة

ومن جانبه أوضح د. محمد خليفة- أستاذ الصحافة المساعد بجامعة المنيا- المادة 57 من الدستور المصري تنص على "أن للحياة الخاصة حرمة، وهي مصونة لا تمس، وللمراسلات البريدية والبرقية، والإلكترونية، والمحادثات التليفونية، وغيرها من وسائل الإتصال حرمة، وسريتها مكفولة، ولا يجوز مصادرتها، أو الإطلاع عليها، أو رقابتها إلا بأمر قضائي مسبَّب، ولمدة محددة وفي الحالات التي يبيّنها القانون" وعلي الرغم أن القوانين والدساتير في جميع بلدان العالم، وضمنها الدول العربية، تؤكد على حماية الحياة الخاصة للأفراد وصونها وعدم التعرض لها أو انتهاكها فإن مثل هذه الحوادث تتكرر دون أدنى احترام للقانون وخاصة مع المشاهير والفنانين ونخبة المجتمع من إنتهاك لحياتهم الخاصة مثل عدد مرات الزواج، أو الطلاق، ويصل الأمر للمأكل والمشرب ونوع السيارة، أو الزي وشكل الملبس أو حتي الوفاة وخصوصيتها مثل ما حدث مع مشاهير كثيرة في الفترة الأخيرة ووفاتهم بسبب جائحة كرونا والتنمر عليهم.

أضاف: البعض يرى أن تسابق وسائل الإعلام في تناول الحياة الخاصة للأفراد، وخاصة الجانب الحميمي منها، وعرضها على شاشات التلفزة يهدف إلى كسب الجمهور والشعبية حتى لو أدى ذلك الى انتهاك الحياة الخاصة للأفراد وتجاوز القوانين والأعراف والتقاليد الاجتماعية، وبالتالي إلحاق الاذى والضرر المعنوي أو حتى المادي للمشاهير والأفراد.

وقال: تناول خصوصيات المشاهير والشخصيات العامة أو السياسية قد لا يكون بهدف كسب الشعبية أو السبق الصحفي بل تشويه صورة السياسي أو الشخصية العامة أمام الرأي العام وبالتالي الطعن في مصداقية ونزاهة الشخص لتحقيق هدف مادي أو سياسي وهذا ينافي مواثيق الشرف الإعلامي والدساتير والقوانين.

واكد أن ما يحدث من وسائل الإعلام من إنتهاك لحقوق المشاهير والفنانين وتصوير جنازاتهم وانتهاك خصوصية وحرمة الموتي وخصوصية أفراد الأسرة الذي يرفض التصوير في ذلك الموقف حتي وصل الأمر الدخول لمكان الدفن وعرض صور الجثمان والجنازة بكل تفاصيل حتي رغم رفض اسرهم وذويهم وهذا يعد إنتهاكا لحرمة الميت وخصوصية أهل المتوفي مما يتعارض مع المواثيق ودساتير العمل الإعلامي.

فتحي الدويدي

حرمة الموتي

وبدوره أكد د. أحمد خيري- عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة- أن تصوير مشاهد الجنازة أو مراسم العزاء، فهذا أمر لا فائدة منه، ويُمثل اعتداءً على خصوصية أهل المتوفى، ويجرح كرامتهم، فالأصل أنهم في حزن على المتوفِى، والأصل كذلك أن يواسيهم الناس، ويخففوا عنهم آلامهم، أما أن ينشغل المصورون بنقل كل صغيرة وكبيرة في الجنازة أو في العزاء- خاصة جنازات المشاهير ومعازيهم- فإن هذا أمر لا يتفق مع جلال الموت، وحرمة الميت.

وتساءل د. خيري في دهشة واستغراب قائلا: أي نفع يعود على الميت من تصوير مشهد جنازته، أو إقامة سرادق عزاء ضخم له، واستقدام مشاهير المقرئين الذين يتقاضون عشرات الآلاف في ليلة واحدة، وتصوير هذا العزاء من بدايته إلى نهايته، وخروج القارئ عن المعروف والمألوف إرضاءً لكثير من المستمعين، الذين يصيحون كلما قرأ الشيخ آية أو غيَّر نغمة قراءته، أو انتقل من مِقام إلى مِقام، وكأن الله تعالى ما أمرهم بحسن الاستماع والانصات بقوله: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"؟!

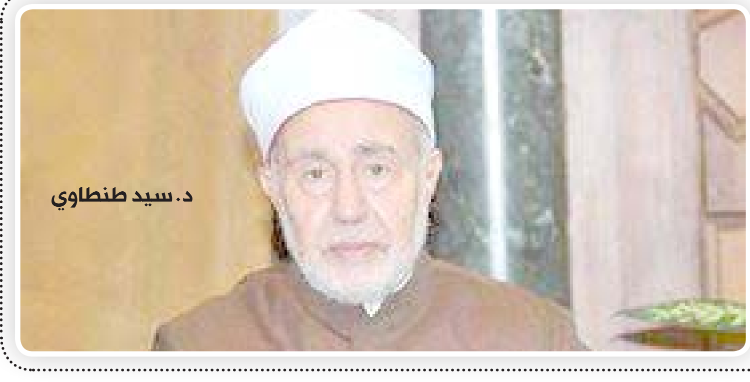
وأكَّد أن هذا السلوك إسراف في غير منفعة، لا غرض منه إلا البحث عن الوجاهة، والمباهاة والمفاخرة، يبغون بذلك أن يتكلم الناس عنهم ردحا من الدهر بأنهم من علية القوم، وسادة الناس!

وقال: أليس من الأولى أن يتنبه أقارب المتوفى إلى ما ينفع الميت، فيبادرون إلى فعله؟! أليس من الأجدر أن تنفق هذه الأموال الطائلة كصدقات جارية على هذا الذي قضى نحبه، وأصبح في أمس حاجة إلى حسنة تقربه من الجنة وتباعد بينه وبين عذاب الله؟!

أضاف: الأنفع أن توجه هذه الأموال إلى المحتاجين-وما أكثرهم- فيُسد بها جوع جائع، أو يُستر بها عاري، أو يُفك بها غارم، أو تكرم بها أرملة تعول أولادها عن أن تمد يدها إلى مُحسن من الناس أو لئيم؟!

أرشيف الفتوى

زواج الرضاع







د. سيد طنطاوي

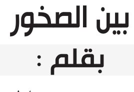
• شابٌ يريد الزواج من فتاة رضعت من والدته مع أخته الأصغر منه رضعتين مشبعتين. ويسأل: هل يجوز الزواج، أم لا؟

•• أجاب د.محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى_ المقرر شرعًا أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، متى كان الرضاع في مدته وهي سنتان قمريتان على الفقه، إلا أن الفقهاء قد اختلفوا في مقدار الرضاع الذي يثبت به التحريم، فعند الحنفية والمالكية وإحدى الروايات عن الإمام أحمد أن قليل الرضاع وكثيره في التحريم سواء، ما دام في مدة الرضاع، وعند الشافعية وأظهر الروايات عن الإمام أحمد أن الرضاع المحرِّم ما كان خمس رضعات متفرقاتٍ مشبعاتٍ متيقناتٍ فأكثر في مدة الرضاع.

وبناءً على ذلك: فلا يحل لهذا الشاب أن يتزوج من هذه الفتاة على مذهب الحنفية ومن وافقهم؛ لأن قليل الرضاع وكثيره في التحريم سواء، ويحل له التزوج بها على مذهب الشافعية والأظهر من مذهب الإمام أحمد؛ لأن الرضاع مرتين لا يثبت به التحريم عندهم، وهو ما نختاره للفتوى؛ لعموم البلوى.







بين الصخور

بقلم : موسى حال



ألطف يا لطيف

بعض الرجال كانوا يختبئون فوق أسطح المنازل يترصدون طفلا يسير وحده أو سيدة تمر خلف المنزل في ظلمة الليل، فيتدلي من بين أيديهم خُطَّاف شديد التحكّم، وبخفّة محترف يمسك الخُطّاف في ملابس الطفل أو السيدة وبسرعة خاطفة يكون الضحية ممسكا بين أيديهم فوق سطح المنزل! ودون انتظار أو أخذ أو رد يكون الطفل أو السيدة مقيّدا بين أيديهم وتنهال عليه السكينة لتفصل الرأس ويُقطَّع الجسم الي قطع من اللحم ويشعلوا المواقد وعليها تكون لحوم الضحية قد استوت! وتصبح وجبة شهية ليقضوا ليلهم وهم يتناولون وجبة شهية تملأ بطونهم انتظارا لفريسة أخري! هذه الحالة أظنها اخي الفاضل كما ظننتها سلفا أنها جريمة حدثت في غابة افريقيا قبل التاريخ أو في بلاد قبل نزول الأديان! لكن للاسف كانت في عصر اسلامي وفي اطيب ارض الله، في مصر، وفي ام المدائن القاهرة، حدثت في زمن مجاعة عاتية ألّت بمصر في نهايات الدولة الفاطمية وتكررت في مجاعة أخري بدايات الدولة المملوكية!

بعد أن استوعبتُ الحادثة أدركتُ يقينا أنها لن تحدث مرة أخري ولم يشهدها العالم الإسلامي علي وجه الخصوص حتي يرث الله الأرض وما عليها، واعتقد أن كل من يقرأ هذه الحادثة سيكون يقينه هو يقيني أن التاريخ لم ولن يشهدها مرة أخري، لكني فُجعتُ، نعم فجعت، ولم أصدق نفسي، وخارت قواي وحار حلمي وانا أقرأ حادثة مشابهة- الجمعة الماضية في احدى قري محافظة الشرقية- سيدة تذبح ابنها عمر الخمس سنوات وتأكل لحمه! نعم والله قرأت هذا الخبر ومن ذهولي تصورت جهلي باللغة فلم أقرأ صحيحا، لكنها الفاجعة ما قرأته صحيحا!

تمهّلت قليلا حتي استعدتُ عقلي ووعيّ وادركت أننا من الممكن أن نعيش هموم وغموم كنا نسمع عنها في التاريخ فقط. ولمثل هذا فليعمل العاملون! اصبحنا في زمن غير مستبعد فيه اي شئ حتي ولو كان خيالا!

وبمرور سريع علي هذه الحادثة نقف علي بعض الدلائل: اولا لا تمر هذه الحادثة مر الكرام دونما التوقف عليها من قبل علماء الأزهر وعلماء النفس والاجتماع وغيرهم، لابد أن يتكلموا حتي ولو كان الكلام مرا !

ثانيا: لماذا وصل المجتمع المصري الفاضل إلي هذا الفجور؟ جزء من الإجابة تكمن في تهميش دور علماء الاسلام في مسيرة المجتمع، تهميش دور الدين في حياة المواطن، تبنّي الإعلام المصري لمنهج بعضه إلحادي علماني ينفق عليه من أعداء الإسلام والمسلمين ولأهل مصر، الهمجية غير المنضبطة لاستعمال أجهزة التواصل الاجتماعي وعدم رقابتها أخلاقيا واجتماعيا لا سياسيا فقط! الطعن في ثوابت الإسلام وأسلافنا العظماء وفي سنَّة رسول الله، الأمر الذي صنع حالة من الشك في أخلاق الإسلام والتالي صنع فتنة أخلاقية مُهلكة. الموضوع فيه الكثير من الكلام، لكن الأمر أصبح نذيرا من النذر الأولي قبل أن تتفاقم الأزمة ويداهمنا ما هلكت به الأمم السابقة.. هذا نذير فليتدبر أولو الألباب!

mosahal 666@gmail.com

الأمة الإسلامية الواحدة

بقلم : السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية



الحمد لله، جعل الإيمان حال، والأخوّة نتيجة لحال، والصلح بينهما أمر، والتقوى لهما نور، فإذا اصطلح الإيمان مع الأخوة، ونور بالتقوى عمت الرحمة، سرّ قوله تعالى: "إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون" "الحجرات: 10). والصلاة والسلام على سدرة منتهى علوم الخلائق، والمثل الأعلى لغيب الحقائق، نعمتك العظمى على من أهلتهم لمشاهدة جمالك العلى، وبرزخ ما بين جلالك وجمالك، لمن أبعدته عن الفوز بالإيمان بك، نورك الأعظم المشرق على القلوب بغيوب حقائق التوحيد، وعلى الأبدان ببيان ما تحب سبحانك من الأعمال والأحوال والأقوال.. سيدنا ومولانا محمد. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى جملته بمعانى صفات جمالك للمؤمنين، سر قولك: "حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم" (التوبة: 128)، المتخلق بأخلاقك سبحانك وآله وورثته. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى ألفت به بين قلوب متنافرة، وأنقذت به من النار من اخترتهم بعد أن كادوا أن يقعوا فى الحافرة.

صل يا الله عليه وعلى آله وورثته والتابعين، صلاة تمنحنا بها حبك، وتعطينا به قربك، وفضلك ورضوانك، وتجعلنا بها عمالا لذاتك، صلاة توسع بها لنا أرزاقنا، وعلومنا، وأعمارنا، وتجمل بها أحوالنا وأعمالنا.. يا رب العالمين.

وبعد: فقد شاعت بين المصلحين ودعاة الوحدة كلمات مثل: الوحدة الإسلامية أو الاتحاد الإسلامى والأمة الواحدة الإسلامية أو الجماعة الإسلامية، والأخوَّة الإسلامية أو التآلف بين المسلمين والتقريب بين المذاهب الإسلامية، وهذه الكلمات والتعابير – مع الاعتراف باشتراكها فى المغزى والهدف وهو تقارب المسلمين وتآلفهم – إذا تأملنا فيها، وأعطيناها حقها من الدقة والاعتبار فلكل منها مفهوم خاص يختلف عن غيره بقليل أو كثير.

- فالوحدة الإسلامية، أو الاتحاد الإسلامى عبارة عن وحدة كلمة الأمة تجاه قضاياها الأساسية وأهدافها المشتركة ووقوفها صفًا واحدًا أمام الأعداء، وهى الغاية القصوى والغرض الأقصى من كل المحاولات الجارية، والجهود الجبارة، والدعايات الوحدوية من قبل المصلحين فى العالم الإسلامى. - وأما الأمة الواحدة – أو الجماعة الإسلامية – فتحمل فى جوهرها علاوة على وحدة الكلمة والصمود أمام الأعداء وحدة جماعية إلى جانب الأمم الأخرى يحسن التعبير عنها بالقومية الإسلامية، فالمسلمون لهم جنسية إسلامية، قوامها الإيمان بالله ورسوله والتسليم لهما، ولهم وطن واحد، وسلطان قائم بذاته تحت قيادة واحدة، ولهم ثقافة ملموسة، وتقاليد مرسومة، مصدرها الكتاب والسنة، وسيتلى عليكم الآيات الشاهدة على هذه القومية الإسلامية.

- وأما الأخوة الإسلامية، فهي فى بدء النظر تعبير عن الجانب العاطفي والتعاطف الروحي بين المسلمين باعتباره تشديدا للعلاقة بينهم وتبادلا للمحبة بين قلوبهم على الحب.. وللحديث بقية.

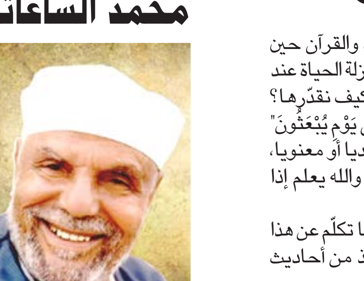


عقيدتي الأخيرة

الثلاثاء
- ١٩ من شوال ١٤٤٤هـ
- ٩ مايو ٢٠٢٣ م

شعراويات

إعداد: محمد الساعاتي









حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القارىء العزيز.

"أحد" جبل يحبنا ونحبه.. فسلّموا عليه

عدَّد العلماءُ محبوبات سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: إنه كان يحب عائشة وأبيها. وكان يحب سبطيه وأسامة. ويحب العسل والحلواء وجبل أحد ويحب وطنه. ومما رواه الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) حين تكلم عن حياة النبى وحياة الأولياء مؤكدا أن هذا صحيح، مستشهدا بالقرآن حين قال فى حق الشهداء: "وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" وقال فى حق المجرمين الضالين: "النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا". والرسول نفسه أخبرنا أنه حى فى قبره وأن الشهداء أحياء، ووقف على جبل أحد ونادى فى الناس جميعا أن جبل أحد يحبّنا ونحبّه ائتوه فسلّموا عليه، فالذى نفس محمد بيده ما سلّم أحد عليه إلى يوم القيامة إلا ردّ عليه السلام، ولا نعرف كيف؟ فهذا ما يسمّى بالحياة البرزخية، فالنوم مثلا يعد موتا "اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى". فالشخص الذى يحلم تتحرك روحه فى البرزخ، وإذا مات الإنسان انتقلت روحه إلى حياة برزخية لا يعلمها إلا الله، والقرآن حين تكلّم عن الشهداء والأولياء منحهم منزلة الحياة عند الله ولكنها حياة مختلفة لا نعرف كيف نقدّرها؟ ولكن الله قال: "وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ" وأخبرنا أن الشهداء يُرزقون رزقا ماديا أو معنويا، وكذلك المشركون يعذّبون فى القبر والله يعلم إذا كان عذابا ماديا أو روحيا.

رحم الله الشيخ الشعراوى الذى عندما تكلّم عن هذا استنبط من القرآن ونصوصه وأخذ من أحاديث الرسول ومن أقوال العلماء.

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

الرافعى العظيم..جامع العبقريتين

تحل غدا - الأربعاء 10 مايو - الذكرى السادسة والثمانون لرحيل الشاعر والأديب والمفكر النابغة مصطفى صادق الرافعى (1880-1937)، أحد عظماء مصر فى القرن العشرين، عاش فى عصر العمالقة، وخاض فى المعترك الثقافى كما خاضوا، وترك لنا إرثا وافرا فى الفكر والأدب، وصار علامة من علامات مصر الحديثة، ورافدا من روافد قوتها الناعمة.

وإذا كانت عبقرية الأستاذ عباس العقاد قد جاءت من قدرته على تحدى الظروف التى أوقفت تعليمه عند الشهادة الابتدائية، وصعوده سلم العلم بنفسه حتى ارتفع فوق أعلى الشهادات، وإذا كانت عبقرية الدكتور طه حسين قد جاءت من قدرته على تحدى إعاقة البصر حتى ارتفع فوق المبصرين، فإن عبقرية الرافعى العظيم قد تحققت من صلابته فى مواجهة التحديين معا، فصنع لنفسه عبقرية تضارع العبقريتين، إذ لم يكمل تعليمه بعد الشهادة الابتدائية، لكنه بلغ فى العلم ذروته بعيدا عن التعليم الرسمي، كما تغلب على إعاقة الصمم، حيث أصيب صغيرا بمرض أثر على أعصاب الأذن، مما أضعف عنده حاسة السمع بشكل تدريجى، وأجبر بسبب هذه الإعاقة على ترك التعليم الرسمى، ثم فقد السمع تماما وهو فى سن الثلاثين، وانقطع عن الدنيا، وكان ذلك دافعا له كى يتفرغ للقراءة والاطلاع وطلب المعرفة، فراح ينهل من مكتبة أبيه (القاضى الشرعى)، التى كانت تحفل بالعديد من نوادر كتب اللغة والفقه والأدب، حتى صار واحدا من ألمع أدباء عصره، وصار جديرا بأن يخوض العديد من المعارك الأدبية والفكرية مع العقاد وطه حسين وغيرهما من نجوم الفكر والأدب فى زمانه.

كان الرافعى عبقريا متفردا بين أقرانه، قوى البيان، غزير الإنتاج، متعدد المواهب، شجاعا يمتلك الحجة وفصل الخطاب، لايكاد يطرق مجالا للمعرفة إلا ولج إليه ولوج الطالب الشغوف، وأدلى فيه بدلو الواثق المتمكن، لكنه مع ذلك لم ينل - حيا وميتا - شهرة العقاد وطه حسين ومن دونهما من الأدباء والنقاد والمفكرين، فهناك من تعمد محاصرته، والتعتيم على أدبه وفكره، انتقاما من كتاباته الإسلامية صافية النبع، فقد كان خطه واضحا منذ بدايته، وهو "مقاومة تيار التغريب ونزع الهوية، واعتبار الدين محور الوجود الإنسانى وغايته، التى ترفض كل وسيلة غير شريفة، أو أدب لايخدم فى النهاية رفعة ونبل الوجود الإنسانى".

ولد الرافعى فى قرية بهتيم بمحافظة القليوبية لأسرة سورية الأصل، ونشأ فى بيت علم وأدب، يؤمه أعلام الفكر والثقافة، وتكثر فيه مجالس العلماء، وأتم حفظ القرآن الكريم فى كتاب القرية وهو دون العاشرة من عمره، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية التحق بالعمل كاتبا فى محكمة طلخا، ثم انتقل إلى محكمة إيتاى البارود، ثم محكمة طنطا الشرعية، واختتم حياته المهنية بالانتساب إلى المحكمة الأهلية بعد أن تمكنت منه إعاقة الصمم، لكنه كان مع هذا العمل المتواضع واسع الطموح، شديد الاعتداد بالنفس، عظيم الهمة، فاندفع يقرأ فى أمهات كتب التراث، مستعيضا عن نعمة السمع بنعمة النبوغ.

وقد بزغ نجمه فى سماء الحياة الأدبية عندما بدأ ينشر قصائده وهو دون العشرين، فلفت إليه الأنظار، وحينما أصدر ديوانه الأول عام 1903م حظى بإشادة وإعجاب نجوم عصره، فقد أثنى عليه الشيخ محمد عبده والبارودى وحافظ إبراهيم ولطفى السيد، لكن هذا الثناء لم يثنه عن قراره بترك ميدان الشعر والتوجه إلى ساحة النثر الفنى الأدبى التى برع فيها.

قدم الرافعى للمكتبة العربية العديد من المؤلفات الأدبية والدينية، من أشهرها "ديوان الرافعي"، و"حديث القمر"، و"أوراق الورد"، و"تحت راية القرآن: المعركة بين القديم والجديد"، و"إعجاز القرآن والبلاغة النبوية"، و"السحاب الأحمر"، و"تاريخ آداب العرب"، و"على السفود"، و"المساكين"، و"رسائل الأحزان: فى فلسفة الجمال والحب".

أما كتابه "وحى القلم" فيعد تحفة أدبية إنسانية فنية رائقة، طبقت شهرته الآفاق، وهو كتاب كبير من ثلاثة أجزاء، متعدد الاهتمامات والمقاصد، يتضمن مقالات فى السياسة والإصلاح الاجتماعي، والتيار الوطنى، والنقد الأدبي، وتمجيد المحسنين من شعراء العربية، قدامى ومعاصرين، وفى السيرة النبوية، والسلوك الإسلامى، والإشراق الإلهى، وسحر الطبيعة، وتتبدى فيه بوضوح سمات الأسلوب الرافعى، الذى يتميز بالقوة والصلابة، وإتقان اللغة العربية، والحرص على استقامة أسلوبها وبهاء بلاغتها، وكثرة المجازات والاستعارات، والتفنن فى ابتكار الاشتقاق من الأفعال، حتى لقب بـ "صاحب الجملة القرآنية".

كان الرافعى يرى أن اللغة العربية بثرائها، وبخصائصها المميزة هى روح الأمة، وهى قوام فكرها ووعاء ثقافتها، ويجب أن تصان عن الإسفاف والابتذال، وكان شديد السخط على زخرف القول وقعقعة الألفاظ، كما كان يشترط فيمن يتصدى للنقد سعة الاطلاع وعمق المعرفة، والإحاطة بالآداب وفنونها، "حتى لا يكون الحكم على نتائج القرائح صادرا عن انطباع شخصى أو مزاج متقلب".

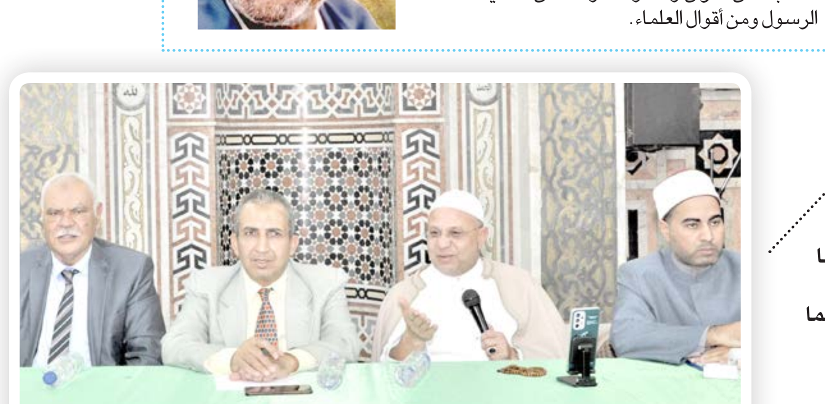
وخاض الرافعى معارك أدبية عديدة على أكثر من صعيد، فهاجم سلامة موسى انتصارا للأسلوب الأدبى الرصين، وانتقد "ديوان الأربعين" للعقاد بقوة وقسوة، فثار عليه العقاد وأنصاره، ودخل معركة حامية مع لطفى السيد صاحب فكرة "تمصير اللغة العربية"، ومعركة أخرى مع طه حسين حول كتابه "فى الشعر الجاهلى"، وكان فى كل معاركه حادا عنيفا، لايعرف المداراة، ولا يميل للمجاملة، بسبب غيرته الشديدة على اللغة العربية.

وقد كتب يوما يصف نفسه قائلا: "يخيل إلى دائما أنى رسول لغوي، بعثت للدفاع عن القرآن ولغته وبيانه، فأنا أبدا فى موقف الجيش تحت السلاح".

رحم الله الرافعى العظيم، ونفع الأمة بعلمه وأدبه.

أما كتابه "إعجاز القرآن والبلاغة النبوية"، الذى نعرض له فى هـ الصفحات، فهو فى واقع الأمر، الجزء الثانى من كتابه سالف الذكر.

momenelhabbaa@gmail.com



أكد العلماء المشاركون فى ندوة "أسماء الله الحسنى.. وتأثير معانيها على حياتنا" التى نظمتها "عقيدتي" ووزارة الأوقاف بمسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن فهم المعانى الحقيقية لأسماء الله الحسنى تجعلنا أقرب إلى الله وأنفع لعباده إذا حاولنا التأسى بتلك الصفات السامية لتجعلنا سعداء فى الدنيا والآخرة.

وأشاروا إلى أنه يجب ألا نكتفى بمجرد حفظ الأسماء الحسنى فقط، وإنما علينا التأمل فيها والتعبد بها إلى الله، ودعوته بها، والعمل بالمعانى الخفية والظاهرة فيها حتى تتحول حياتنا إلى الأفضل.

بدأت الندوة بتلاوة قرآنية مباركة من الشيخ أحمد جمعة، حضرها د. على الله الجمال- إمام وخطيب المسجد- وجمع كبير من رواد المسجد.

فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بالسيدة نفيسة:

سعادة الدنيا والآخرة فى حفظ وفهم معانى أسماء الله الحسنى

د. أحمد ربيع: فضائل وبركات وخيرات لا تحصى

د. عبدالشافى الشيخ: ما أحوجنا أن ننتفع فى حياتنا العملية بصفات ربنا

د. محمد طه: تدبر معانى الأسماء المقدسة تزيدنا من الله قربا.. ولخلقه نفعا

أدار الندوة

جمال سالم

تابعها: محمد الساعاتي

تصوير. أحمد ناجح:

أوضح الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن أسماء الله الحسنى وشرح معانيها وكلها تدل على عظمته وكماله وجلاله سبحانه وتعالى، منها ما أخبرنا عنه فى كتابه وفى سنة رسوله، ومنها ما لا يعلمه إلا هو، وأسماؤه سبحانه المذكورة فى القرآن والسنة تتجاوز المائة بكثير، ولكن يوجد من بينها تسعة وتسعين اسما من علمها وعمل بها فله أجر عظيم، وما أجمل أن نتصف بالصفات التى نفهمها من أسماء الله الحسني، التى إن اتصفنا بها تحولت حياتنا إلى السعادة فى الدنيا والآخرة، وإن ابتعدنا عنها كان مصيرنا الشقاء فى الدنيا والآخرة.

تمجيد وتعظيم

وأشار د. أحمد ربيع- العميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، جامعة الأزهر- إلى أن أسماء الله الحسنى كثيرة، وهى مجموعة من الأسماء الخاصة بالله، وهى أسماء لتمجيده وتعظيمه، وتوضيح صفاته، والتعريف به، حيث جاء فى القرآن فى كثير من السور ذكر أسماء الله، ومن المهم بشكل كبير أن يتم التعرف على هذه الأسماء ومعانيها، ومعرفة الفوائد الخاصة بها، ومحاولة تطبيقها فى حياتنا، لأن فى ذلك معرفة وتقرب من الله، وفائدة لعباده بالأخلاق السامية، وأسماء الله الجسنى كثيرة للغاية ولا نستطيع عدها، رغم قول رسول الله صل الله عليه وسلم: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ". والدليل على ذلك قول رسول الله: "مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي، إِلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا".

أوضح أنه من المستحب دعوة الله بها وفهم معانيها وتطبيقها فى حياتنا حيث يقول تعالى: "وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ". كأن يقول يا رحمن ارحمني، يا غفور اغفر لي، يا توّاب تُبْ عليّ ونحو ذلك، يا رزاق ارزقني، ويا عفو اعفو عني، معرفة أسماء الله تعالى أهمية كبيرة لأن العلم بالله وأسمائه وصفاته أشرف العلوم وأجلها على الإطلاق، لأن شرف العلم بشرف المعلوم، والمعلوم فى هذا العلم هو الله سبحانه وتعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله، فالاشتغال بفهم هذا العلم، والبحث التام عنه، هو اشتغال بأعلى المطالب، وحصوله للعبد من أشرف العبادات، لأن معرفة الله تدعو إلى محبته وخشيته، وخوفه ورجائه، وإخلاص العمل له، وهذا هو عين سعادة العبد، ولا سبيل إلى معرفة الله، إلا بمعرفة أسمائه الحسنى، والتفقه فى فهم معانيها والاستفادة منها فى تحويل حياتنا إلى الأفضل، فما أعظم التعرف على أسماء الله الحسنى وفهم معانيها، فذلك له عظيم الأثر على المسلم، حيث تؤثّر على سلوكه؛ فيلتزم بالطاعات وفعل الخيرات، ويجتنب فعل المعاصى والمنكرات، ويُزكّى نفسه، ويتقرّب إلى خالقه ويخشاه ويستحى منه.

وينهى د. ربيع مؤكدا أن العلماء اجتهدوا فى فضائل معرفة الأسماء الحسنى فأوضحوا أنها من أعظم أسباب دخول الجنة، وتعرِّفك باللّه لأنها أصل عبادة الله تبارك وتعالى، فقال بعض العلماء: أول فرض فرضه اللهُ على خلقه معرفته، فإذا عرَفه الناس عبدوه، فقال تعالى: "فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ" فينبغى للمسلمين أن يعرفوا أسماء الله وتفسيرها، فيعظموا اللّه حقَّ عظمته، فمن عرف أنه حييٌّ كريم قوى فيه رجاؤه وازداد فيه طمعه، فقال النبي: "إن ربكم تبارك وتعالى حَيِيٌّ كريم يستحى من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردَّهما صفرًا"، والأسماء الحسنى من أعظم الأسباب لإجابة الدعاء، فقد دخل رسول اللّه المسجد، فسمع رجلاً يقول: "اللهم إنى أسألك أنى أشهد أنك أنت اللّه لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذى لم يَلد ولم يُولد ولم يكن له كفوًا أحد. فقال: "لقد سألت اللّه بالاسم الذى إذا سُئِل به أعطى، وإذا دُعى به أجاب". وكان النبيُّ يدعو عند الكرب يقول: "لا إله إلا اللّه العظيمُ الحليمُ، لا إله إلا الله ربُّ السماواتِ والأرض ورب العَرش العظيم". فكل الرحمات من اللّه فى الدنيا والآخرة، تكمن فى حفظ وفهم وتدبر أسمائه الحسنى، فهو القائل: "مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ". فإذا لم يرحم اللّه فمن إذًا الذى يرحم!

الإيمان الكامل

وأكد د. عبدالشافى الشيخ- الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر- أن الإيمان بأسماء الله الحسنى ومعرفتها يتضمن أنواع التوحيد الثلاثة: "الربوبية، الإلوهية، الأسماء والصفات"، وهذه الأنواع هى روح الإيمان، وأصله وغايته، فكلما زاد العبد معرفة بأسماء الله وصفاته ازداد إيمانه وقوى يقينه، لأن الله خلق الخلق ليعرفوه ويعبدوه، وهذا هو الغاية المطلوبة منهم، فيقول عز وجل: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ". ولهذا يجب معرفة المعبود بأسمائه وصفاته وأفعاله، وليس معنى الإيمان هو التلفظ به فقط دون معرفة الله، لأن حقيقة الإيمان بالله أن يعرف العبد ربه الذى يؤمن به، ويبذل جهده فى معرفة الله بأسمائه وصفاته والاجتهاد فى طاعته ليزداد إيمانه، لأن العلم بأسماء الله الحسنى أصل للعلم بكل معلوم، وإحصاء الأسماء الحسنى ليس معناه العدد فقط -مع أهميته- كما يفهم البعض وإنما فهم معانيها والاستفادة منها فى تغيير حياتنا للأفضل سواء فى علاقة الانسان بربه، أو علاقته بخلقه لأن الجزاء من جنس العمل، فمن يرحم خلق الله يرحمه الله، ومن يرفق بخلق الله يرفق به الله، من يعفو عن خلق الله يعفو الله عنه.

أضاف د. الشيخ: لنا فى السيرة النبوية وحياة الأنبياء والصالحين القدوة لنا، فمثلا فى تغليب الصديق أبى بكر لأمر ربّه العفو على هواه الشخصى فى حادثة الإفك حيث كان "مسطح بن أثاثة" ممن تكلم فى الإفك، فلما أنزل الله براءة أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها، فقال أبو بكر- وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره-: والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد الذى قال عن عائشة ما قال فأنزل الله: "وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" فقال الصديق: "بلى والله إنى لأحب أن يغفر الله لي" فرجع إلى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه، وقال: "والله لا أنزعها منه أبدًا".

أشار د. الشيخ إلى أن أسماء الله الحسنى توقيفية ويعنى هذا أننا لا يمكننا تسمية الله تعالى بأسماء غير التى سمّى بها نفسه فى القرآن أو الأحاديث النبوية، واجتهد العلماء فى أسماء أخرى توفيقية لا تتعارض مع الأسماء التوقيفية، بل إنها تدور فى نفس معانيها الواسعة، ويعد معرفة وفهم معانى أسماء الله الحسنى تمام لعبادة الله التى تتوقف على تمام المعرفة والإنابة إليه والإقبال عليه، فكلما زادت معرفة عبادة العبد لربه زادت عبادته وخشوعه له فكانت عبادته أكمل ويملأها الإخلاص، لأن معرفة الله سبب فى محبته وبالتالى تقوى المحبة على قدر قوة المعرفة، وإنّ قوة معرفة العبد لله تدعوه إلى محبته وخشيته وخوفه ورجائه ومراقبته وإخلاص العمل له وهذا منتهى سعادة العبد، وسبيل معرفة العبد لله هو معرفة أسمائه الحسنى، كم معرفة الله هو السبيل للتوكل الحقيقى عليه لأنها معرفة الله المسبب والخالق لكل شئ، المتفرد بالنفع والضر والعطاء والمنع والرزق والإحياء والإماتة تجعل العبد يتوكل عليه ظاهرًا وباطنًا، كما معرفة الله تساعدنا على فهم وتدبر القرآن مما يساعدنا على التعامل الصحيح بثمراتها من الخوف والرجاء والخشوع والمهابة والرجاء والتوكل، كما معرفة الله تورث الأدب معه سبحانه لأن العبد يتعلم منها أنه لا تقدير إلا ما قدره الله، ولا يكون منه إلا الطاعة والخضوع والقبول.

سعادة الدارين

وأوضح د. محمد طه رمضان- إمام وخطيب مسجد السيدة نفيسة- إن أسماء الله الحسنى هى أسماء سمى الله بها نفسه فى كتابه الكريم أو على لسان أحد من رُسُله وأنبيائه أو استأثر الله بها فى علم الغيب عنده لا يُشبه ولا يماثله فيها أحد، وهى "حسنى" يراد منها قصر كمال الحسن فى أسماء الله لا يعلمها كاملة وافية إلا الله، فهى أسماء مدح وحمد وثناء وتمجيد وتعظيم الله وصفات كمال الله ونعوت جلال الله، وأفعال حكمة ورحمة ومصلحة وعدل من الله، يُدعى الله بها وتقتضى المدح والثناء بنفسها، فهى طريق الوصول إلى الله القائل: "قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا" وقوله: "اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ" ورصد العديد منها فى آية واحدة "هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ".

أشار إلى أنه من جميل قاله إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، فى معانى أسماء الله الحسنى: "إن حب العبد لذات الله يجعله يعيش فى عطاء صفاته، فمن أحب الذات وُهبت له نفحات الصفات، أما تفسير الحديث: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ" فإن الله قد أمرنا بأن نؤمن بأسمائه ذاتًا وصفات، وأن نعبده طاعةً واجتنابًا لمعاصيه، فهو العالم بالسر وأخفى وفى أسمائه أسرار وفى صفاته مدد يكشفه الله لمن تعامل مع صفاته وأسمائه.

د. فهد الوهبي.. مدير مركز أبحاث المدينة المنورة:

السمهودى المصري.. صاحب أشهر المؤلفات وآخر من اطلّع على روضة المصطفى

جائزة سنوية لأفضل الأعمال.. وحققنا أكثر من ٥٣ مرجعا



د. فهد يتحدث لـ «عقيدتى»

المدينة المنورة- د. اسامة زايد

من أفضل المدن الروحية والدينية لدى المسلمين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن هذه البقعة الطاهرة انتشر النور فعمّ الدنيا وجلل أركانها واختصها الله بفضائل مِن عنده، ومزايا من فضله، وكرمها وشرَّفها بوجود النبى الخاتم بها. وعلى مدى العصور لقيت اهتماما كبيرا, وفى العصر الحديث يولى الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز- أمير منطقة المدينة المنورة- عناية خاصة بالأبحاث والدراسات العلمية التى توثق تاريخ وحضارة المدنية فى محاولة جادة للحفاظ على التراث الإنسانى لما تحمله من قيمة كبيرة فى نفوس المسلمين.

التقينا د. فهد بن مبارك الوهبي- مدير مركز أبحاث ودراسات المدينة المنورة- للتعرف على طبيعة عمل المركز والانشطة العلمية التى يقوم بها فأكد ان لمصر دورا كبيرا فى الحفاظ على تراث المدينة من خلال الشيخ السمهودي، ابن الصعيد، صاحب المؤلفات الكبرى عن المدينة، وآخر العلماء الذين اطّلعوا على روضة المصطفى قبل صب الرصاص عليها. وإلى نص الحوار

● متى بدأ العمل بمركز ابحاث ودراسات المدينة المنورة؟

●● هو صرح معرفي، يجمع بين الريادة والتميّز فى مجال البحوث والدراسات بالمدينة المنورة. تأسس على أنه وقف خيرى ثقافى (غير ربحي) بموجب الصك الشرعى الصادر عن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة 1418/1/27هـ. ويعد أول مركز على مستوى العالم يوثق لمدينة من المدن.

● وما هى فكرة إنشائه؟

●● المدينة المنورة تزخر بتراث حضارى عريق، منه ما هو ملموس وحاضر، ومنه ما هو موزّع فى كتب ومخطوطات ووثائق كثيرة جداً منتشرة فى أنحاء العالم بلُغات عدة، وصارت الحاجة ماسّة لإنشاء مركز متخصص بهذا التراث لتجمعه وتدرسه وتقدّمه للأجيال الحاضرة والقادمة خدمة لمدينة رسول الله خاصة وللتراث والثقافة عامة.

● وما الهدف منه؟

●● هو مركز علمي، يُعنى بالبحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بالمدينة المنورة؛ بهدف الإسهام فى تقديم ثقافة معرفية متجدّدة وتعزيز الانتماء الوطني، وبشراكة مجتمعية فاعلة لخدمة حضارة المدينة المنورة وتراثها. ونسعى إلى التعاون المثمر مع مراكز الأبحاث والدراسات المحلية والدولية، والخبراء، والباحثين لتنمية الثقافة المعرفية بتاريخ المدينة المنورة وحضارتها.

● من ناظر المركز وأبرز من تولى النظارة؟

●● يترأس مجلس نظارة المركز حاليًا الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز- أمير منطقة المدينة المنورة- الذى لن يدخر جهدا لتقديم كل أوجه الدعم والرعاية من أجل أن يقوم المركز بدوره فى نشر الثقافة والأبحاث العلمية، وينوبه فى الرئاسة الأمير سعود بن خالد الفيصل- نائب أمير منطقة المدينة المنورة- وقد تعاقب فى رئاسة المجلس أمراء منطقة المدينة المنورة. كما تشرف المركز برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمجلس نظارته إبّان إمارته للرياض.

● ما هى الأعمال التى تقومون بها من أجل توثيق تاريخ المدينة المنورة؟

●● جمع المعلومات عن المدينة المنورة فى ملفات متنوعة من مختلف المصادر، وأوعية المعلومات كالكتب، والبحوث والمقالات والوثائق وحفظها والتعامل معها بالوسائل الملائمة لها، وتوثيقها علمياً فى كل ما يتعلق بذلك من دراسات ومعلومات ووثائق، خرائط، صور، أفلام، كتب، مخطوطات ومقتنيات، رسائل جامعية، مقالات، روايات شفوية. وكذلك القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالمدينة المنورة، ويكون ذلك الإجراء فى شتى الجوانب بالتحقيق العلمى للمخطوطات، وإعداد المعاجم والموسوعات، وعقد ورش العمل العلمية لتحقيق المعلومات التاريخية فيما يتعلق بالمدينة المنورة. تقديم المعلومات الموثقة للجامعات، مراكز البحوث، الباحثين، ولكل من يستفيد من تلك المعلومات سواء كان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر، وسواء تم بالطرق العادية أو المستخدمة كشبكات الاتصالات المحلية والعالمية. وتوفير مكتبة متخصصة عن المدينة المنورة ببعض اللغات، وقواعد المعلومات الإلكترونية ذات العلاقة

● الشيخ السمهودى يعد عمدة المؤلفات التى تعتمدون عليه، ما وجه ذلك؟

●● يعدّ السمهودى من أشهر المؤلفين الذين كتبوا عن المدينة المنورة وتاريخها، حيث تصدر فى كتبه باهتمام كبير بوصف معالم المدينة سواء المعالم الموجودة فى زمانه أو التى ذكرها من سبقوه، فكتب عنها كتابة شاهد عيان ووصفها بدقة كما كتب عن المعالم التى زالت فحاول أن يتتبع آثارها ونقل عمن كتب عنها. مثل المساجد التى صلّى فيها رسول الله ولم تعد قائمة. كما كتب عن الأحداث التاريخية، وركّز على التاريخ القديم فنقل الروايات المختلفة عن تأسيس يثرب والقبائل التى استوطنتها وسرد أخبارهم فى الجاهلية كما سرد أخبار المدينة فى العهد النبوي. وأرّخ لعدد من الأحداث التاريخية الهامة منها البركان الذى انفجر فى "حرة واقم" 654 هـ، والحريق الذى شبّ فى المسجد النبوى 654 هـ و886 هـ.

● قام المركز فى الفترة الأخيرة بعمل علمى فى تحقيق العديد من كتب التراث ما أهمها؟

●● عمل المركز على تحقيق عدد من المراجع العلمية القيمة، أبرزها: التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة (10 مجلدات). المغانم المطابة فى معالم طابة (5 مجلدات). والوفا بما يحب بحضرة المصطفى. فضلا عن العديد من الكتب وبلغات مختلفة.

● يعلن المركز عن جائزة سنوية، كيفية التقديم لها وما هى الأبحاث المطلوبة لها؟

●● أطلق المركز برعاية الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، جائزة د. نزار مدنى لتاريخ المدينة المنورة الحضاري، وهى تستهدف الكتب، والأبحاث المتعلقة بالمدينة المنورة، وتبلغ قيمتها الإجمالية: 100،000 ريال.

● ما خطة العمل بالمركز المستقبلية؟

●● يعمل المركز حاليًا على عدد من المشاريع العلمية والثقافية ضمن خطته السنوية لعام 2023م، أهمها: استكمال وإطلاق مشروع موسوعة عمارة المسجد النبوى الشريف، والذى تشرف بتدشينه من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. وتحقيق أمهات المراجع التاريخية للمدينة المنورة، ونهدف إلى تحقيق كتابي: وفاء الوفا، وخلاصة الوفا للسمهودي، وكذلك كتاب تاريخ المدينة لابن شبة. إضافة إلى توسيع التوثيق الشفهى ليشمل عددًا من الشخصيات البارزة فى المجتمع لتوثيق تاريخ المدينة المنورة. فضلا عن إقامة عدد من الفعاليات الثقافية موزعة بين محاضرات وندوات ولقاءات علمية وثقافية وورش عمل ودورات تدريبية.

● ما هى محتويات معرض المدينة وأبرز المعروض به؟

●● هذا المعرض يقدم من خلال اللوحات والمجسمات والأفلام تصوراً لأبرز التوسعات التى جرت عليه عبر التاريخ؛ لينقل الزائر من المعلومة المجردة إلى الصورة المعبّرة، بالإضافة إلى عدد من المقتنيات الأثرية المتعلقة بعمارة المسجد النبوى عبر العصور.

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

الوعي.. وبناء الوطن .. وتصحيح المفاهيم الخاطئة

أجمعت الشرائع السماوية على ما فيه الخير والفلاح للبشرية جمعاء، فدعت إلى حفظ وسلامة النفس والمال والعرض وقيم العدل والمساواة والصدق والأمانة والحلم والصفح وحفظ العهود وأداء الأمانات وصلة الأرحام وحق الجوار، وهذه المبادئ التى دعت إليها الشرائع السماوية لن تتحقق إلا بمزيد من الوعى الحقيقي، وجاءت رسالة الإسلام لتنشل الإنسانية من جهالاتها وضلالاتها وتنقلها إلى الوعى الصحيح بقيمة الدين والحياة حتى كانت بعثة النبى - صلى الله عليه وسلم - وسيلة عملية لبناء الوعى الصحيح فى حياة الناس جميعا وكان رسول الله، من أول لحظة فى دعوته يحرص على بناء وعى الإنسان لتنمية مداركه وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ولا تخلو مناسبة من المناسبات التى يلتقى فيها السيد الرئيس بالعلماء والدعاة وقادة الفكر إلا ويطالبهم فيها بضرورة تطوير الوعى لدى المواطن لمواجهة المعلومات المضلّلة والمغلوطة والبرامج الهدامة التى تقود المواطنين بطريقة خاطئة تؤثّر على فكرهم.

وقد وضعت "الجمهورية الجديدة" هذه الدعوة ركيزة أساسية من ركائزها وهو تنمية وعى المواطن فى جميع المجالات وإدراكه الكامل لكل الأحداث فى ظل عالم المعرفة المتغيّر لمواجهة أذرع خفافيش الظلام الذين ينشرون المعلومات المضللة لتقويض أنشطة الدولة فى كل المجالات والتى لا تخفى على أحد. وقد أحسنت وزارة الاوقاف صنعا حيث سخر وزيرها الجريء كل الامكانات ببناء وعى حقيقى للجماهير التى عانت لفترات طويلة من تلويث الفكر .وهانحن نشهد باعيننا ماتقوم به اجهزة الدعوة المختلفة فى مساجد مصر من بث وعى حقيقى ومناهضة الصورة السلبية التى كانت عليها المنابر ووأد الافكار الضالة التى كانت مأخوزة عن ائمة المساجد ودعاتها .فتحولت مساجدنا فى الآونة الأخيرة الى خلايا دعوية نشطة من دروس دينية ومحاضرات وندوات ومقارئ قرآنية ومجالس حديثية .واصبحت مساجدنا فى كل محافظات الجمهورية منابر للوعى والارشاد .. فأعداء الأمة يحاربوننا فى وعيها ووعى شبابها فقاموا يزيّفون وعيها ويسوقون وعيا جديدا مضيّعا للقيمة عن طريق استخدام المغالطات الدينية والفكرية والثقافية والتاريخية .الا ان القائمين على امر الدعوة وشئونها فطنوا مبكرا الى خطورة هذا الأمر فصححوا الاوضاع التى كانت مقلوبة وتنبهوا الى اهمية الوعى فى بناء الامة .

والذى ينظر إلى القرآن المجيد والسنة النبوية المطهرة وأحداث التاريخ الإسلامى يرى تعدد صور البناء للوعى الإسلامى الحقيقى الذى يخرجنا من الظلمات إلى النور.

ولا شك أن الوعى بالوطن وقيمته والحرص والحفاظ عليه يعد أهم المرتكزات لصياغة شخصية واعية.. وأحد أهم ضمانات الولاء والانتماء للوطن والحفاظ على مقدراته وكل ذرّة من ترابه. ومن الوعى بقيمة الوطن أن تنظر فى دورك كمواطن فى مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدمه ونمائه ورخائه كل منا بقدر ما آتاه الله من طاعة وبراعة فى الحياة، والوعى بقيمة الوطن فى إيجابية تبنى ولا تهدم، تصلح ولا ترعى الفساد، تعمّر ولا تسمح بالتخريب.

الوعى بقيمة الوطن تقتضى السعى إلى قضاء مصالح العباد وتخفيف العبء عنهم. ولتحقيق ذلك لابد من تضافر سائر مؤسسات الدولة المعنية ببناء الإنسان المصرى من كافة جوانبه الدينية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والتربوية، لصياغة رؤية عصرية شاملة ومتكاملة وبخاصة فى مجال القيم والهوية والانتماء للوطن ولم يقتصر الأمر على المؤسسة الدينية فحسب .ولا على ائمة المساجد فقط .ولكن هذا دور يشارك فيه كل الوزارات المعنية كل فيما يخصه.

والوعى بالوطن يقتضى منا جميعا الإلمام بما يُحاك لنا من مؤامرات تستهدف إضعاف الدولة، والإلمام بخطورة العناصر الإرهابية والعملاء والخونة، والعمل على تخليص الوطن من شرورهم. فحب الوطن والانتماء إليه عبادة، وألا نسمح لأحد بترويج أفكار هدامة أو أخلاق فاسدة أو مفاهيم خاطئة ضد الوطن وقواعده الأساسية، ومن موجبات الوعى بقيمة الوطن أن تنظر إلى دورك فى مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدمه ونمائه ورخائه. فإذا ما أردنا نجاة لأنفسنا من هلاك الدنيا وخزى الآخرة وصلاح مجتمعنا ووطننا، فلابد من بناء الوعى الصحيح، فهو المحرّك الأول نحو كل خير، كما ينبغى أن نفهم ديننا فهما صحيحا حتى لا نقع فريسة لأفكار وسلوكيات منحرفة، فالوعى السليم هو المحرّك الأول نحو كل خير.

■■■

وختاما:

قال رسول الله: «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رسائل قرآنية

بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

فن الجدل

يقول الله تعالى فى الآية 258 من سورة البقرة: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ".

إن الجدل بابٌ من أبواب الحوار بين الناس لا يمكن إغفاله على الإطلاق، إذ به يقرر الإنسانُ أفكارَه لدى من يحاوره، ويثبت به عقيدته، ولا عجب أن القرآن الكريم قد اهتم بهذا النوع من الحوار وهو الجدل، ووضع له ضوابط وأُطر ومبادئ، وقد جسّد نبيُّ الله إبراهيم عليه السلام هذه المبادئ فى جداله مع النمروذ، ذلك الملك الذى أراد أن يتصف بصفات الإله، فادعى لنفسه الإحياء والإماته، والعجيب أنه فعل هذا مغترا بما آتاه الله من الملك والمال، فاغتر بعطاء الله له، واستشعر بأنه يستطيع أن يستغنى عن الله بعطاء الله، وتحقق فيه: "كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى"، وقد كان مجادلا ومحاورا ومراوغا، لكنّ حكمَه الذى أورده بأنه يحى ويميت من دون الله، كان مبنيا على اعتقاد فاسد، فاعتقد النمروذ أنه لو حكم على برئ بالإعدام وقام جنده بإعدام هذا الشخص حقيقة، يكون بهذا قد أمات فلانا، ولو حكم بالبراءة على متهم محكوم عليه بالإعدام يكون بهذا - حسب ظنه - قد منحه الحياه فقد أحياه، لكن هذا اعتقاد وكلام فاسد، يدرك فسادَه من لديه مسكةٌ من عقل، ولو عرض هذا الكلام وهذا المنطق على سفيه أو طفل صغير لما استساغه، لكنه الجدل العقيم، الذى يصور لصاحبه خلاف الحقيقة على أنها الحقيقة، وقد فطن إبراهيم عليه السلام أن هذا الجدل ينتمى إلى فصيلة الجدل "السوفسطائي" الذى لا يثمر نتيجة لها قيمة، والغرض منه هو مجرد الجدل يعنى الجدل من أجل الجدل وحسب، وإبراهيم عليه السلام الذى تربى على مدرسة الفكر المنضبط انتبه إلى هذه السقطة، ولم يستطع النمروذ أن يجُرّه إلى مربع الجدل السوفسطائي، فكان إبراهيم عليه السلام ذكيا سريع البديهة بأن أغلق بفطنة على النمروذ هذا الباب، ووضعه فى موقف لا يحتمل جدلا عقيما، ولم يستطع النمروذ أن يجاريه فى هذا المنطق الواضح، فقال إبراهيم للنمروذ: إن الله تعالى، وهو الإله الأوحد هو من يأمر الشمس كل يوم بأن تشرق على عباده فى موعد منتظم لا يتخلف قدر ثانية أو أقل وإلا لفسد النظام الكوني، كما أنها تشرق بدرجة حرارة متقبلة لأهل الأرض فلو زاد قربها لاحترقت الدنيا وما عليها من آدميين ونباتات وحيوانات وجميع الكائنات نظرا لارتفاع درجة حرارة جسم الشمس الخارجي والذى يتجاوز الستة آلاف درجة مئوية، ولو أن الشمس ابتعدت عن موقعها الذى حدده الله لها لتجمدت الحياة على سطح الأرض، ولكنه سبحانه يرسلها بوقت محدد وبمقدار محدد لا تتأخر ساعة ولا تتقدم، فإن كنت أيها النمروذ تدعى الألوهية، فإن الله يشرق الشمس كل يوم من جهة الشرق فأمرها ولو لمرة واحدة أن تأتينا الشمس من جهة الغرب. وهنا أدرك النمروذ أنه أمام عقلية محاورة من الطراز الأول والنفيس، فأُسقط فى يده ووقع فى قلبه أنه لن يفلح، وهو ما عبّر عنه القرآن بقوله: "فبُهت الذى كفر" والسبب ما خُتمت به الآية الكريمة بأن الله لا يهدى القوم الظالمين، هذه سنة من سنن الله أنه لا ينصر الظالم أبدا وإن طال أمده، فلابد للظلم أن يزول، ويحق الله الحق بكلماته ويمحق الكافرين.

C M Y K